من إصدارات الموسوعة اليافعية

ألفاظ فصيحة في اللهجة اليافعية



د. سند محمد عبد القوي
أستاذ اللسانيات المساعد بكلية التربية، يافع - جامعة عدن
رئيس قسم اللغة العربية سابقًا
نائب العميد لشؤون الطلاب

مِنْ إِصْدَارَاتِ المَوْسُوعَةِ اليَافِعِيَّةِ

أَلفَاظٌ فَصِيحَةٌ فِي اللَّهْجَةِ اليَافِعِيَّةِ

د. سند محمد عبد القوي

أستاذ اللسانيات المساعد بكلية التربية يافع جامعة عدن

نائب العميد لشؤون الطلاب

مؤسسة الموسوعة اليافعية للثقافة والإعلام

مؤسسة الموسوعة اليافعية للثقافة والإعلام

عدن - الجمهورية اليمنية

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

دار الوفاق

DAR AL WEFAQ

دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع - مصر

هاتـف وواتس آب: 00201008170225

بريدٌ إلكتروني: daralwefaqnet@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

أهمية الدراسة:

الحمد للّه خالق الألسُن واللغات واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقْتَضَتْه حكمَةُ البالغات، الذي علّم آدم الأسماء كلَّها وأظْهر بذلك شرفَ اللغة وفضلَها، وما نالت اللغة العربية هذا الشرف وارتَقَت وعَلَتْ إلّا بشرف مادتها وهو القرآن الذي جاء بهذا اللسان، والصلاةُ والسلام على نبينا محمد أَفْصح الخلْق لساناً وأَعْربهم بياناً، وعلى آله وصحبه جميعاً.

مما لا شك فيه أن اللهجات العربية المستعملة اليوم تفرعت عن اللهجات العربية القديمة، فكل اللهجات ترجع إلى أصل واحد هو العربية الفصحى، ولا ضير من تعدد هذه اللهجات؛ فقد كانت منذ الجاهلية أيام كانت الفصحى في قمة مجدها وتكامل شخصيتها، ونزل القرآن بها وأدخلها في فصاحته.

ودراسة اللهجات العامية نافعة جدًّا لمعرفة اللغة العربية الفصحى نفسها، فإذا لاحظنا تحوّل الكلمات في اللهجات العامية أمكننا الوصول إلى وضع قواعد لتحوّل هذه الكلمات في اللغة الفصحى أو إلى الاستئناس بهذه القواعد في معرفة هذا التحول.

دوافع الدراسة:

لقد فُوجِئتُ بكلمات كنت أحسبها عاميّة؛ فُوجِئتُ بها عربية فصحى، لوجودها في القران الكريم، وفي المعاجم اللغوية، فحاولت وأنا أقرأ القرآن أن ألحظ الألفاظ الموجودة في اللهجة، والبحث عن معانيها في كتب التفسير،

وإن لم أجد هذا اللفظ عدت إلى معاجم اللغة العربية للبحث عنه، وعن معناه، وأخذت أتابع الألفاظ التي شاعت على ألسنة كبار السِن في اللهجة، ويحسبها كثيرون عاميّة.

وملاحظتي لهذه الألفاظ دفعتني إلى دراستها والكشف عنها؛ وبيان العلاقة بين هذه اللهجة والعربية الفصحى، فحاولت الكشف عن ما تيسر من ألفاظ ودراستها في هذا الكتاب، ليعلم أبناء اللهجة أن هناك ألفاظاً عربية فصيحة - وليست عامية - مستعملة في الكلام المحكي، ونحن نظنّها عامية لشيوعها في لهجاتنا، فلا تجري بها ألسنتنا وأقلامنا حين نقصد التعبير الفصيح، لكنها موروث الأجداد في الكلام المحكي.

ومن هذه الألفاظ: لفظ (صبي) الذي يعني: الولد الصغير، ولفظ (تندَّس) الذي يعني: تتبع الخبر خفية، ولفظ (موَّص) الذي يعني: غسل الشيء بقليل من الماء، وكثير من الألفاظ التي ستتبين معانيها من خلال الدراسة، ولفظ (عوّه) الذي أصله في الفصحى: أوّه اسم فعل مضارع بمعنى أتألم وأتوجع، والحاصل هنا أن الهمز الموجود في اللغة (أوَّه) أبدلته اللهجة عيناً فصارت الكلمة في اللهجة عوّه، ولم أعمد عند دراسة هذه الكلمات إلى ترتيبها هجائيا، لأنني لست بصدد عمل معجم لهجي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١- كشف الصلة بين ألفاظ اللهجة اليافعية واللغة الفصحى.

٢- معرفة الألفاظ الفصيحة في اللهجة، وما حدث لها من تغيير في المعنى، وبيان العلاقة بين اللهجة والعربية الفصحى.

٣- بيان التغيير الحاصل في بنية الكلمة؛ لما لدراسة الأصوات من أثر على تحقيق الصلة بين أصوت اللغة ومعانيه.

منهج الدراسة:

المنهج الـمُتَّبَع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي القائم على المقابلة بين معنى اللفظ في اللهجة، ومعناه اللغوي من مصادر اللغة الأصلية القرآن الكريم، ومعاجم اللغة، مع استعانتي بالخبرة والمعايشة لبيئة اللهجة المستهدفة، على النحو الآتي:

١. بيان معنى اللفظ في اللهجة.

٢. بيان المعنى اللغوي للفظ كما أوردته المعاجم العربية.

٣. بيان المعنى الفصيح للكلمة التي وردت في القرآن من خلال سياق الآية، مستشهدًا بأئمَّة التفسير واللغة، ثم نلتمس الصلة بين المعنى اللهجي والمعنى الفصيح.

٤. تضييق الفجوة بين العامية والفصحى، وتقريبًا بين المستويين، وما من شَكٍّ أنَّ في هذا صلاحًا للعربية وتمكينًا لها.

أقسام الدراسة:

جاءت الدراسة في ثلاثة أقسام، هي:

القسم الأول: كلمات تحمل المعاني نفسها التي تحملها في اللغة الفصحى.

القسم الثاني: كلمات حافظت على أصواتها وبنيتها إلا أنها أعطت معاني تختلف عن دلالاتها الفصيحة.

القسم الثالث: كلمات حافظت على معانيها مع تغيير في بنيتها الصوتية أو الصرفية.

أولًا

كلمات تحمل الدلالة نفسها

التي تحملها في اللغة الفصحى

مع المحافظة على أصواتها وبنيتها الصرفية.

فمن ذلك:

مَوَّص:

في اللهجة موَّص غسل الإناء بقليل من الماء تموَّص: تمضمض. اتموص: تمضمض، حرك الماء في فمه بالإدارة فيه. وكذا موص الإناء وضع فيه قليل من الماء وغسله به.

وفي الفصحى الموص: المواصة: قليل من الماء يتموص به الشخص أي يتمضمض[1]، والمَوْصُ: الغَسلُ. ماصَه يمُوصُه مَوْصًا: غسَلَه. ومُصْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْته، مُواصَة الإِناء وَهُوَ مَا غُسِل بِهِ[2]. وَالْمُوَاصَةُ: الْغُسَالَةُ[3].

التَّندُس:

في اللهجة السؤال عن أمر من الأمور بسرية وحذر من غير يعلم الآخرون ذلك.

وفي الفصحى تندس فلان الأخبار يعني ذلك تخبر عنها من حيث لا يعلم به[4].

الرِّمُوس:

جمع رمس، وتعني الشيء الذي طمس أثره أو دفن وسوى عليه الأرض وكل ما هيل عليه التراب فقد رمس، وكل شيء نثر عليه التراب فهو مرموس. ويقال في لهجتنا: عادها بالرموس، أي لا زالت مخفية أو بعيدة المنال. يقول

(١) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ٢/ ٨٩٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة موص، ٧/ ٩٥.
(٣) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/ ٢٨٥.
(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دسس، ٦/ ٨٢.

الشاعر حسين محمد الحريبي[١]:

قال الحريبي مرحبًا بالهاجس ليلة ضوي عندي مع المهجوسة
لـيـلـة ضـوي عـنـدي مـع الـمـهـجـوسـة
نقيسها واطرافها بالرامس ويش آيخرجها وهي مرموسة

وقول حسين راجح بن سبعة:

تطير الماء أهل الهندسة عشرين قامة وعاده بالرموس

وفي معاجم اللغة رمس الشيء يرمسه رمسًا طمس أثره ورمسه يرمسه ويرمسه رمسًا فهو مرموس ورميس دفنه وسوَّى عليه الأرض، وكل ما هيل عليه التراب فقد رمس وكل شيء نثر عليه التراب فهو مرموس[٢].

الدَّوِيل:

القديم، ويقال "بالي". يقول الشاعر شائف الخالدي[٣]:

الخالدي قال حذري معي بصبر على حر ناري والكليل
لا كان ما راح بري ذي معي ما كنك برضى بالحب الدويل

وفي معاجم اللغة الدال والواو واللام أصلان: أحدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى مكان، اندال القوم، إذا تحولوا من مكان إلى مكان. والآخر يدل على ضعف واسترخاء، فالدويل من النبت: ما يبس لعامه. قال أبو زيد: دال الثوب يدول، إذا بلي[٤].

(١) ينظر: علي صالح الخلاقي، معجم لهجة سرو حمير يافع، ١٤٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمس، ٦/ ١٠١.
(٣) ينظر: علي صالح الخلاقي، معجم لهجة سرو حمير يافع، ١٢٦.
(٤) ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة دول،٢/ ٣١٥.

القُطْب:

القطب في اللهجة سطح الصرح الأخير في أعلى درج البيت المفضي إلى السطح (الجبا)، بناء صغير يقتطب أعلى البيت اليافعي.

وفي معاجم اللغة قطبت الشيء إذا قطعته[1]. والقطب القطع ومنه قطاب الجيب وقطاب الجيب مجمعه[2].

الجِدَاس:

الأرض التي كانت تزرع، ثم تُركت مهملة لا يفلحها صاحبها ولا يزرعها، ويقال في أمثالنا: اكسب وجِدِّس.

وفي الفصيح الأرض الجادسة: التي لم تعمر ولم تعمل ولم تحرث، والجادِس من كل شيء ما اشتد ويبس[3].

العَرَصَة:

في اللهجة المكان الواسع لبناء المنزل.

وفي معاجم اللغة كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهي عرصة، قال الأزهري وتجمع عراصًا وعرصاتٍ وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه، سميت بذلك لاعتراص الصبيان فيها، والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. قال مالك بن الريب:

تحمل أصحابي عشاءً وغادروا ... أخا ثقة في عرصة الدار ثاويا[4]

(١) ينظر: ابن فارس، المجمل، ١٧٤.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطب، ١/ ٦٨٠.

(٣) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، ١٠/ ٢٩٩، وينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربش، ٦/ ٣٥.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرص، ٧/ ٥٢.

وفي معلقة امرئ القيس:

تـرى بَـعَـرَ الأرآمِ في عَرَصَاتِها وقيعانها كـأنَّـهُ حَـبُّ فُـلْـفُـلِ[١]

الحِقْد:

في اللهجة بمعنى تذكر شيئًا قديمًا جدًا، نحو: عادك بتحقد على البيوت الذي كانت هنا زمان.

وكذا بمعنى حمل العداوة بداخله، نحو: فلان حقود.

وفي معاجم اللغة الحِقْدُ: إِمساك الْعَدَاوَةِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّرَبُّصُ لِفُرْصَتِها [٢].

التَّقَشّف:

في اللهجة يعني الاكتفاء بأقل ما يمكن من ماديات وتيسير الأمور بها من غير زيادة.

وفي معاجم اللغة هو قشف ومتقشف: لا يتنظف، وفيه قشف، وهو يتقشف في لباسه: يتبلغ بالمرقع والوسخ؛ وهو في قشف من العيش في يبس، وقد قشف الله عيشه، ورأيته على حال قشفه؛ وهذا عام أقشف[٣].

زَمْجَر:

نقول للذي يرفع صوته في حالة الغضب.

الزَمْجَرَةُ: الصوتُ. يقال للرجل إذا أكثر الصَخَبَ والصِياحَ والزَجْرَ: سمعت لفلان زمجرة[٤].

(١) ينظر: الزوزني، شرح المعلقات السبع، ١٩.

(٢) ينظر: الخليل، العين، ٣/ ٤٠، وينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ٩٢، وينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقد، ٣/ ١٥٤.

(٣) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ٣٧٩.

(٤) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٢/ ٦٧١.

الجَلَم:

في اللهجة المقص الذي يقطع به، الآلة التي يتم بها قطع الثياب والأوراق، وكذا حلاقة الشعر.

وفي معاجم اللغة جلم الشيء يجلمه جلمًا قطعه والجلمان المقراضان وأحدهما جلم للذي يجز به.

قال سالم بن وابصة:

داويت صدرًا طويلًا غمره حقدًا منه وقلمت أظفارًا بلا جلم

والجلم اسم يقع على الجلمين، كما يقال المقراض والمقراضان والجلم والجلمان[1].

الْفَسْل:

الفسل في اللهجة الرجل الجبان الذي ليس له مواقف شجاعة تجاه الآخرين، وقد ذُكر في قول الشاعر:

ماشي فايدة بالشكا من شله بنا اليوم شل[2]
من قهر الزمان العنيد جاد الفسل والجيد ذل[3]

وفي معاجم اللغة رجل فسل وفسل، إذا كان ضعيفًا عاجزًا بين الفسالة والفسولة، (فسل) الفسل الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد والجمع

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (لبج)، ٢/ ٣٥٢.
(٢) من شله بنا: أي من أخذه سيل وادي بنا جرفه مع ما جرف فلن ينجو من الموت.
(٣) ينظر: صالح عمر محمد بن غالب، المختار من الشعر الشعبي والأمثال، ص٦٢.

أفسل وفُسول وفِسال وفُسل[١].

فسل: وهو رجل رذل من قوم رذول وأرذال ورذلاء[٢].

رَجَز:

أنشد شعرًا من بحر الرجز (ف). يترجز: ينظم المراجز الزوامل في المناسبات والأفراح فهو مُترجز. وفي الفصحى رجز الشاعر يرجز، وهو راجز ورجاز ورجازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما[٣].

حَدَر:

حدر الشيء أداره وهو مكانه. والحدْورة: الدوران من اليمين إلى اليسار أو العكس، وكذا المراوغة في الكلام ونحوه. حدور: الشيء أداره حول نفسه.

وفي معاجم اللغة حدرت الشيء أحدره حدرًا نحو السفينة وغيرها، وحدرت الثوب أحدره حدرًا إذا فتلت أطراف هدبه[٤].

تَلَم:

في اللهجة شق الأرض الزراعية بالمحراث، لتستقي بمياه الأمطار وتبذر فيها الحبوب.

وفي الفصحى التَّلم مشق الكراب في الأرض بلغة أهل اليمن[٥].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة(فسل)، ١١/ ٥١٩.
(٢) ينظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، ٨٧.
(٣) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ٣٣٨.
(٤) ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (حدر)، ١/ ٢٥١.
(٥) ينظر: الخليل، العين، ٨/ ١٢٦، تلم.

الدَخَيْل:

الدخيل في اللهجة الضيف الذي يحل بدار مضيفه، وليس منهم، وجمعه دخلًا، ومن مكانة الضيف أن قيل في المثل: الضيف له سبع خطايا.

وفي معاجم اللغة هو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم [(١)].

فالضيف إذا حل بالقوم فأدخلوه.. فهو دخيل، وإن حل بفنائهم فهو جنبة. وهو أعجمي دخيل عربته العرب[(٢)].

الزَّرم:

الضغط على الشيء باليد أو بوضع حجر أو أداة ثقيلة فوقه لتثبيته في مكانه. ارزم: اضغط على الشيء. ورزم الحطب: جمعه وكومه في مكان واحد بعضه فوق بعض، فهو مرزوم، أو مرازم. ويقال في أمثالنا في الحث على الصبر ورفع الهمم: "ارزم على كبدك بحجر".

وفي معاجم اللغة الرزم، كصرد: الثابت القائم على الأرض، والرزم: الذي قد رزم مكانه[(٣)]. جمع الشيء وضم بعضه إلى بعض تباعًا[(٤)].

الحُرْمَة:

يطلق هذا اللفظ في اللهجة على المرأة.

وفي العربيَّة الفصحى، جاء في المصباح: "و(الحُرْمَة) بالضمِّ ما لا يحلّ انتهاكه،

(١) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ١٣١.

(٢) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، ٧/ ١٣٧، وينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة (دخل)، ١١/ ٢٣٩.

(٣) ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ٣٢/ ٢٤٧.

(٤) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ٢/ ٣٧١، ومقاييس اللغة، ٢/ ٣٨٩.

و(الحُرْمَة) أيضا: المرأة، والجمع (حُرَم) مثل غُرْفَة وغُرَف. "والمحرمة بفتح الراء وضمها الحرمة التي لا يحل انتهاكها[١]. وفي الوسيط: "(الحُرْمَة): ما لا يَحِلُّ انتهاكه من ذِمَّة أو حقّ أو صحبة أو نحو ذلك، والمرأة".[٢] يتبيَّن أنَّ كلمة (الحُرْمَة) عربيَّة فصيحة، وأنَّ أحد معانيها: المرأة وهي مشتركة بين اللهجة والفصحى.

سَكَّه:

في اللهجة سك الشيء بمعنى سده وأغلقه، نحو؛ سُك الباب، وسُك القفل.

وفي معاجم اللغة سكه يسكه إذا اصطلم أُذنيه وفي الحديث أنه مر بجدي أسك أي مصطلم الأُذنين مقطوعهما واستكت مسامعه أي صمت وضاقت.

وسك الشيء يسكه سكًا فاستك سده فانسد، وطريق سك ضيق منسد[٣].

سَفَر:

في اللهجة سفر الحب والماء وغيرهما، إذا فرَّقهما ونثرهما في مكان ما بعد جمعهما، نحو: سفر الماء، سفر الفلوس سفير.

وفي معاجم اللغة، سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرًا فانسفر فرقته فتفرق[٤].

نَبَش:

في اللهجة نبش القبر أي حث ترابه وأخرج ما تحته، وقد كثر الكلام عما ينبش القبور وهو النباش.

---

(١) ينظر: الفيومي، المصباح المنير، ١/ ١٣١.
(٢) ينظر: مجمع اللغة إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ١/ ١٦٩.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (سك)، ١٠/ ٤٣٩.
(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (سفر)، ٤/ ٣٦٧.

والنبش: إبراز المستور وكشف الشيء ومنه النباش وحرفته النباشة يقال: نبش الشيء نبشًا إذا استخرجه بعد الدفن ونبش الموتى: استخراجهم. والنَّبَّاش: حيوان أسطوري يزعم الناس أنه ينبش قبور الموتى لأخذ جثثهم. ويكون ضحاياه حسب المعتقدات الشعبية من نجمه الحمل والذي يبدو لي أن بعض الناس كانوا يلجؤون لنبش القبور في جنح الظلام لسرقة الكفن الذي يلف على جسم الميت لبيعه أو للانتفاع به في زمن المجاعة فقد كان إزارًا للرجال ولباسًا للمرأة في الماضي. وفي معاجم اللغة نبش: نبش القبر أخرج ما بداخله(١).

السِّجِل:

في اللهجة وثيقة الملكية أو البيع ونحو ذلك: الكتاب الذي يدون فيه ما يُراد حفظه.

وفي معاجم اللغة، يقال: سجل القاضي لفلان بماله أي استوثق له به (٢).

وَفِي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَن السِّجِلَّ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا الْكِتَابُ.

ذِلْق:

في اللهجة ذلق الشيء الطرف الحاد والمستدق منه. يقال: ذلق الخنزرة. لطرفها الذي تحرث به الأرض.

(١) ينظر: ابن فارس، المجمل، ٣٧١.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (سجل)، ١١/ ٣٢٥.

وفي الفصحى الذلق حدة الشيء وحد كل شيء ذلقه وذلق كل شيء حده[1].

الدَّرَج:

بناء متدرج في وسط البيت اليافعي ابتداءً من أول طابق إلى آخر طابق؛ ليتدرج بها صاحب البيت طلوعًا ونزولًا، والواحدة: درجة. ودرج بمعنى سقط على الأرض: درج الصبي. وقد يسقط الشخص بالدرج وهو المكان، فيقال: درج بالدرج، ومما نظم في ذلك.

من درج بالدرج   قال آرمي وا حليمة

وفي معاجم اللغة (درج) درج البناء ودرجه بالتثقيل مراتب بعضها فوق بعض واحدته درجة ودرجة مثال همزة الأخيرة عن ثعلب والدَّرجة الرفعة في المنزلة. ودرج الشيخ والصبي يدرج درجًا ودرجانًا ودريجًا فهو دارج مشيا مشيًا ضعيفًا ودبا[2].

و قد ورد بمعنى المنزلة بصيغة المفرد المؤنث في قوله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [النساء: ٩٥]. ذكرت لفظة درجة مفردة في تفضيل المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين.

جَحّ:

الجح في اللهجة سحب الشيء وهو مبسوطًا على الأرض، يقال: بيجحه جحوح، أي يسحبه سحبًا.

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ذلق)، ١٠/ ١٠٩.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (درج)، ٢/ ٢٦٦.

وفي اللغة يقول الصغاني: الجح- بفتح الجيم -: بسط الشيء وسحبه. يقال جحه يجحه[1].

سِدَى:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ بكسر السين للشيء الذي يروح ويهمل من غير فائدة، فيقولون: راح سدى.

وفي معاجم اللغة (سَدَوَ): السِّينُ وَالدَّالُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِهْمَالٍ وَذَهَابٍ عَلَى وَجْهٍ. مِنْ ذَلِكَ السَّدْوُ، وَهُوَ رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]، أَيْ مُهْمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَى[2].

طيَّر:

في اللهجة تطلق على كل سائل يتطاير في الهواء، نقول طير الماء، وتطير الماء إذا تبدد في الهواء.

وفي معاجم اللغة جاء في مقاييس اللغة: الطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ الشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ[3].

تَعَامَس:

في اللهجة تظاهر بعدم رؤية او فهم أمر من الأمور، وكأنه لم يرَ، وتجاهل شيئًا ما.

---

(١) ينظر: التكملة، ٢/ ١٤، حجج دلالة الألفاظ، هادي عطية،٣٣.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سدو،٣ / ١٥٠ .

(٣) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة طير، ٣٥/ ٤٣٥ .

وفي معاجم اللغة تَعامس عَنْهُ: تَغَافَلَ وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ[1].

جَأر:

يقال في اللهجة جأرت البقرة، والبقرة تجئر إذا صاحت بصوت عال ومرتفع.

وفي معاجم اللغة جأَر الثَّوْرُ وَالْبَقَرَةُ يَجْأَرُ جُؤَارًا: صَاحَا، وخَارَ يَخور بِمَعْنًى وَاحِدٍ: رَفَعَا صَوْتَهُمَا [2].

الرَّضْمَة:

في اللهجة الرَّضمة وجمعها رِضام: الأرض التي رضمت بالأكوام المتراكمة فوق بعض من صخور وحجار وغيرها، فأصبحت غير صالحة للزرعة.

وفي الفصحى الرَّاءُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ يدل على رَمْيُ الْحِجَارَةِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. فَالرَّضِيمُ: الْبِنَاءُ بِالصَّخْرِ. وَالرِّضَامُ: الصُّخُورُ، وَاحِدَتُهَا رَضْمَةٌ. وَرَضَمَ فُلَانٌ بَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ[3]. الرِّضامُ صُخُورٌ عِظَامٌ يُرْضم بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الأَبنية، الْوَاحِدَةُ رَضْمة[4].

الهَذِر:

في اللهجة الرجل الذي يكثر من الكلام الذي لا فائدة فيه.

وفي معاجم اللغة هَذَرَ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُرُ هَذْرًا. الرجل الذي يكثر من الكلام الذي لا يعبأ به[5].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمس، ٦/ ١٤٧.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جأر،٤/ ١١٢.
(٣) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة رضم، ٢/ ٤٠١.
(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، رضم، ١٢/ ٢٤٣.
(٥) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، هذر، ٥/ ٢٩٥.

بَرْطَم:

بَرطَم: أدلى شفتيه من الغضب، أو عبس وانتفخ من الغضب فهو مُبرطم.

وفي الفصيح البرطمة عبوس في انتفاخ وغيظ، تقول: رأيته مبرطمًا، ولا أدري ما الذي برطمه(1).

التَفَل:

في اللهجة بمعنى بصق الريق من الفم.

وفي معاجم اللغة التُّفْل والتُّفَال: البُصاق والزَّبَد ونحوُهما. والتَّفْل بِالْفَمِ لَا يَكُونُ إِلا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ، فإِذا كَانَ نَفْخًا بِلَا رِيقٍ فَهُوَ النَّفْث. الْجَوْهَرِيُّ: التَّفْل شَبِيهٌ بالبَزْق وَهُوَ أَقل مِنْهُ، أَوَّله البَزْق ثُمَّ التَّفْل ثُمَّ النَّفْث ثُمَّ النَّفْخ. لسان العرب(2).

السقيفة:

في اللهجة البناء المتواضع في بنائه وسقفه.

وفي معاجم اللغة السَّقِيفةُ: كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ صُفَّةٌ أَو شِبْهُها مِمَّا يَكُونُ بارِزًا، أُلْزِمَ هَذَا الاسمَ لِتَفرِقةِ مَا بين الأَشياء. والسَّقْفُ: السَّمَاءُ. والسّقيفَةُ: الصُّفَّةُ، وَمِنْهُ سَقِيفةُ بَنِي ساعِدةَ. وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ والأَنصار فِي سَقيفةِ بَنِي ساعدةَ: هِيَ صُفّة لَهَا سَقْف، فَعيلةٌ بِمَعْنَى مفعُولة(3).

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، برطم، ١٢/ ٤٧.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، تفل، ١١/ ٧٧.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سقف، ٩/ ١٥٥.

النَتَف:

نـزع الشـيء نزعًـا خفيفًـا، مثـل الشـعر ونحـوه. النُتَفَـه: القطعـة المنتوفـة مـن شـيء مـا.

وفي معاجـم اللغـة النُّـونُ وَالتَّـاءُ وَالْفَـاءُ: أَصْـلٌ يَـدُلُّ عَلَـى مَـرْطِ شَـيْءٍ. وَنَتَـفَ الشَّـعَرَ وَغَيْـرَهُ يَنْتِفُـهُ. وَالْمِنْتَـافُ: الْمِنْقَـاشُ. وَالنُّتَافَـةُ: مَـا سَـقَطَ مِـنَ الشَّـيْءِ إِذَا نُتِـفَ. وَالنُّتْفَـةُ: مَـا نَتَفْتَـهُ بِأَصَابِعِـكَ مِـنْ نَبْـتٍ أَوْ غَيْـرِهِ. وَرَجُـلٌ نُتَفَـةٌ: يَنْتِـفُ مِـنَ الْعِلْـمِ شَـيْئًا وَلَا يَسْـتَقْصِيهِ(١).

السَّلا:

الخلـو مـن الهمـوم والأحـزان، وتُطلـق السَّـلا في لهجتنـا علـى مراسـيم الأفـراح في الأعيـاد والـزواج بمـا يصاحبهـا مـن رقـص وغنـاء. والسَّـلي: الخالـي مـن الهمـوم، المتفاعـل مـع الأفـراح والمشـارك فيهـا.

يقـول الشـاعر يحيـى بـن يحيـى الحترشـي العيسـائي متحسـرًا علـى الماضـي ومـا بـه مـن السـلا والأفـراح التـي لـم يعـد لهـا وجـود الآن:

راح السَّـلا منَّـا وولّـي وارتـفـع ... لا عاد بنشُوفه ولا با تسهنه يرجع
بتذكر المـاضـي لما النـوم انتزع ... وأمسيت في حيره عيوني باكيه تدمع
شـريـط في ذهـنـي مـكـانـه مـا هجع ... بشاهده حلقات من مقطع قفا مقطع
لا تَـلّ يلمع عـاد مـن فـوق النّبع ... ولا شعر مَخْلُوس فوق الصدر يتكلوع
ولا أحْزمه من ذي لها العَمْري صنع ... الخصر فوقه دَيْوَليه والجرس يصكع

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة نتف، ٥/ ٣٨٧.

تلبس حُلِيْهَا والخياتم والسِّوَع ... تمشي بحريه تصل لا الملعبه تِهْبَع
وجه الحَسِيْن لا قد تكلمش بالرُّقع ... العيف حصَّل فرصته فرحان يترعرع

وفي معاجم اللغة سلا: سَلاهُ وسَلا عَنْهُ وسَلِيَه سَلْوًا وسُلُوًّا وسُلِيًّا وسِلِيًّا وسُلْوَانًا: نَسِيَه، وأَسْلاهُ عَنْهُ وسَلَّاه فتَسَلَّى؛ وسَلَّاني مِنْ همِّي تَسْلِيَةً وأَسْلاني أَي كشَفَه عَنِّي. وانْسَلَى عَنِّي الهَمُّ وتَسَلَّى بِمَعْنًى أَي انكشَف[1].

الشَّفْرَة:

آلة حادة للقطع مثل السكين، لكنها كبيرة وعريضة.

وفي معاجم اللغة الشَّفْرَةُ، بِالْفَتْحِ: السِّكِّينُ الْعَرِيضَةُ الْعَظِيمَةُ، وَجَمْعُهَا شَفْرٌ وشِفارٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:

إِن لَقِيتَها نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً فَلَا تهجْها؛ الشَّفْرَةُ: السِّكِّينُ الْعَرِيضَةُ. وشَفَراتُ السُّيُوفِ: حروفُ حَدّها؛ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها ... وُقُودَ أَبي حُباحِبَ والظُّبِينا

وشَفْرَةُ السَّيْفِ: حدُّه[2].

مَلَص:

فلان ملص من واجبه أو دينه أي فلت منه، أو يحاول الإفلات، وأمسكت بيده فامتلص مني أي أفلت منزلقًا، فالمعنى واحد. في الفصيح الْمِيمُ وَاللَّامُ

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلي، ١٤/ ٣٩٤.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفر، ٤/ ٤٢٠.

وَالصَّادُ قَرِيبٌ مِنْ مَلَسَ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى إِفْلَاتِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ. وَامَّلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي: أَفْلَتَ[1].

الهُكْمَة:

هكمه يهكمه منَّ وتكلم عليه مستخفا به وساخرًا منه للحط من مكانته.

في معاجم اللغة التَّهَكُّم الاستهزاء وفي حديث أُسامة فخرجت في أَثَرِ رجل منهم جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بي أَبي يستهزئ ويستخفّ، ابن منظور[2].

النَّقِيلة:

من انتقل إلى قبيلة دون أن يكون له أصل بها.

وفي الفصيح نقيلة: نَواقِل العرب من انتقَل من قبيلة إِلى قبيلة أُخرى فانتَمى إِليها[3].

النَّجَش:

إثارة الشيء وتهييجه، يقال نجش الجرح إذا خرج ما بدخله، وفي معنى نجش يقول الشاعر يحيى عمر (أبو معجب اليافعي):

وثم قال أبو معجب أنا أمسيت ساهرًا ... وذي شفته البارح نَجَشْ خاطري نَجُوش

نَجَشْ قلبي المَضْنُون ذِيْ يِنْسَعْ السِّيَنْ ... وذي يَرْقُم أوجانه في الوشم والنقوش

وفي الفصيح نَجَشَ الحديثَ يَنْجُشُه نَجْشًا أَذاعَه ونَجَشَ الصيدَ وكلَّ شيء مستور يَنْجُشُه نَجْشًا استثاره واستخرجه والنَّجاشِيّ المستخرِجُ للشيء.[4]

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة ملص، ٥/ ٣٥٠.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هكم، ١٢/ ٦١٧.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نقل، ١١/ ٦٧٤.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نجش، ٦/ ٣٥١.

نِجِح:

نجح في أمر ما توفق به. نَجح/ ناجح: ناضج أو نضج "للثمار أو الأكل عند طبخه".

يقال: "نَجَاحُه بالنجاح". يقول الشاعر قاسم بن حمزه مؤيدًا جبهة الاصلاح اليافعية ١٩٦٤م:

مني سلامي يا المكاتب كلها   جمله نناديكم على اسم الصلاح
والشور واحد والعروبه واحده   ومن يخالف وا نجاحه بالنَّجاح

وفي الفصيح النُّجحُ والنَّجاحُ الظَّفَرُ بالشيءِ وقد أَنْجَحَ وقد نَجَحْتْ حاجتي، وتَنَجَّحْتُ الحاجةَ واسْتَنْجَحْتُها إِذا تَنَجَّزْتَها ونَجَحَتْ هي ونَجَحَ أَمْرُ فلان تَيَسَّرَ وسَهُل فهو ناجح[1].

الوَقْشَة:

الوَقْشُ والوَقْشَةُ الصوتُ، يقال: توقش توقاش، أي سر على أطراف أصابع القدم حتى لا يشعر بك أحد.

و في الفصحى سَمِعْتُ وَقْشَ فُلانٍ، أَيْ حَرَكَتَهُ[2].

الوَقَاعَة:

التأني في الأمور. والوقيع: الشخص المتأني. ويقال في الأمر: تَوَقَّع، أي تأنَّ.

وفي الفصيح الوِقاعةُ، بِالْكَسْرِ، موضعُ وُقُوعِ طَرَفِ السترِ عَلَى الأَرض إِذا

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نجح، ٢/ ٦١١.
(٢) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، وقش،٩/ ١٨٠.

أُرْسِلَ، وَهِيَ مَوْقِعُه ومَوْقِعَتُه، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ، أَي ساحةَ السِتْرِ[١].

الوَكّس:

الوَكَس: النقص، والانحدار نحو الأسوأ' يقال وكس الضوء أي نقص.

وفي الفصيح الوَكْسُ النقص وقد وَكَسَ الشيءُ نَكَس[٢].

الْوَدَار:

ودَّر: فقد الشيء أو أضاعه، وماله بذَّره وأسرف فيه.

وفي معاجم اللغة وَدَّر الرجلَ تَوْدِيرًا أَوقعه في مَهْلَكَةٍ[٣]. وودَّر فلان ماله توديرًا: بذره وأسرف فيه[٤].

الْفَرْع:

في اللهجة الفرع أعلى الشيء، وأفرع الرجل في المكان إذا وصل إلى أعلاه، والفرعة المكان المرتفع.

وفي الفصيح (فرع) فَرْعُ كلّ شيء أَعْلاه والجمع فُرُوعٌ لا يُكَسَّر على غير ذلك، وفي حديث افْتِتاحِ الصلاة كان يَرْفَعُ يديه إِلى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ أَي أَعالِيها وفَرْعُ كل شيء أَعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا نَنْصَرِفُ إِلا في فُرُوعِ الفجْر ومنه حديث ابن ذي المِشْعارِ على أَن لهم فِراعَها الفِراعُ ما عَلا من الأَرض وارْتَفَعَ[٥].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، وقع ٨/ ٤٠٣.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكس، ٦/ ٢٥٧، وتاج العروس، ١٧/ ٨١.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ودر، ٥/ ٢٨١.

(٤) ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ١٤/ ٣٥٤.

(٥) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرع، ٨/ ٢٤٦.

نَصَل:

الشيء سقط أو خرج من موضعه، وتناصلت أسنانه: تساقطت. والنِّصْلِه: حديدة السكين والسيف والجنبية(ج)نِصَل. والنِّصل في لهجتنا يطلق على السلاح الأبيض بشكل عام. ويقال في أمثالنا: "ما لِذِه النِّصلِه إلاَّ ذا الجَفِير"، ويضرب للتوافق بين شيئين. ومن أساليب الدعاء: جعلك نصلة أي جنبية.

وفي الفصيح النَّصْلُ نصلُ السَّهْمِ ونَصْلُ السيفِ والسِّكِّينِ والرمحِ، ونَصْلُ البُهْمَى مِنَ النبات ونحوه إِذا خَرَجَتْ نصالُها. الْمُحْكَمُ: النَّصْلُ حديدةُ السَّهْمِ والرمحِ.

وفي اللغة وأَنْصَلُ السهمَ ونَصَّلَه: جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ، وَقِيلَ: أَنْصَلَه أَزال عَنْهُ النَّصْل، ونَصَّلَه ركَّب فِيهِ النَّصْل، ونَصَلَ السهمُ فِيهِ ثَبَتَ فَلَمْ يَخْرُجْ، ونَصَلْتُه أَنا ونَصَلَ خَرَجَ، فَهُوَ مِنَ الأَضداد، وأَنْصَلَه هُوَ. وَكُلُّ مَا أَخرجته فَقَدْ أَنْصَلْتَه(١).

العِتْر:

في اللهجة عِتر فلان أي يتبعه ويشبهه في كل شيء. يقال لمن يتبع غيره في الطباع عتره، فلان عتر، فلان، والبنت عتر أمها.

وفي الفصيح (عَتَرَ) الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْأَصْلُ وَالنِّصَابُ، وَالْآخَرُ التَّفَرُّقُ.

فَالْأَوَّلُ مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ أَنَّ عِتْرَ كُلِّ شَيْءٍ: نِصَابُهُ. قَالَ: وَعِتْرَةُ الْمِسْحَاةِ: خَشَبَتُهَا الَّتِي تُسَمَّى يَدَ الْمِسْحَاةِ. قَالَ: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: عِتْرَةُ فُلَانٍ، أَيْ مَنْصِبُهُ. وَقَالَ أَيْضًا: هُمْ أَقْرِبَاؤُهُ، مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي اشْتِقَاقِ الْعِتْرَةِ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ الْقِيَاسَ فِي الْعِتْرَةِ مَا نَذْكُرُهُ مِنْ بَعْدُ.

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نصل، ١١/ ٦٦٢.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي: الْعِتْرُ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمَرْزَنْجُوشُ. قَالَ: وَهُوَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا مُتَفَرِّقًا. قَالَ: وَقِيَاسُ عِتْرَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُمْ أَقْرِبَاؤُهُ مُتَفَرِّقِي الْأَنْسَابِ، هَذَا مِنْ أَبِيهِ وَهَذَا مِنْ نَسْلِهِ كَوَلَدِهِ. [ابن فارس، مقاييس اللغة].

البازل:

يستعمل هذا اللفظ في الألغاز والأحاجي، ومعناه الجمل.

يا حازي الشعار وأهل المعرفة ... من بنت عذراء شلها بازل وراح

ولا معانا منها سِينة خبر ... هي بالطريق السهل أوهى بالضياح

البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل وكذلك الأُنثى بغير هاء جمل بازل وناقة بازل وهو أَقصى أَسنان البعير سُمِّي بازلًا من البَزْل وهو الشَّقُّ وذلك أَن نابه إِذا طَلَع يقال له بازل لشَقِّه اللحم عن مَنْبِته شَقًّا(١).

نهِش:

نَهَشَ يَنْهَش ويَنْهِشُ نَهْشًا: تناوَل الشَّيْءَ بفَمِه ليَعَضَّه فيُؤَثِّرُ فِيهِ وَلَا يَجْرحه(٢).

بهِش:

في اللهجة بهش وبَعَش: حمل أو أخذ شيئًا بيديه، كقولهم "بعش حجر".

وفي الفصيح بَهَشَ إِليه يَبْهَش بَهْشًا وبَهَشَه بِهَا: تناولَتْه(٣).

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بزل، ١١/ ٥٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نهش، ٦/ ٣٦٠.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بهش، ٦/ ٢٦٨.

السَّرَف:

الخطأ، الإغفال، الجهل. وهذا الزامل يقال إنه لابن قاسم من خُمّس يهر في فتنة يراجع فيها أصحابه لوقف القتال؛ لأن صاحب الدم قد أخذ بثأره:

قال بـدَّاع وا خُـمّس يهر راجعوا من أَلِط وإلاّ سِرِف
ذي تسعَّر بقرشه قد أوي بَنِّد السوق لا حَدْ يصطرف

وفي الفصيح السَّرَفُ الخَطَأُ وسَرِفَ الشيءَ بالكسر سَرَفًا أَغْفَلَه وأَخطأَه وجَهِلَه[1].

الشَّفَا:

يستعمل لفظ (شفا) في اللهجة بمعنى حَدُّ كل شيء وحرفه، والمقصود رؤوس الجبال.

والشَّفا في اللغة حرف كل شيء وحده ومثله الشعير، وشفا الحفرة حرفها، وشفا الجبل حرفه[2].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىَ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [التوبة: ١٠٩]

الطَّش:

الطش والطشطاش في اللهجة المطر الخفيف وكذا ري الأرض الزراعية بكمية قليلة من الماء.

ومن أهازيج الزراعة قولهم "ألاَ ياالله لك الحمد.. شُكرًا لك وطاعة.. عِدَاة الطَّش والرَّش.. من بعد الزراعة".

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرف، ٩/ ١٤٨.
(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ٨/ ٢٦٤.

والطَّشُّ والطَّشِيشُ المطر الضعيف وهو فوق الرَّذاذ [١].

الرَّش:

في اللهجة الرِّشاش، رش المكان إذا بخّه بقليل من الماء، والرِشاش المطر الخفيف.

رشش: الرشُّ لِلْمَاءِ وَالدَّمِ وَالدَّمْعِ، وَالرَّشُّ: رشُّك البيتَ بِالْمَاءِ، وَقَدْ رَشَشْت المكانَ رَشًّا وتَرَشَّشَ عَلَيْهِ الماءُ، ورَشَّت العينُ وَالسَّمَاءُ تَرُشُّ رَشًّا ورَشاشًا وأَرَشَّت أَي جَاءَتْ بالرَّشّ. وأَرضٌ مَرْشُوشَةٌ: أَصابها رَشٌّ. والرَشُّ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ؛ وقيل: الرَّشُّ أَول الْمَطَرِ [٢].

المِصمِّم:

في اللهجة الماضي في أمر من الأمور مع إصرار لعمل شيءٍ معينٍ.

وفي الفصيح التَّصْميمُ المُضِيُّ، صَمَّمَ فلانٌ على كذا أَي مَضَى على رأْيه بعد إرادته وصَمَّمَ في السير وغيره أي مَضَى [٣].

العَصِيد:

من الوجبات المحلية، وكانت أهم وجبة في الماضي، تُحضر من أصناف الدقيق المختلفة، يُغلى الماء مع اللبن، ويتم ذر الدقيق المُراد عصده وتحريكه أولًا بأول بواسطة عود متشعب الأطراف يُسمى "مَذَر"، أو مجموعة أعواد تسمى كشحا. ويستمر ذلك إلى أن تنضج العصيدة قطعة واحدة خالية من البثور "البراقط"، وبعد استكمال تحضير العصيدة تقلب كاملة في الصحنة أو الصحن لتؤكل منه.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طشش،٦/ ٣١١.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رشش ٦/ ٣٠٣.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صمم، ١٢/ ٣٤٢.

وفي معاجم اللغة العَصْدُ اللَّيُّ عَصَدَ الشيءَ يَعْصِدُه عَصْدًا فهو مَعْصُود وعَصيد لواه، والعَصِيدَةُ منه والمِعْصَدُ ما تُعْصَدُ به، قال الجوهري: والعصيدَةُ التي تَعْصِدُها بالمسواط فَتُمِرُّها به فتنقلب ولا يَبْقَى في الإناءِ منها شيء[1].

حِلأ:

الحلئة والتوبة: في اللهجة الامتناع عن تكرار عمل ما مخالفا أريد المنع منه، والتوبة والإنابة من العودة إليه، يقال: حِلْئتي والتوبة.

وفي معاجم اللغة حَلأَ الإبلَ والماشِيةَ عن الماء تَحْلِيئًا وتَحْلِئةً طَرَدها أَو حبَسَها عن الوُرُود ومَنَعَها أَن تَرِده، وكذلك حَلأَ القَوْمَ عن الماء امتنعوا[2].

العَزَار:

في اللهجة عزَّر به ألحق الشخص بالضرر الجسدي أو النفسي بغرض تأديبه، ويقال في معرض التهديد: عزاره بالعزار.

وفي الفصيح (عزر) العَزْر اللَّوْم وعَزَرَهُ يَعْزِره عَزْرًا وعَزَّرَه ردَّه والعَزْرُ والتَّعْزِيرُ ضرب دون الحدّ لِمَنْعِه الجانِيَ من المُعاودَة ورَدْعِه عن المعصية قال:

وليس بتعزيرِ الأَميرِ خَزايةٌ　　　عليَّ إِذا ما كنتُ غَيرَ مُرِيبِ

وقيل هو أَشدُّ الضرب وعَزَرَه ضَربَه ذلك الضَّرْب والعَزْرُ المنع والعَزْرُ التوقيف على باب الدِّين[3].

الشَّتَات:

في اللهجة تشتت الناس تفرقوا كل واحد ذهب لحاله، ويقال لمن كان

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عصد، ٣/ ٢٩١.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حلا، ١/ ٥٩.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عزر، ٤/ ٥٦١.

مريضا جدًا فلان بالشتات، ويقال شتت بنا أي بقلوبنا ولم يثمن كلامنا.

شتت: الشَّتُّ: الِافْتِرَاقُ والتَّفْرِيقُ. شَتَّ شَعْبُهم يَشِتُّ شَتًّا وشَتاتًا، وانْشَتَّ، وتَشَتَّتَ أَي تَفَرَّقَ جمعُهم؛ قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التِئامِ   وشَجاكَ الرَّبْعُ، رَبْعُ المُقامِ

وشَتَّه اللهُ وأَشَتَّه، وشَعْبٌ شَتِيتٌ مُشَتَّتٌ؛ قَالَ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ، بعد ما   يَظُنَّانِ، كلَّ الظَّنِّ، أَنْ لَا تَلاقِيا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦]؛ قَالَ أَبو إِسحاق: أَي يَصْدُرُونَ متفرِّقين، مِنْهُمْ مَن عَمِلَ صَالِحًا، ومِنهم مَن عَمِلَ شَرًّا. الأَصمعي: شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا وَكَذَا أَي فَرَّقه[(١)].

النّعاس:

بداية النوم، غمض العين وفتحها.

وفي معاجم اللغة (نَعَسَ) النُّونُ وَالْعَيْنُ وَالسِّينُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى وَسَنٍ. وَنَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاسًا. وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ، تُوصَفُ بِالسَّمَاحَةِ بِالدَّرِّ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ.

قَالَ الشاعر:

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا شَتَتْ   بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلِ[(٢)]

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤]

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شتت، ٢/ ٤٨.
(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/ ٤٥٠.

النَّعش:

في اللهجة سرير الميت، وهو آلة يحمل عليها بعد موته إلى قبره.

(نَعَشَ) النُّونُ وَالْعَيْنُ وَالشِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: النَّعْشُ: سَرِيرُ الْمَيِّتِ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ. وَمَيِّتٌ مَنْعُوشٌ: مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ. وَانْتَعَشَ الطَّائِرُ: نَهَضَ عَنْ عَثْرَتِهِ. يُقَالُ: نَعَشَهُ اللهُ وَأَنْعَشَهُ(١).

الْخَزَى:

الخَزَى: البلية أو الفعلة التي يُخزى فيها الإنسان ويستحي منها، وخزي خزية: وقع في بلية وشر وافتضح فذل بذلك وهان، و فلان خزي و خزاية استحيا، ومنه استحيا فهو خزيان. خازي: خجول، مستحٍ، من تقصير أو فعل معيب قام به.

وفي معاجم اللغة الخِزْيُ السُّوءُ خَزِيَ الرجلُ يَخْزَى خِزْيًا وخَزىً الأَخيرة عن سيبويه وقع في بَلِيَّة وشَرٍّ وشُهْرةٍ فذَلَّ بذلك وهانَ. والخِزْيُ الهَوان وقد أَخْزاهُ الله أَي أَهانَه الله وأَخزاه الله وأَقامَه على خَزْيةٍ ومَخْزاةٍ وقال أَبو العباس في الفصيح خَزِيَ الرجلُ خِزْيًا من الهَوان وخَزِيَ يَخْزَى خَزايةً من الاستحياء(٢).

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَـئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/ ٤٥٠.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خزي، ١٤/ ٢٢٦.

الضُرو:

الضُـرْو: الاعتيـاد علـى الشـيء، وضَـرِيَ الشـيء: ألفـه. ويقـال في أمثالنـا: "الشـاه الضاريـة لا تقطـع أذنهـا".

وفي معاجـم اللغـة (ضـرا) ضَـرِيَ بـه ضَـرًا وضَـراوَةً لهِجَ وقـد ضَرِيـتُ بهـذا الأَمـر أَضْـرى ضَـراوَةً وفي الحديـث إن للإسـلام ضَـراوَةً أي عـادةً ولَهجًـا بـه لا يُصْبَـرُ عنـه[1].

شُوعَه وشُوع شُوعَه:

في اللهجـة شـوعه أو شـيعة اليـوم الـذي بعـد بكـرة، وشـوع شـوعه أو شـيع شـيعه اليـوم الـذي بعـده، أو يقـال في عـد أيـام الأسـبوع في اللهجـة: اليـوم وبكـرة وبعـده وشـوعه وشـوع شـوعه، لليـوم الـذي أنـت فيـه ومـا يتبعـه مـن أيـام، واليـوم أمـس وأول مـن أمـس، للأيـام السـابقة ليومـك، وبعـض المناطـق تقـول شـوعه، والأخـرى تقـول شـيعه.

شيع: الشَّـيْعُ: مِقـدارٌ مِـنَ العَـدَد كَقَوْلِهِـمْ: أَقمـت عِنْـدَهُ شَـهْرًا أَو شَـيْعَ شَـهْرٍ. وَفِـي حَدِيـث عائِشَـةَ، رَضِـيَ اللهُ عَنْهَـا: بَعْـدَ بَـدْرٍ بِشـهر أَو شَـيْعِه، أَي أَو نَحْـوٍ مِـنْ شـهرٍ. يُقَـالُ: أَقمـت بِـهِ شَـهْرًا أَو شَـيْعَ شَـهْرٍ أَي مِقْـدارَه أَو قَرِيبًـا مِنْـهُ. وَيُقَـالُ: كَانَ مَعَـهُ مائـةُ رَجُـلٍ أَو شَـيْعُ ذَلِـكَ، كَذَلِـكَ. وآتِيـكَ غَـدًا أَو شَـيْعَه أَي بَعْـدَهُ، وَقِيـلَ الْيَـوْمَ الَّـذِي يَتْبَعُـهُ[2].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضرا، ١٤/ ٤٨٢.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شيع، ٨/ ١٨٨.

نَكَع:

في اللهجة قفز أو نط، أو ذهب سريعًا. ونقول اِنْكَع ياصبي: اذهب بسرعة (أمر). النَّكْعَه: القفزة، الوثبة السريعة. ويقال: "فلان به نَكْعَه" أي سريع الحركة، يقول يحيى عمر اليافعي "ابو معجب":

وعُنقَه مثلمَا عُنق الغزالي نَكَع مِن قانِصَه عشرين نكعَه

وفي معاجم اللغة النَّكْعُ الإعْجالُ عن الأَمْرِ، ونَكَعَه عن الأَمر أَعْجَلَه(١).

نِهِك:

تشجع وأقدم على الأمر من غير خوف.

وفي الفصحى نَهُكَ بالضم يَنْهُكُ نَهاكَةً إِذا وُصِفَ بالشجاعة وصار شجاعًا(٢).

ففي اللهجة الفعل بكسر الحرفين الأول والثاني، وفي الفصحى بفتح الأول وضم الثاني.

المِشَاورة:

المشاورة في اللهجة تستعمل بمعنى الهمس في أذن المخاطب من قبل المتكلم من غير أن يسمعه الآخرون. فإذا أرادوا المشورة قالوا شور: والشَور: الرأي. يقال: وَيش شَورُك؟ أي ما رأيك؟

يقول الشاعر علي بن صالح السعدي:

قال الفلاحي ببصر الشور افترق واهتز ركن الدار من حيث الوثيق
واليوم فارق بيننا كثر السمق واتحمَّل الفتنه على جلّ الطريق

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نكع، ٨/ ٣٦٣.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نهك، ١٠/ ٤٩٩.

وعكس الشَّور في اللهجة الخلف يقال أهل فلان بينهم خلف أي أنهم مختلفون فيما بينهم. والتشاور: استخراج الرأي ومثله المشاورة والمشورة مأخوذ من الشور وهو استخراج العسل.

وقد وردت في القرآن بمعنى تداول الآراء والأخذ برأي الآخرين، قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، أي يتشاورون في الأمر والشورى مصدر شاورته مثل البشرى والذكرى ونحوه. وفيها مدح لصفة التشاور والأخذ بالرأي، وقيل هي مدح للأنصار لأنهم كانوا يتشاورون في الرأي قبل قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل مدحوا لاتفاقهم في الرأي وعدم اختلافهم.(١)

وقال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

السَّلخ:

في اللهجة السلخ يعني نزع و أخذ وإخراج جزء من أصل بقوة مع بقاء أثر لذلك نحو: سلخ الأرصة.

وفي معاجم اللغة الانسلاخ: الخروج يقال لكل من فارق شيئًا بالكلية انسلخ منه، وأصله من خروج الشيء من جلده، يقال: انسلخت الحية من جلدها، أي خرجت منه، يقال: سلخ الجلد عن الشاه إذا أزاله(٢).

وقد جاء هذا اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ

(١) ـ ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٦/ ٣٦.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلخ،٣/ ٢٥.

نَبَأَ الَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، بمعنى خرج وتبرأ وأعرض [(١)]. وقوله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]، نسلخ منه النهار (نزيله ونكشفه عن مكانه). [(٢)]

والسلخ: الكشط والنزع، يقال: سلخه الله من دينه، ثم تستعمل بمعنى الإخراج. وقد جعل ذهاب الضوء ومجيء الظلمة كالسلخ من الشيء وظهور المسلوخ فهي استعارة. و﴿مظلمون﴾ داخلون في الظلام، يقال: أظلمنا أي دخلنا في ظلام الليل، وأظهرنا دخلنا في وقت الظهر، وكذلك أصبحنا وأضحينا وأمسينا. وقيل: " مِنْهُ" بمعنى عنه، والمعنى نسلخ عنه ضياء النهار. ﴿فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ أي في ظلمة؛ لأن ضوء النهار يتداخل في الهواء فيضيء فإذا خرج منه أظلم. [(٣)]

مسَّ:

تستعمل اللهجة (مسَّ) بمعنى إلحاق الضرر الفعلي بالجسد.

وقد جاء (مسَّ) في كتاب الله تعالى بمعنى الإصابة بالداء: ورد هذا المعنى على لسان نبي الله الصابر أيوب في موضعين في قوله تعالى في: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، أي نالني في بدني ضر وفي مالي وأهلي. [(٤)]

﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ

(١) ينظر: البيضاوي، تفسير البيضاوي، ٣/ ٧٣.
(٢) ينظر: البيضاوي، تفسير البيضاوي،٤/ ٤٣٣.
(٣) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٥/ ٢٦.
(٤) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١١/ ٣٢٣

وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١]، والأفعال كلها خيرها وشرها. في إيمانها وكفرها، طاعتها وعصيانها، خالقها هو الله لا شريك له في خلقه، ولا في خلق شيء غيرها، ولكن الشر لا ينسب إليه ذكرا، وإن كان موجودا منه خلقا، أدبا أدبنا به، وتحميدا علمناه. وكان من ذكر محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لربه به قول من جملته: "**والخير في يديك والشر ليس إليك**" على هذا المعنى[1].

الرِدْف:

في اللهجة الردف هو الزيادة على الشيء بمثله. الردف في اللهجة الزيادة إلى الشيء المستحق، نحو: ردفنا لك الجابية فوق قسمك.

وفي الفصيح هو ما تَبِعَ الشيءَ وكل شيء تَبِع شيئًا فهو رِدْفُه وإذا تَتابع شيء خلف شيء فهو التَّرادُفُ، وأَرْدَفَ الشيءَ بالشيء وأرْدَفَه عليه أَتْبَعَه عليه، ورَدِفَ الرجلَ وأَرْدَفَه رَكِبَ خَلْفَه وارْتَدَفَه خَلْفَه على الدابة[2].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: ٧٢].

﴿تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٧]، التالية، لها يقال: ردف بمعنى تبع، والرديف: التابع لغيره، قال تعالى: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]، أي تتبع الرجفة الأولى ثانية، فالمراد: رادفة من جنسها[3].

غيرهم وراءهم مثلهم أو أكثر، لأن الردف أغلبه واحد، وقد يكون اثنين

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٥/ ٢١٠.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ردف)، ٩/ ١١٤.
(٣) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ٣٠/ ٦٠.

عند البشر، أما الملائكة فلا تحديد لردفهم(١).

الرَّكَن:

استعمل الركن في اللهجة بمعنى الاعتماد على الآخرين في أمر من الأمور الدنيوية، نحو:

لا تركن عليه، آركن عليك آتسير لا هناك، آتجي آركن عليك.

وفي الفصحى الرَّاءُ وَالْكَافُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ. فَرُكْنُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ الْأَقْوَى. وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ. وَمِنَ الْبَابِ رَكَنْتُ إِلَيْهِ أَرْكَنُ إذا اعتمدت عليه في أمر(٢).

ومما ورد فيه هذا اللفظ في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ إلى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء﴾ [هود: ١١٣]، الركون: الميل والموافقة، وفعله كعلم. ولعله مشتق من الركن -بضم فسكون- وهو الجنب، لأن المائل يدني جنبه إلى الشيء الممال إليه. وهو هنا مستعار للموافق، فبعد أن نهاهم عن الطغيان نهاهم عن التقارب من المشركين لئلا يضلوهم ويزلوهم عن الإسلام.

و ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ هم المشركون. وهذه الآية أصل في سد ذرائع الفساد المحققة أو المظنونة(٣).

رَجَف:

تأتي كلمة رجف في اللهجة للدلالة على الخوف الشديد الذي يصاحبه

(١) ينظر: ملا حويش آل غازي عبد القادر، بيان المعاني، ٥/ ٢٧٧.
(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ٤٣٠.
(٣) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ١١/ ٢٤١.

اهتزاز الجسم وارتعاشه واحتكاك الأسنان. يقال فلان: بيرتجف أي يخاف. بقي بيرتجف منك.

وفي معاجم اللغة الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء يرجف رجفًا ورجوفًا ورجفانًا ورجيفًا وأرجف خفق واضطراب اضطرابًا شديدًا [1].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزّمّل: ١٤]، ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]، الرجفة: الطامة الذي يرجف لها الإنسان، أي يتزعزع فيها الإنسان ويضطرب، والهدة المنكرة والصوت الهائل من قولهم رجف الرعد يرجف رجفًا ورجيفًا وذلك تردد أصواته المنكرة وهدهدته في السحاب فعلى هذا الوجه الراجفة صيحة عظيمة فيها هول وشدة كالرعد [2].

الواهي:

الواهي: الضعيف، غير الثابت، ومن ذلك البناء الواهي وهو ما لم يُحكم بناؤه أو الآيل للسقوط، والحبل الواهي، وهو ما لم يُحكم فتله أو جدله. هذه اللفظة تستعمل كثيرًا في اللهجة للشيء الذي ضعف ودلت عليه آثار الانهيار والزوال يقال: جدار واهي، وبيت واهي، وكذلك في الفصحى [3].

جاء استعمال القرآن الكريم لهذه اللفظة في قوله تعالى: ﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٦]، ﴿واهِيَةٌ﴾: ضعيفة لتشققها بعد أن

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجف، ٩/ ١١٢.

(٢) ينظر: الفخر الرازي' التفسير الكبير، ٣١/ ٣٢.

(٣) ينظر: أبا حيان الأندلسي، البحر المحيط، ١٠/ ٢٥٨

كانت شـديدة[1].

خبط واختبط:

خبط الشيء ضربه، واختبط بمعنى سقط على طوله ليختبط جسده على الأرض أو الحائط.

وفي معاجم اللغة خبط الورق من الشجر. أي ضربها لتسقط على الأرض[2].

(التخبطه) التخبط: الضرب على غير استواء كخبط البعير الأرض بأخفافه ويقال للذي يتصرف ولا يهتدي، تخبطه الشيطان إذا مسه نحبل أو جنون. (تخبط)، (يتخبط).

وقد ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

المَرْكوم:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة للأشياء التي نضع بعضها فوق بعض من غير ترتيب وتنظيم، ومن ذلك قولهم: لا تراكم الحجار، لا تراكم التراب.

وفي كلام العرب، قال ابن فارس: "الرَّاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى [تَجَمُّعِ] الشَّيْءِ. تَقُولُ رَكَمْتُ الشَّيْءَ: أَلْقَيْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَسَحَابٌ مُرْتَكِمٌ وَرُكَامٌ. وَالرُّكَمَةُ: الطِّينُ الْمَجْمُوعُ"[3].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطور: ٤٤]، ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ

(١) ينظر: أبا حيان الأندلسي، البحر المحيط، ١٠/ ٢٥٨.
(٢) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ٢/ ٢٣٦، ومقاييس اللغة، ٢/ ٢٤١.
(٣) ابن فارس، مقاييس اللغة، ركن، ٢/ ٤٣٢.

ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣].

المَدْحُور:

في اللهجة دَحَر الشيء دفعه وأبعده عن موضعه، نحو: ادحر الفراش، ادحر الحجر، اندحر نحو الباب وكذا يقال المداحرة أي المزاحمة بالأكتاف بغرض إبعاد كل شخص للآخر.

وفي معاجم اللغة دحر: دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا ودُحُورًا: دَفَعَهُ وأَبعده.الدَّحْرُ: تبعيدك الشيء عن الشيء[1]. وتدل هذه المادة على الطرد والإبعاد[2].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨]، إشارة إلى البعد والطرد من رحمة اللّه.[3]

الهز:

يقال في اللهجة هز الشيء إذا حرَّكه، نحو: هز رأسه، جي هز عمره هزوز، هز الشجرة.

وفي معاجم اللغة (هَزَّ) الْهَاءُ وَالزَّاءُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ فِي شَيْءٍ وَحَرَكَةٍ. وَهَزَزْتُ الْقَنَاةَ فَاهْتَزَّتْ. وَاهْتَزَّ النَّبَاتُ، وَهَزَّتْهُ الرِّيحُ[4].

وقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دحر، ٤/ ٢٧٨.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، دحس، ٢/ ٣٣١.

(٣) ينظر: البحر المحيط، ٧/ ٢٩.

(٤) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٦/ ٩.

صَبِي:

تستعمل اللهجة لفظ صبي للأطفال حديثي السن، نحو: الصبي بيلعب خارج.

وفي معاجم اللغة الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ صَحِيحَةٍ: الْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى صِغَرِ السِّنِّ(١).

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩]، والسياق يدل على أنه حديث الولادة، وكذا في قوله تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢]، قيل: الأحكام والمعرفة بها. وروى معمر أن الصبيان قالوا ليحيى: اذهب بنا نلعب؛ فقال: ما للعب خلقت. فأنزل الله تعالى الآية وقال قتادة: كان ابن سنتين أو ثلاث سنين. وقال مقاتل: كان ابن ثلاث سنين. وقال ابن عباس: من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيًا.

المَرْدِم:

في اللهجة المردم الحاجز المنيع صرحة توضع باب عتبة الدار لتسد هذه الفتحة من الأرض، ورَدَم الحفرة: ملأها بالتراب. رادم الأشياء: راكمها فوق بعضها فهي (مُرادمه).

الرَّدْمُ: سَدُّكَ بابًا كلّه أو ثُلْمَةً أو مدخلًا أو نحو ذلك. يقال: رَدَمَ الثُّلْمَةَ ونحوَها يَرْدِمُهُ بالكسر رَدْمًا سدَّه وقيل الرَّدْم أكثر من السَّدّ لأن الرَّدْمَ ما جعل بعضه على بعض(٢).

وقد جاء لفظ ردْما في قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٣/ ٣٣١.

(٢) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ٥٠٤.

بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥].

العُصْبَة:

في اللهجة مجموعة الزرع المعصوبة مع بعضها بشكل مستدير، والعصبة في اللهجة مجموعة من الناس.

وفي معاجم اللغة الْعَيْنُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى رَبْطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، مُسْتَطِيلًا أَوْ مُسْتَدِيرًا. ثُمَّ يُفَرَّعُ ذَلِكَ فُرُوعًا، والْعُصْبَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: هُمْ مِنَ الرِّجَالِ عَشَرَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِمَا دُونَ ذَلِكَ عُصْبَةٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عُصْبَةً لِأَنَّهَا قَدْ عُصِبَتْ، أَيْ كَأَنَّهَا رُبِطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَالْعُصْبَةُ وَالْعِصَابَةُ مِنَ النَّاسِ[١].

وقد جاء معناها في القرآن الكريم بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦].

العَهْد:

استعمل لفظ العهد في اللهجة بمعنى الالتزام المقرون باليمين، نحو: بيننا وبينهم عهد الله.

وفي معاجم اللغة الْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالدَّالُ أَصْلُ هَذَا الْبَابِ عِنْدَنَا دَالٌّ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، قَدْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ. قَالَ: أَصْلُهُ الِاحْتِفَاظُ بِالشَّيْءِ وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ[٢].

وأما في القرآن فبمعنى المواثيق، قال الله تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ٣٣٦، ٣٣٩.
(٢) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ١٦٧.

كَانَ مَسْؤُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

عابري:

عبر: في اللهجة بمعنى مر، نحو عبر نحوي. أروكه عابري عند المسجد.

وفي معاجم اللغة الْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى النُّفُوذِ وَالْمُضِيِّ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: عَبَرْتُ النَّهْرَ عُبُورًا(١). وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّىَ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىَ تَغْتَسِلُواْ﴾ [النساء: ٤٣].

فرَّط:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بالتضعيف بمعنى دفع الشر، وإزالة مكروه قد يتعرض له شخص.

ومن غير التضعيف بمعنى إطلاق عَنان الشيء إنسان أو حيوان، أي ترك الأمور على هوائها، نحو: ما ابوك افرط لكم، ومن ذي افرط للانم.

وفي معاجم اللغة الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِزَالَةِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانِهِ وَتَنْحِيَتِهِ عَنْهُ. يُقَالُ فَرَّطْتُ عَنْهُ مَا كَرِهَهُ، أَيْ نَحَّيْتُهُ. قَالَ:

فَلَعَلَّ بُطْأَكُمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا... أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلَا

فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يُقَالُ أَفْرَطَ، إِذَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْأَمْرِ. يَقُولُونَ: إِيَّاكَ وَالْفَرَطُ، أَيْ لَا تُجَاوِزِ الْقَدْرَ. وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ [إِذَا] جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ أَزَالَ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ. وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ، وَهُوَ التَّقْصِيرُ، لِأَنَّهُ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ فَقَدْ

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ٢٠٧.

قَعَدَ بِهِ عَنْ رُتْبَتِهِ الَّتِي هِيَ لَهُ[1].

قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].

حَفَّة وزَفَّة:

الحف والزف الاهتمام بالشيء كثيرًا عند الفرح أو قدوم الضيف، فيقال: معاهم حفة وزفة، سير عند أصهاره ورعهم حفوا وزفا به.

في معاجم اللغة حَفَّ القومُ بِالشَّيْءِ وحَوالَيْه يَحُفُّونَ حَفًّا وحَفُّوه وحَفَّفوه: أَحْدَقُوا به وأَطافُوا به وعَكفوا واسْتَداروا، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾[2]. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: " فُلَانٌ يَحُفُّنَا وَيَرُفُّنَا " كَأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا فَيُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا[3].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أي: عالم بها من قولهم أحفيت في المسألة، أي: بالغت فيها، معناه: كأنك بالغت في السؤال عنها حتى علمتها[4].

الرَّفَت:

في اللهجة بمعنى تفتت وتكسر إلى قطع صغيرة من بقايا الشيء، نحو: رفته رفت.

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ٤٩٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، مادة خفف، ٩/ ٤٩.

(٣) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ١٥.

(٤) ينظر: تفسير البغوي، معالم التنزيل، ٩/ ١٣١.

الـرَّاءُ وَالْفَـاءُ وَالتَّـاءُ أَصْـلٌ وَاحِـدٌ يَـدُلُّ عَلَـى فَـتٍّ وَلَـيٍّ. يُقَـالُ رَفَـتُّ الشَّـيْءَ بِيَـدِي، إِذَا فَتَتَّـهُ حَتَّـى صَـارَ رُفَاتًـا[1].

وقـد ورد في قولـه تعالـى: ﴿وَقَالُـواْ أَءِذَا كُنَّـا عِظَامًـا وَرُفَاتًـا أَءِنَّـا لَمَبْعُوثُـونَ خَلْقًـا جَدِيـدًا﴾ [الإسراء: ٤٩].

الرفات الحطام وهو الفتات المكسر. وقال مجاهد رفاتًا أي: ترابًا[2]

النَّكس:

في اللهجـة نكـس الشـيء قلبـه علـى رأسـه، والنَّكسـة المـكان الواطـي المنخفـض.

وفي معاجم اللغة النكس قلبك شيئا على رأسه تنكسه[3].

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿ثُـمَّ نُكِسُـواْ عَلَىٰ رُءُوسِـهِمْ لَقَـدْ عَلِمْـتَ مَـا هَـٰٓؤُلَاءِ يَنطِقُـونَ﴾ [الأنبياء: ٦٥].

الْفَتْق:

في اللهجـة فتـوق الشـمس ظهورهـا في الصبـاح أو مـن خـلال الغمـام، نحـو: عادهـا فتقـة الشـمس، مـا اليـوم ماشـي فتقـة الشـمس. (فتقـة) اسـتعمال لهجـي، وفي اللغـة فتقـت.

الفَتْق: خِلَافَ الرَّتْق. فَتَقَهُ يَفْتُقُه ويَفْتِقُه فَتْقًا: شقه[4].

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿أَوَلَـمْ يَـرَ ٱلَّذِيـنَ كَفَـرُوٓاْ أَنَّ

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ٤٢٠.
(٢) تفسير روح البيان، ٥/ ١٦٠.
(٣) ابن فارس، المجمل ٤٣٧.
(٤)- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٢٩٦.

السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَـا رَتْقًـا فَفَتَقْنَاهُمَـا وَجَعَلْنَـا مِـنَ الْمَـاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَـلَا يُؤْمِنُـونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، قـال ابـن عبـاس رضـي الله عنهمـا وعطـاء وقتـادة: كانتـا شـيئا واحـدا ملتزقتيـن ﴿فَفَتَقْنَاهُمَـا﴾ فصلنـا بينهمـا بالهـواء، والرتـق في اللغـة: السـد، والفتـق: الشـق[١].

ملتصق بها ثم أصعد الدخان وخلق منه السموات وأمسك الفهر في موضعها وبسط منها الأرض وذلك قوله تعالى: ﴿كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما﴾ فجعل سبع سموات، وكذلك الأرض كانت مرتقة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع أرضين [٢].

الرَّتق:

استـعمل في اللهجـة بمعنـى (اللصـق)، يقـال رتـق الحـذاء إذا ألصـق الجـزء المنقطـع بآخـر.

الرَّتْـقُ: ضِـدُّ الفَتْـق. ابْـنُ سِـيدَهْ: الرَّتْـقُ إِلحـام الفَتْـق وإِصلاحُـه. رَتَقَـه يَرْتُقُـه ويَرْتِقُـه رَتْقًـا فارْتَتَـق أَي التـأَم[٣].

وكـذا استـعمل في القـرآن الكريـم بمعنـى (اللصـق)، نحـو قولـه تعالـى: ﴿أَوَلَـمْ يَـرَ الَّذِيـنَ كَفَـرُوا أَنَّ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَـا رَتْقًـا فَفَتَقْنَاهُمَـا وَجَعَلْنَـا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

سَرْمَد:

استـعمل في اللهجـة بمعنـى دائمًـا، لـدوام الزمـان واتصالـه مـن ليـل أو نهـار نحو: سـرمد وهـو بعـدي.

---

(١) ينظر: تفسير البغوي، معالم التنزيل،٥/ ٣١٦.

(٢) ينظر: الألوسي، روح المعاني، ٩/ ٣٥.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رتق، ١٠/ ١١٤.

سرمد وهو بيكذب.

السرمد الدائم الذي لا ينقطع(١).

وكذا استعمل في القرآن بمعنى دائمًا، نحو: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ [القصص: ٧١]، وسرمدًا بمعنى دائمًا من السرد وهو المتابعة إلى يوم القيامة(٢).

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [القصص: ٧٢].

الفزع:

الفزع في اللهجة بمعنى الخوف يقال فزعكني أي أخفكني.

وفي معاجم اللغة الفزع الروع والذعر من الشيء وهو في الأصل مصدر فزع منه وفزع فزعًا وفزعًا وأفزعه وفزعه أخافه وروعه فهو فزع(٣).

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [ص: ٢٢].

أوى:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ بمعنى روَّح، ومن ذلك قولهم: أوي بايأوي آوي.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرمد، ٣/ ٢١٢.
(٢) ينظر: البيضاوي، تفسير البيضاوي، ٤/ ٣٠٢.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٨/ ٢٥١.

وفي الفصيح أَوَى الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَآوَى غَيْرَهُ أُوِيًّا وَإِيوَاءً. وَيُقَالُ: أَوَى إِوَاءً أَيْضًا. وَالْأُوِيُّ أَحْسَنُ. وَالْمَأْوَى: مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يُأْوَى إِلَيْهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا[1].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنك رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]، والمعنى في الآية صاروا إلى الكهف، يقال: أوى فلان إلى موضع كذا أي: اتخذه منزلا[2].

﴿فلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩]، آوى إليه أخاه (ضم إليه بنيامين على الطعام أو في المنزل)[3].

الوَلَجَة:

فتحة مربعة أو مستطيلة الشكل تلجُ دون أن تنفذ في الواجهات الداخلية لغرف البيت، سُميت ولجة لولوجها داخل الجدار، وقد تُقسم إلى طابقين بواسطة صفائح حجرية رفيعة تُسمى "صلاً" وتكون متناسقة في أحجامها وأعدادها في واجهات الغرف أو بالقرب من زواياها. وتقوم بوظيفة الرفوف لحفظ الأشياء التي يتكرر استخدامها في الحياة اليومية.

وفي الفصيح "الوَلَجَةُ" موضوع الولوج وجمعها أولاجٌ وَوَلَجٌ وَوَلَجَاتٌ. الوُلُوجُ الدخولُ. والوَلَجَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ أَو كَهْف يَسْتَتِرُ فِيهِ المَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَو غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ وَلَجٌ وَأَولاجٌ[4].

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ١/ ١٥١.
(٢) تفسير البغوي، معالم التنزيل، ٥/ ١٥٥.
(٣) تفسير البغوي، معالم التنزيل،٣/ ٢٩٩.
(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولج،٢ / ٣٩٩.

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١].

طَهُور:

تستعمل اللهجة لفظ (طهور) بمعنى الغسل للجسم أو الإناء بالماء، نحو قولهم: تطهر فلان، وبطَّهور الأواني .

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]، للطهارة من الحدثين الأكبر والأصغر.

الْعَصْر:

تستعمل اللهجة لمن يكثر من الدوران في مكان ما ويبدو أنه من الجمل الذي يعصر، نحو:

مالك بتعصر من الصباح، راعه عصرك بقوة لما لوى جسمك.

وفي معاجم اللغة (عَصَرَ) الْعَيْنُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ صَحِيحَةٌ: فَالْأَوَّلُ دَهْرٌ وَحِينٌ، وَالثَّانِي ضَغْطُ شَيْءٍ حَتَّى يَتَحَلَّبَ، وَالثَّالِثُ تَعَلُّقٌ بِشَيْءٍ وَامْتِسَاكٌ بِهِ[(١)].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩].

أشر:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بالهمز، والفاء، نحو: أشَّار، فشَّار، راع به

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ٣٤٠.

أشـرة، فـلان بـه فشـرة.

وفي معاجم اللغة (أشر) أشرا مرح ونشط وبطر واستكبر فَهُوَ أشر[١].

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿أَأُلْـقِيَ الذِّكْـرُ عَلَيْـهِ مِـن بَيْنِنَـا بَـلْ هُـوَ كَـذَّابٌ أَشِرٌ﴾ [القمر: ٢٥]، حملـه بطـره علـى الترفـع علينـا[٢].

التِّيهة:

حركات مبالغ عن العادة عن العادة يشعر صاحبها بالكبرياء يقال: فلان به تيهه.

وفي معاجم اللغة التِّيهُ: الصَّلَفُ والكِبْرُ. وَقَدْ تاهَ يَتِيهُ تَيْهًا: تَكَبَّرَ[٣].

وقد وردت في قول المتنبي:

يطأ الـثـرى مـتـرفـقًـا في تيهه   فـكـأنـه أسٍ يـجـس عليلا

تِيه:

في اللهجة بمعنى ضاع.

وتاه وفي الأرض ضل وذهب متحيرا فهو تائه[٤].

(يتيهـون) التيـه: المفـازة، أو الصحـراء، ومعناهـا هنـا، يسـيرون في الأرض متحيريـن لا يهتـدون إلـى الطريـق الصحيـح.

و قـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿قَـالَ فَإِنَّهَـا مُحَرَّمَـةٌ عَلَيْهِـمْ أَرْبَعِـينَ سَـنَةً يَتِيهُـونَ فِي الأَرْضِ﴾ [المائـدة: ٢٦].

الجَاثِم:

(١) ينظر: مجمع اللغة، المعجم الوسيط،١/ ١٩.

(٢) ينظر: البيضاوي، تقسير البيضاوي،٥/ ٢٦٨. وينظر: تفسير البغوي، معالم التنزيل،٤/ ١٦٤.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تيه،١٣ / ٤٨٢.

(٤) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ١/ ٩٢.

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بمعنى جلس على ركبتيه، نحو: لبتال جثموا بالطين، جدتك جثمه بالطين.

وفي معاجم اللغة (جَثَمَ) الْجِيمُ وَالثَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعِ الشَّيْءِ. فَالْجُثْمَانُ: شَخْصُ الْإِنْسَانِ. وَجَثَمَ، إِذَا لَطِئَ بِالْأَرْضِ. وَجَثَمَ الطَّائِرُ يَجْثِمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ"، وَهِيَ الْمَصْبُورَةُ عَلَى الْمَوْتِ(١).

(جاثمين): في المصباح: جثم الطائر والأرنب جثم، من باب: ضرب، جثوماً، وهو كالبروك من البعير(٢).

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]، أي خامدين ميتين(٣).

المُوَاسَقَه:

المواصلة بين الأشياء لالتقائها معا، ومنها توصيل قطعة بأخرى، أو ضم والتقاء قطعة إلى قطعة أخرى، يقال: الخشب ما تواسقين، أي لم تتصل ببعضها. ووسق للشيء وصل إليه، و يقال: ما وسق أي ما وصل للشيء. وفي المثل " ذي ما وسق للعنب قال: حامض".

وفي معاجم اللغة وسق: وسقت الشيء أي جمعته(٤).

قد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٨]، اجتمع وتم بدرا(٥).

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،١/ ٥٠٥.
(٢) ينظر: الفيومي، المصباح المنير، ٤٥١.
(٣) ينظر: البيضاوي، تقسير البيضاوي،
(٤) ينظر: ابن فارس، المجمل، ٥٢٥.
(٥) البيضاوي، تقسير البيضاوي، ٥/ ٤٦٩.

الْخَلْع:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ بمعنى إزالة الوسخ من الجسم أي الغسلة، نحو: اخلع عمرك.

وإذا أرادوا خلع الملابس قالوا اخلس، نحو: اخلس القميص. وخلس فيها قلب مكاني أصلها سلخ بمعنى نزع.

وفي معاجم اللغة الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ مُزَايَلَةُ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يُشْتَمَلُ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ. تَقُولُ: خَلَعْتُ الثَّوْبَ أَخْلَعُهُ خَلْعًا، وَخُلِعَ الْوَالِي يُخْلَعُ خَلْعًا[1].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢]، والمعنى ضع واترك وازل.

الْكَظْم:

في اللهجة كظم الشيء بمعنى سدَّه ومنع من دخول الأشياء إليه، والكظيمة منفذ في مبنى الطين يدخل منها الماء فإذا أرادوا منعه سدوه.

وفي معاجم اللغة الكظم اجتراع الغيظ والكظم مخرج النفس، ومكظوم، ممتلئ من الحزن، ممسك عليه لا يبثه[2].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]

الكاظمين: اسم فاعل من كظم الغيظ، والكاظم الغيظ من ينطوي على

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٢/ ٢٠٩.
(٢) ابن فارس، المجمل، ٢٣٢.

نفسه، ويمسك على ما فيها معتصما بالصبر، وأصله من كظم القربة؛ إذا ملأها وسدَّ فاها لئلا يندلق ما فيها. قال قتادة: هو الذي يردد حزنه في جوفه، ولم يقل إلا خيرا. ويقال كظم البقاء؛ إذا شده عليه ملئه، والكظم مخرج النفس.

بهت:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة للدلالة على أعلى مراتب الدهشة والاستغراب، نحو: والله إني أخذكها بهتة.

وفي مقاييس اللغة الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَالدَّهَشِ وَالْحَيْرَةِ. يُقَالُ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهَتُ بَهْتًا. وَالْبَهْتَةُ الْحَيْرَةُ[1].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، والمعنى غلب وبهر مندهشًا، فلم يستطع الرد والجواب[2].

فَقَش:

في اللهجة فقش البيضة، إذا أخرج ما بداخلها، وفقش فلانًا إذا أصابه برأسه وخرج منه الدم.

الْبَيْضَة وَنَحوهَا فقشا فضخها وَكسرهَا بِيَدِهِ ليخرج مَا فِيهَا[3].

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ١/ ٣٠٧.
(٢) الفخر الرازي، التفسير الكبير، ٧/ ٢٤.
(٣) ينظر: ابن فارس مقاييس اللغة، ، ٦/ ١٣٢ .

موقَّر:

الموقـر في اللهجـة هـو المحمـل حمـلًا ثقيـلًا يـكاد يصعـب عليـه حملـه إذا زاد، ويقـال الثـوب وقـري، أي يغطـي جسـدي مـن غيـر زيـادة ولا نفـس. وحَمِـل وَقْـرُه، أي نهـض بحملـه الثقيـل بمشـقة. ومُوقـر: محمـل بحمـل ثقيـل. ويقول الشاعر محمد سالم الكهالي:

قـال الكـهالي مـن حـمل وَقْـره	**يصبر عـلى الله لا اكتـسر ظهره**
مـمنـوع يـزعـل مـن حـفـر حفره	**لـو راح فـيها وأصبـحت قبره**

وفي معاجم اللغة الْوَاوُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى ثِقَلٍ فِي الشَّيْءِ، وَالْوِقْرُ: الْحِمْلُ. وَيُقَالُ نَخْلَةٌ مُوَقَّرَةٌ وَمُوقِرٌ، أَيْ ذَاتُ حَمْلٍ كَثِيرٍ[(١)].

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿فَالْحَامِـلَاتِ وِقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]، ﴿وَجَعَلْنَـا عَلَىٰ قُلُوبِهِـمْ أَكِنَّـةً أَن يَفْقَهُـوهُ وَفِي آذَانِهِـمْ وَقْـرًا﴾ [الإسراء: ٤٦]، ووَقْـرًا مصـدر وقـرت أذنـه، أي ثقلـت وذهـب سـمعه، والكلمـة مـن المجـاز، لأن مـادة هـذه المـادة تـدل علـى الثقـل والرزانـة.

طابق وطبقة:

في اللهجـة كل دور مـن البيـت اليافعـي، فـالأول يسـمى الطبقـة الأولـى والثـاني الطبقـة الثانيـة وهكـذا إلـى أن يكتمـل المبنـى.

وفي معاجـم اللغـة الطبـق غطـاء كل شـيء والجمـع أطبـاق وقـد أطبقـه وطبقـه وتطبـق غطـاه وجعلـه مطبقًـا[(٢)].

---

(١) ينظر: الفيروز آبادي القاموس المحيط، ١/ ٦٠١ ، وينظر المعجم الوسيط، ٢/ ٦٩٧.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طبق، ١٠/ ٢٠٩.

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿الَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [تبارك: ٣]، طِباقًا مطابقة بعضها فوق بعض، من طابق النعل: إذا خصفها طبقا على طبق [١].

العقبة:

في اللهجة العقبة الطريق الجبلي الشاق، والمدرجات الزراعية في الجبال، وجمعها عقاب.

وفي المعجم الوسيط عقبة صعبة شاقة وحياة صعبة شديدة[٢].

قال تعالى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]، والاقتحام: الدخول والمجاوزة بشدة ومشقة. والقحمة: الشدة، وجعل الصالحة: عقبة، وعملها اقتحاما لها، لما في ذلك من معاناة المشقة ومجاهدة النفس [٣].

سوى:

عمل أو صلح أمرًا من الأمور. يقولون: وَيش بتسَوِّي/ أو بتسِي، أي ماذا تعمل؟

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى﴾ [القيامة: ٣٨]، ﴿الَّذِى خَلَقَ فَسَوَّى﴾ [الأعلى: ٢]، سوى فلان أمره إذا أصلحه[٤] وخَلَقَ فَسَوَّى أي خلق كل شيء فسوّى خلقه تسوية، ولم يأت به متفاوتا غير ملتئم، ولكن على إحكام واتساق، ودلالة على أنه صادر عن عالم، وأنه صنعة حكيم قَدَّرَ فَهَدى قدّر لكل حيوان ما يصلحه، فهداه إليه وعرّفه وجه

(١) ينظر: الزمخشري، الكشاف،٤/ ٥٨٠.
(٢) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ١/ ٥١٤.
(٣) ينظر: الزمخشري، الكشاف،٤/ ٧٥٩.
(٤) البيضاوي، تفسير البيضاوي، ٥/ ٤٤٨.

الانتفاع به [١].

شَل:

شل الشيء أخذه وأبعده من مكانه.

وفي معاجم اللغة الشِّينُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَبَاعُدٍ، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَسَافَةِ، وَفِي نَسْجِ الثَّوْبِ وَخِيَاطَتِهِ وَمَا قَارَبَ ذَلِكَ. وأَشَالَ الحَجَرَ وشَالَ بِهِ وشَاوَلَهُ رَفَعه [٢].

الْمَجَنَّة:

المجنة في اللهجة هي المقبرة التي يدفن فيها الأموات، وتسمى كذلك المقبرة.

ومادة جَنَّ في اللغة الفصحى تدل على الخفاء، والجنة في الأصل مأخوذة من الستر والتغطية من جنه يجنه إذا غطاه وستره. وإن الجنة أخذت من تغطية الأشجار الملتفة لما يكون خلالها من أناس أو حيوان أو مبان وقد ذهب إلى هذا الرأي أصحاب المعاجم والمفسرون. جن الشيء يجنه جنًا ستره وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك، وجنه الليل يجنه جنًا وجنونًا وجن عليه يجن بالضم جنونًا وأجنه ستره [٣]. قال الزمخشري: أخذ معنى الجنة من الستر وكأنها لتكاثفها وتظليلها سميت جنة. [٤].

وعلى هذا الأصل سمي الولد الذي لا زال في بطن أمه جنينًا لأنه لم يظهر

(١) ينظر: الزمخشري، الكشاف،٤/ ٧٣٩.
(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٣/ ١٧٤.
(٣) ينظر: ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جنن، ١٣/ ٩٢.
(٤) ينظر: الزمخشري، الكشاف، ١/ ٢٥٦.

بعـد. وسـمي القلـب بالجنـان. والـترس بالمجـن لأنـه يـواري حاملـه ويسـتره، وكذلـك سـمي القـبر والكفـن بالجنـن لأنـه يسـتر الميـت.

والجـن مـن عالـم الغيـب، لأنـه عالـم مغيـب عـن الإنسـان، وهـو صنـف مـن الخلـق ذكـر في القـرآن الكريـم. والمجنـون مـن فقـد عقلـه.

النَّكَـد:

في اللهجـة بمعنـى التعـب والشـقاء، نحـو: رع النـاس بالنكـد. (نكِدًا) الـذي لا خـير فيـه أو الـذي اشـتد ووعـر.

وفي معاجـم اللغـة النَّكَـدُ: الشـؤْمُ واللـؤْمُ، نَكِـدَ نَكَـدًا، فَهُـوَ نَكِـدٌ ونَكَـدٌ ونَكْـدٌ وأَنَكَـدُ. وَكُلُّ شَـيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَـرًّا، فَهُـوَ نَكَـدٌ، وَصَاحِبُهُ أَنكَـدُ نَكِـدٌ. ونكِـدَ عيشُـهم، بِالْكَسْـرِ، يَنْكَـدُ نَكَـدًا: اشْـتَدَّ. ونكِـدَ الرجـلُ نكَـدًا: قَلَّـلَ العَطـاء أَو لَـمْ يُعْـط البَتَّـة [1].

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿وَالْبَـلَدُ الطَّيِّـبُ يَخْـرُجُ نَبَاتُـهُ بِـإِذْنِ رَبِّـهِ وَالَّذِى خَبُـثَ لاَ يَخْـرُجُ إِلاَّ نَكِـدًا كَذَلِـكَ نُـصَرِّفُ الآيَـاتِ لِقَـوْمٍ يَشْـكُرُونَ﴾ [الأعـراف: ٥٨]، والـذي خبـث أي كالحـرة والسـبخة، لا يخـرج إلا نكـدا قليـلا عديـم النفـع [2].

الرَّهن والرَّهِيْنَة:

الرهـن في اللهجـة هـو تسـليم شـيء ثميـن والاحتفـاظ بـه للدائـن مقابـل دينـه إلـى أن يعطـى لـه حقـه مـن النقـود.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣/ ٤٢٧.

(٢) ينظر: البيضاوي، البيضاوي، تقسير البيضاوي، ٣/ ٢٩.

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدّثر: ٣٨]. والمعنى: كل نفس رهن بكسبها عند اللّه غير مفكوك إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ فإنهم فكوا عنه رقابهم بما أطابوه من كسبهم، كما يخلص الراهن رهنه بأداء الحق[١].

الْمَشْفَر:

المشفر في اللهجة الشفاة وجمعها مشافر. ومن أمثال اللهجة "محبّه بالمشَافِر والقلب كَافِر"، يضرب لمن يظهر الود والمحبة، ويبطن الحقد والكراهية.

وشُفْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَاحِيَتُهُ. وَلَا يُقَالُ المِشْفَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: إنما قِيلَ مَشافِرُ الْحَبَشِ تَشْبِيهًا بِمَشافِرِ الإبل.

والمِشْفَرُ والمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشَّفَةِ للإنسان، وَقَدْ يُقَالُ للإنسان مَشَافِرُ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إنه لَعَظِيمُ الْمَشَافِرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ والإبل، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا ثُمَّ جَمَعَ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ كنتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرابَتي ... ولَكِنَّ زِنْجِيًّا عَظِيمَ المَشافِرِ[٢]

النَّادِي:

في اللهجة النادي مبنى يلتقي فيه أبناء القرية يجتمعون به ويناقشون فيه

(١) ينظر: الزمخشري، الكشاف،٤/ ٦٥٥-٦٥٦.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفر،٤/ ٤١٩.

أمورهم،وهـو مـكان عـام إذ كان لـكل قريـة نـادي.

النَّادِي وَالنَّدِيّ: الْمَجْلِسُ يَنْدُو الْقَوْمُ حَوَالَيْهِ: وَإِذَا تَفَرَّقُوا فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ. وَمِنْهُ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونَ فِيهَا، أَيْ يَجْتَمِعُونَ[1].

قال تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، النادي مجلس القوم ومتحدثهم واختلف في المنكر الذي كانوا يأتونه فيه، فقالت فرقه: كانوا يخذفون النساء بالحصى، ويستخفون بالغريب والخاطر عليهم[2].

الكُم:

في اللهجة مدخل اليد ومخرجها في الثوب والقميص، والْمَكَمَّة: قطعة قماش تضعها المرأة على رأسها عند النوم حتى تحافظ على شعرها كما هو عليه إلى الصباح.

وفي معاجم اللغة الكُمُّ من الثوب مَدْخَل اليد ومَخْرَجُها، وأَكَمَّ القَميص جعل له كُمَّين وكُمُّ السبُع غِشاء مَخالِبه وقال أَبو حنيفة كَمَّ الكَبائس يَكُمُّها كَمًّا وكَمَّمها جعلها في أَغْطِية تُكِنُّها كما تُجعل العَناقيد في الأَغْطِية إلى حين صِرامها واسم ذلك الغِطاء الكِمام والكُمُّ للطَّلْعِ. والكُمَّة القَلَنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدوَّرة لأَنها تغطي الرأس[3].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٥/ ٤١٢.

(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٣/ ٣٤١، وينظر تفسير البغوي، معالم التنزيل، ٦/ ٢٣٩.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كمم،١٢/ ٥٢٦.

مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فصلت: ٤٧]، "مِنْ أَكْمامِها أي من أوعيتها، فالأكمام أوعية الثمرة، واحدها كمة وهي كل ظرف لمال أو غيره، ولذلك سمي قشر الطلع أعني كفراه الذي ينشق عن الثمرة كمة" [(١)].

الْكَفْت:

استعمل في اللهجة بمعنى جمع الأشياء، أو البقايا أولها وآخرها إلى مكان معين، نحو: اكفتي لواقي. كفته المساحة. كفت لواعي.

وفي معاجم اللغة الكفت: صرفك الشيء عن وجه. وكفتُّ القوم أي ألحقت أولهم بآخرهم وكفت الشيء قبضته[(٢)].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥]، يقال سرد ومرد. فيمن يتكرر منه عمل معي، أو أمر معين يعمله باستمرار، يقال ما فلان سرد ومرد، أي ما ترك شيئًا إلا عمله.

سَرَد:

تعني في اللهجة ما ترك مكان إلا وذهب إليه، فهو في عملية متتابعة للذهاب إلى الأماكن.

(سرد) السَّرْدُ في اللغة تَقْدِمَةُ شيء إِلى شيء تأْتي به متَّسقًا بعضُه في أَثر بعض متتابعًا سَرَد الحديث ونحوه يَسْرُدُه سَرْدًا إِذا تابعه وفلان يَسْرُد الحديث سردًا إِذا كان جَيِّد السياق له وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يَسْرُد الحديث سردًا أَي يتابعه ويستعجل فيه وسَرَد القرآن تابع قراءَته في حَدْر

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٥/ ٣٧١.

(٢) ابن فارس، المجمل، ٢٣٥.

منه والسَّـرَد المُتتابع[1].

مَرَد:

اعتاد على الأمر كثيرًا، فهو يزاوله باستمرار.

و في اللسان المُرُودُ عَلَى الشيءِ: المُرُونُ عَلَيْهِ[2].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١]، ومعنى مردوا على النفاق أي تجردوا له[3]. وأقاموا عليه ولم يتوبوا[4]. والمرود على الشيء التمرن عليه والمهارة فيه باعتياده[5].

النَّسْف:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ لتنقية الحب من الشوائب عن طريق الهواء والنسف و التنسيف: تنقية الحبوب من الشوائب الدقيقة العالقة بها قبل طحنها، والمنسوف: الحب النقي من الشوائب.

وفي معاجم اللغة انتسف الريح الشيء كأنها تسلبه[6].نَسَفَ الشَّيْءَ، وَهُوَ نَسِيف: غَرْبله. والنُّسَافَة: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ يَنْسِفُه، وَخَصَّ اللِّحْيَانِيُّ بِهِ نُسَافَة السَّويق. والنَّسْف: تَنْقِيَة الْجَيِّدِ مِنَ الرَّديء[7].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرد،٣/ ٢١١.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرد،٣/ ٤٠٠.
(٣) ينظر: القرطبي الجامع لأحكام القرآن، ٨/ ٤١.
(٤) ينظر: تفسير البغوي، معالم التنزيل، ٤/ ٨٩.
(٥) ينظر: تفسير روح البيان، ٣/ ٣٧٣.
(٦) ابن فارس، المجمل ٣٩٧.
(٧) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نسف،٣/ ٢١١.

وقد جاءت في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥]، يقلعها قلعا من أصولها ثم يصيرها رملا يسيل سيلا، ثم يصيرها كالصوف المنفوش تطيرها الرياح هكذا وهكذا[١].

وعاء:

الوعاء في اللهجة ما يعي الأشياء، وجمعها أواعي.

يقول الشاعر ثابت عوض اليهري:

خليش العشا بالوعى   زاد الما وقل الطحين

وفي اللغة الوِعاءُ: واحد الأوعِيَةِ. يقال: أَوْعَيْتُ الزادَ والمتاعَ، إذا جعلته في الوِعاءِ.

قال الشاعر:

لش كسر يالعاجنة   ذي ما تعرفي تعجنين

الخيرُ يبقى وإنْ طالَ الزمانُ به   والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادِ[٢]

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦].

فَجْوَه:

حفرة دائرية تتوسط وجبة العصيدة، ويكون حجمها متناسبًا مع حجم العصيدة وتغور بعُمق وسماكة العصيد وتُملأ بالسمن أو العسل كإدام يُستمرأ به العصيد عند تناوله، وجمعها فِجَاو.

وفي اللغة الفَجْوَةُ فِي المَكانِ: فَتْحٌ فِيهِ[٣].

(١) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،٩/ ٣٢٨.
(٢) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة وعى، ٦/ ٢٥٢٥.
(٣) ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس، مادة فجو، ٣٩/ ٢١٦.

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧].

خَوَّض:

خلط الأمور مع بعضها حتى يلتبس الصواب بالخطأ، أثار فوضى، أكثر من تحريك الشيء عما كان عليه في الأصل. اختَاض/ مُخْتَاض: تكلم بكلام في غير موضعه. يقال: خَوَّض بنا خُوَّاض، يقول الشاعر شائف الخالدي:

وقل يا عزيزي سالف الوقت به ربش　　مكان القبايل وصط خوضه وخربشه

وقد قال لوَّل من قوي ساعده بطش　　وذي ما معه شدِّه حَمُوله تندَّشه

الخَوْضُ: اللَّبْسُ فِي الأَمر. والخَوْضُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا فِيهِ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ، وَقَدْ خاضَ فِيهِ(١).

الردي والرَدَسَ:

يستعمل هذان اللفظان في اللهجة لمن يرمي القوم بالحجارة من مكان مرتفع، الرض بأثقل ما تستطيع حمله من الحجارة، تحمل الحجر الكبير بيديك معًا، وترفعه إلى ما فوق رأسك، ثم تلقي به على ما دونك، فأنت ترديه أو تردسه لتهشيمه وتحطيمه، فهما عندنا ليسا لمطلق الرمي ولا الدك في الحجارة كما في اللسان(٢).

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوض، ٧/ ١٤٧.

(٢) ينظر: مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث، كلمة ردي، ٣٤٨ ٣٤٩.

وفي اللغة رَدَسْتُ القومَ أَرْدُسُهم [أَرْدِسُهم] رَدْسًا إِذا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ[1].

دِعِس:

في اللهجة الدعس بمعنى الوطء والدوس بالرجل على شيء، يقال: دعسه برجله والمدعس الحفاء.

وفي معاجم اللغة طريق دعس ومدعاس ومدعوس دعسته القوائم ووطئته وكثرت فيه الآثار يقال: رأيت طريقًا دعسًا أي كثير الآثار والمدعوس من الأرضين الذي قد كثر به الناس، ورعاه المال حتى أفسده[2].

مَخْطَر:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بمعنى مرَّة أو عهد، نحو: خرج مخطر، وخرج مخطرين، وثلاثة مخاطر.

وفي معاجم اللغة آخِرَ مَخْطَرٍ مِنْهُ أَي آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ[3].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ردس،٦/ ٩٦.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعس، ٦/ ٨٣.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة موص،٤/ ٢٥١.

ثانيًا

كلمات حافظت على أصواتها وبنيتها

إلا أنها أعطت دلالات تختلف عن دلالاتها

السابقة إما بتصنيفها أو بتوسيعها

أو بانتقالها إلى دلالة جديدة.

فمن ذلك:

الطَّفاف:

يستعمل هـذا اللفـظ في اللهجـة بمعنـى تجـاوز الشـيء وابتعـد عنـه ليدنـو ويقـترب مـن شيء آخر، فطف على الشر ابتعد من الحالـة الحرجة إلى الحالـة المعتـادة، وطـف الطفـل إذا خـرج مـن المحيـط الـذي يحتويـه ويلعـب بـه إلـى المـكان الخطـر، وطفـت الضربـة تجـاوزت المـكان الـذي يفـترض تكـون بـه.

طفف: طَفَّ الشيءُ يَطِفُّ طَفّـًا وأَطَفَّ واسْتَطَفَّ: دَنا وتَهيَّأً وأَمكن، وَقِيلَ: أَشرف وَبَدَا لِيُؤْخَذَ، والمَعْنيانِ مُتجاوران، تَقُولُ الْعَرَبُ: خُذْ مَا طفَّ لَكَ وأَطفَّ واستَطَفَّ أَي مَا أَشرف لَكَ، وَقِيلَ: مَا ارْتَفَعَ لَكَ وأَمكن، وَقِيلَ: مَا دَنَا وقرُب(١).

الْوِقَا:

يستعمل لفظ (وقـا) في اللهجـة بالصيغـة الاسـمية لمـا تقـي بـه جسـدك مـن حـر الشـمس ومـن البـرد، أي الملابـس بشـكل عـام . وجمعهـا أواقـي، نحـو: ـوين أواقيـش . ذلا أواقيكـم . انتقـال مـن المحسـوس إلـى المعنـوي.

والوقـا: كل الأشـياء التـي تفرشـها لتقيـك مـن فـراش للجلـوس أو النـوم، والملابـس التـي ترتديهـا علـى جسـمك، والوقـا: البرذعـة أو الوطـاف للحمير. فالوقـا كل مـا يقـي الإنسـان والحيـوان.

وفي معاجـم اللغـة (وَقَى) الْـوَاوُ وَالْقَـافُ وَالْيَـاءُ: كَلِمَـةٌ وَاحِـدَةٌ تَـدُلُّ عَلَى دَفْعِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ بِغَيْرِهِ. وَوَقَيْتُهُ أَقِيهِ وَقْيًا. وَالْوِقَايَةُ: مَا يَقِي الشَّيْءَ. وَاتَّقِ اللَّهَ: تَوَقَّهُ، أَيِ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ كَالْوِقَايَةِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعس، ٩/ ٢٢١.

«**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ**»، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: اجْعَلُوهَا وِقَايَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا [1].

وقد جاء ذكر هذا اللفظ في القرآن الكريم - للدلالة على اتباع العبد أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، فالمتقي : هو الذي يقي نفسه مما يضرها في الدنيا والآخرة ومن وروده في كتاب الله تعالى: ﴿وَاذْكُرُواْ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة : ٢٠٣].

وقد وردت في كلام العرب يقول النابغة :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ... فتناولته واتقتنا باليدِ

الرَّكض:

في اللهجة يطلق على الدفع بالرجل إلى الأمام من الإنسان أو من الحيوان إلى الخلف، نحو: اركضه برجلك، وكذا قولهم مراكضة، ركضه الحمار، ويقال : بقرة بتركض وتنطح .

وفي معاجم اللغة ركض: رَكَضَ الدابةَ يَرْكُضُها رَكْضاً: ضَرَب جَنْبَيْها بِرِجْلِهِ. ورَكَضَتِ الدابةُ نفسُها، وأَباها بعضُهم. وَفُلَانٌ يَرْكُضُ دابّتَه: وَهُوَ ضَرْبُه مَرْكَلَيْها بِرِجْليْه، فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا عَلَى أَلسنتِهم اسْتَعْمَلُوهُ فِي الدوابِّ فَقَالُوا: هِيَ تَرْكُضُ، كأَنّ الرَّكْضَ مِنْهَا[2].

وقد جاء استعمال هذا الفعل في القرآن بمعنى الدفع بالرجل، فقد قال الله تعالى مخاطباً نبيه أيوب : ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص : ٤٢]، الركض الدفع بالرجل. يقال: ركض الدابة وركض ثوبه برجله.

---

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٦/ ١٣١.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ركض، ٧/ ١٥٨.

وقال المبرد: الركض التحريك، ولهذا قال الأصمعي: يقال ركضت الدابة، ولا يقال ركضت هي، لأن الركض إنما هو تحريك راكبها رجليه ولا فعل لها في ذلك. وحكى سيبويه: ركضت الدابة فركضت مثل جبرت العظم فجبر وحزنته فحزن، وفى الكلام إضمار أي قلنا له: ﴿ارْكُضْ﴾ قال الكسائي[1].

الْحَرَد:

ويأتي في اللهجة بمعنى (قوة) رجمه بحرد . والحَرَد: الغيظ والغضب. ويقال:بالحَرَد أي بالقوة، حرد عليه حردا، أي غضب واغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم به فهو حرد وحارد وحردان. الْغَضَبُ : يُقَالُ حَرِدَ الرَّجُلُ غَضِبَ حَرْدًا، بِسُكُونِ الرَّاء[2].

وقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، الحرد: في اللغة يكون بمعنى القصد والمنع والغضب، قال الحسن وقتادة وأبو العالية: على جد وجهد. وقال الشعبي وسفيان: على حنق وغضب من المساكين[3].

الزَّاحِف :

يستعمل الزحف في اللهجة بمعنى التعب من المشي، نحو قولهم : علي جي زاحف، والزَّحْفَة: مَرَض، أو تَعَبٌ أو وهن. والزَّاحف/ الزَحفان: المريض، أو المنهك من التعب أو من أعراض الشيخوخة. يُقال: زِحُفك أي مرضت أو تعبت.

وفي اللغة الزحف : الدنو قليلا، مأخوذ من زحف الصبي إذا مشى على

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،٥١/ ١١٢.
(٢) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ٥١.
(٣) ينظر البغوي، معالم التنزيل، ٨/ ١٩٦. وينظر: القرطبي الجامع لأحكام القرآن، ١٨/ ٢٤٢. البحر المحيط، ١٠/ ٢٣٣.

أليته قليلا، ثم سمي به الجيش الكثير العدد، لأنه لكثرته وكثافته يرى كأنه يزحف زحفا. وزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتَ. وأَزْحَفَ الرجلُ: أَعْيَتْ دابَّته وَإِبِلُهُ[1].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

النَّدف:

في اللهجة الإكثار من رمي الأحجار على شخص أو مكان، مرة بعد أخرى من غير توقف.

وفي معاجم اللغة النَّدِيفُ القطن المَنْدوف والمِنْدَفُ والمِنْدَفةُ ما نُدِفَ به والنَّدّاف نادِف القطن عربية صحيحة والنَّديف القطن الذي يُباع في السوق مَنْدوفاً .... ونَدَفت السماء بالثَّلْج أَي رمَت به ونَدَفت السحابةُ البَرَدَ نَدْفاً على المثل ونَدَفَت الدابة تَنْدِف في سيرها ندْفاً ونَدِيفاً ونَدَفاناً وهو سُرْعة رجْع اليدين[2].

البازل:

يستعمل هذا اللفظ في الألغاز والأحاجي، ومعناه الجمل، ويجمع على بُزَّل، يقول الشاعر:

يا حازي الشعار وأهل المعرفة ... من بنت عذراء شلها بازل وراح

ولا معانا منها سِينة خبر ... هي بالطريق السهل أوهى بالضياح

البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل وكذلك الأُنثى بغير هاء جمل بازل وناقة بازل وهو أَقصى أَسنان البعير

(١) ابن منظور، لسان العرب، مادة زحف، ٤/ ٤٩٠.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ندف، ٩/ ٣٢٥.

سُمِّي بازلاً من البَزْل وهو الشَّقُّ وذلك أَن نابه إِذا طَلَع يقال له بازل لشَقِّه اللحم عن مَنْبِته شَقّاً[1].

المضاهاة:

المضاهاة في اللهجة تطلق على المساواة بين الأشياء والأعمال والأقوال وكثيراً تكون في الأعمال في الأرض الزراعية ويتساوي العمل من حين نوعه وزمنه.

وفي معاجم اللغة المضاهاة مشاكلة الشيء بالشيء وربما همزوا فيه وضاهيت الرجل شاكلته وقيل عارضته وفلان ضهي فلان أي نظيره وشبيهه[2].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة : ٣٠].

ومعنى يضاهون كما هو ظاهر في الآية : يشاكلون الشيء بالشيء والمعنى هنا أن اليهود والنصارى يساوون قولهم بقول الذين كفروا من قبلهم.

طور:

صف منتظم. يقال: طور واحد، أي صف واحد. تستعمل اللهجة هذا اللفظ لمجموعة المدرجات الزراعية الجبلية الواقعة على خط أفقي وأحد وجمعها (أطوار)، نحو: ابتل طورين، سر للطور لعلي.

وفي معاجم اللغة الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ الِامْتِدَادُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ. مِنْ ذَلِكَ طَوَارُ الدَّارِ، وَهُوَ الَّذِي

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بزل،١١/ ٥٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب،١٤/ ٤٨٧.

يَمْتَدُّ مَعَهَا مِنْ فِنَائِهَا، ما كان على حَذْوِ الشيء أو بِحِذائِه ورأيت حَبْلاً بطَوارِ هذا الحائط أَي بِطُوله ويقال: هذه الدار على طَوَارِ هذه الدار أَي حائطُها متصلٌ بحائطها على نَسق واحدٍ، وكل شيء ساوَى شيئاً فهو طَوْرُه وطُوَارُه.[1].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾ [نوح : ١٤]، بمعنى المراحل الزمنية أي جيل بعد جيل.

أطوارا (أي تارات إذ خلقهم أولا عناصر ثم مركبات تغذي الإنسان ثم أخلاطا ثم نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ولحوما ثم أنشأهم خلقا آخر، فإنه يدل على أنه يمكن أن يعيدهم تارة أخرى فيعظمهم بالثواب وعلى أنه تعالى عظيم القدرة تام الحكمة[2].

الرَّذِيل:

في اللهجة من الصفات الذميمة التي تدل على تحقير صاحبها ووساخته، يقال: فلان رذيل، وفلانة رذيلة، وقد خصت بها اللهجة الإنسان فقط دون غيره.

وفي معاجم اللغة رجل رذل ومرذول وهو الدون في منظره وحالته، وقد رذلك رذولة ورذالة ورذل ورذل وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم رذال الناس . وهي رذال الغنم. وهذا من رذال المتاع والتمر ورذالته : لخشارته ورديئه . ورجل رذل الثياب . وثوب رذل : وسخ[3].

وقد ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١]، الأقلون جاهاً ومالًا [4]. تخصيص الدلالة

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٣/ ٤٣٠ .
(٢) البيضاوي، تفسير البيضاوي، ٥/ ٣٩٤.
(٣) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ١٦٦ .
(٤) ينظر: البيضاوي ، تفسير البيضاوي، ٤/ ٢٤٦.

القهوة:

هي المشروب المصنوع من ثمار البن التي تحتوي على حبوب القهوة من قشر البن أو منه مع حبة المُحَجَّم ـ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الحاء المهملة المفتوحة أيضًا، أي؛ المقل، وصفتها أن يوضع القشر إما وحده أو مع القشرية، مع البن المحجم المدقوق، وهي: البنية في ماء، ثم يغلى عليه حتى تخرج خاصيته. وقد يضاف إلى البن مقدار من الزنجبيل الذي يعرف في اللهجة بالحواج، ويكون غليان القهوة بوضع مكوناتها في قدر من النحاس يسمى (الدّلّة) في اللهجة، وتعني: إبريقا معدنيا.

و في معاجم اللغة العربية معناها في الأصل الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنها تُقْهِي شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ أَي تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ أَي تُشبعه؛ قَالَ أَبُو الطَّمَحان يَذْكُرُ نِسَاءً:

فأَصبَحْنَ قَدْ أَقْهَين عَنِّي، كَمَا أَبَتْ حِياضَ الإِمدَّانِ الهِجانُ القَوامِحُ[1]

وهي مشتقة من أَقْهى عَنِ الطَّعَامِ واقْتَهَى: ارتدَّت شهوتُه عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ مِثْلَ أَقْهَمَ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الطُّعم: قَدْ أَقْهَى وَقَدْ أَقْهَم، وَقِيلَ: هُوَ أَن يَقْدِرَ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يأَكله وإِن كَانَ مُشْتَهِيًا لَهُ. وأَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ إِذا قَذِره فَتَرَكَهُ وَهُوَ يَشْتَهِيه. وأَقْهَى الرجلُ إِذا قلَّ طُعْمُه. وأَقْهَاه الشيءُ عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّهُ عَنْهُ أَو زَهَّدَه فِيهِ. وقَهِيَ الرَّجُلُ قَهْيًا: لَمْ يَشْتَهِ الطَّعَامَ. وقَهِيَ عَنِ الشَّرَابِ وأَقْهَى عَنْهُ: تَرَكَهُ.

الدِّيْمَة:

يقال للمكان الذي يطبخ فيه ديمة وديمة الوقيد، وهو مبنى خارجي يعمله

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قها، ١٥/ ٢٠٦.

أبناء يافع لطهي الطعام، ويضعون على سطحه فتحات تعرف بالمقطور، وكذا في جدار المبنى يتركون فتحات تسمى المواشق. والديمة في اللهجة المكان الدائم في الخير من أكل وشرب.

والدِّيمةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ تَدُومُ يَوْمَهَا أو أكثر[(١)].

فالديمة في اللغة السحابة دائمة المطر والمطر سببا في الخير والنماء، والديمة في اللهجة المكان الدائم لطباخة الطعام.

الذَّرِيع:

وهو الذي يقوم بمهمة التوفيق بين العريس والعروس.

وفي اللغة والذريعة السبب إلى الشيء وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريعتي إليك أي سببي ووصلتي الذي أتسبب به إليك[(٢)]. تخصيص الدلالة.

اللبج:

اللَّبْج: في اللهجة الضرب بعصا أو بغير عصا، وكذا فصل الحبوب عن السنابل (السبول) بواسطة الضرب المتتابع عليها بعصا طويلة تسمى "الملبج". والشخص الذي يقوم بهذا العمل يسمى "لبَّاج".

اللَّبْج -بفتح فسكون هو: الضرب بالعصا في الأصل، يقال: لبج فلان فلانًا يلبجه لبجًا أو لبجة واحدة، ولنا في هذا خصوصية إذا نسمي درس الذرة البلدية والدخن لفصل حبها عن سنابلها: اللبيج، ونقول: لبج المزارع الذرة يلبجها لبجًا ولبيجًا فهو لابج لها، وهي ملبوجة، واسم هذا العمل الموسمي: اللبيج، واسم العصا التي يلبجون بها الذرة المَلْبج بفتح فسكون - والجمع: ملابج.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دوم، ١٢/ ٢١٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ذرع، ٨/ ٩٣.

ونقول: لبج فلان فلانًا، ونزيد من الصيغ: فلان ملباجة إذا كان مهينًا يتعرض للبج دون مقاومة.

ونزيد صيغة المفاعلة أيضًا فنقول: تلابج فلان وفلان، أو تلابجوا ويتلابجون ملابجة: ونقول عمن يكثر من ملابجة الناس فلان ملابج.

ونضيف التلبج أو التلباج كما نقول، بمعنى: التخبط، فيقال: تورط فلان وتلبج في ورطته يتلبج تلباجًا فهو متلبج متخبط لا يعرف خلاصًا، وهذا اللفظ مستعملا في كثي من مناطق اليمن[1].

وفي معاجم اللغة (لبج) لبجه بالعصا ضربه وقيل هو الضرب المتابع فيه رخاوة[2]. عممت اللهجة دلالة هذا اللفظ، ليشمل الضرب بالأيدي.

الْحَقِيْف والحقف:

في اللهجة: المدرجات الزراعية التي تُبنى في المرتفعات بشكل طولي، ثم تترب بقليل من التربة؛ لخزن مياه الأمطار، وزراعة الغلات الزراعية فيها، ومفردها حَقْفة.

حَقائِفَ؛ الحِقافُ: جَمْعُ حِقْفٍ، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَحْقافٍ، فأَما حَقائِفُ فَجَمْعُ الْجَمْعِ، إِمَّا جَمْعُ حِقافٍ أَو أَحقافٍ، وأَما قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ﴾، فَقِيلَ: هِيَ مِنَ الرِّمال، أَي أَنْذَرَهم هُنَالِكَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الأَحْقافُ دِيارُ عَادٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ أَخا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ﴾[3].

(١) ينظر: مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث، كلمة لبج، ٨٢٣.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (لبج)، ٢/ ٣٥٢.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (حقف)، ٩/ ٥٢.

الرَّوَق:

الخير الوفير، والصنيع الجميل، يقول الشاعر حسين عبيد الحداد(١):

ولا اتخبرك لا تُذكر الحُوب العُلق من أخبار يافع والفتن والمعالقه
لهم يوم يدعيهم على الشح والروق يبون الفتن وإلّا يبون المراوقه

وفي الفصيح ألقت السحابة على الأرض أرواقها ألحت بالمطر والوبل.... وروق السحاب سيله(٢).

زِفْت:

في اللهجة كلمة تقال للدلالة على عدم استحسان الأشياء، وعدم الرغبة فيها في الطباع، والالوان وكل الاشياء.

وفي معاجم اللغة مادة سوداء كانت تدهن بها بعض الأشياء(٣).

الخَفْع:

الضرب بكف اليد بقوة ملصقا إياها بخد المضروب. وخَفَع: ضرب ضربة موجعة.

وفي معاجم اللغة الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْتِزَاقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ لِضُرٍّ يَكُونُ. يُقَالُ انْخَفَعَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ، إِذَا لَزِقَ بِهِ مِنْ مَرَضٍ(٤).

العقر:

العقر في اللهجة يستعمل بمعنى عدم القدرة على السير لمن كان يمشي ثم

(١) ينظر: علي صالح الخلاقي، معجم لهجة سرو حمير يافع، ١٣٥.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (روق)، ١٠/ ١٣١.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زفت، ٢/ ٣٤.
(٤) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة خفع، ٢/ ٢٠٣.

تعب، ولم يستطع مواصلة السير.

وقد ورد لفظ العقر في القران الكريم بمعنى ضرب قوائم البعير أو الناقة وكانت هذه سنتهم في الذبح، وأصل العقر كشف عراقيب الإبل، قال تعالى: ﴿فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾[الأعراف: ٧٧].

رَمَد:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بمعنى كسّر الشيء بشدة؛ ليصير محطمًا تحطيمًا كاملًا فتاتا متناثرا هنا وهناك، نحو رمد لواعي رمد.

وفي معاجم اللغة رَمَدَه وأَرمَدَه إِذا أَهلكه وَصَيَّرَهُ كَالرَّمَادِ. ورَمِدَ وأَرمَدَ إِذا هَلَكَ. وَعَامُ الرَّمادة: مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَن النَّاسَ والأَموال هَلَكُوا فِيهِ كَثِيرًا[١]. فالرمد الهلاك، يقال: رمد القوم وأرمد إذا هلكوا، ورمدت الغنم إذا هلكت من بردٍ أو صقيعٍ.

الرِّفْد:

الرفد في لهجتنا العون وكثير ما يكون ذلك في العون على الزواج إذ يرفد من يتزوج برفيدة هي عبارة عن نقود أو غنم تقدم من الأهل والأقرباء والجيران، وترافدوا: أعان بعضهم بعضًا. ويقال لمن يأتون بالرفد رفادة.

وفي معاجم اللغة الرفد بالكسر العطاء والصلة والرفد بالفتح المصدر رفده يرفده رفدًا أعطاه ورفده وأرفده أعانه والاسم منهما الرفد وترافدوا أعان بعضهم بعضًا والمرفد والمرفد المعونة وفي الحواشي[٢].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (رمد)، ٣/ ١٨٦.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (رفد)، ٣/ ١٨١.

رفده وأرفده: أعانه بعطاء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد، إذا حل به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرفد والمرفد. قال:

رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي وذا الذحل حتى عاد حرًا سنيدها

واسترفدته فأرفدني، وارتفدت منه: أصبت من رفده، وارتفدت مالًا: اكتسبته[1].

الرِّيْضة:

في اللهجة ترويض المكان للجلوس الاعتناء به وتذليله وتسهيله قبل الجلوس حتى يكون ريضًا، ليصبح مريحا للجلوس به. وريض متأني، ويقال في أمثالنا في تفضيل التأني وعدم التسرع بالأمور: الريضة من الرحمن والعجلة من الشيطان. وتريض بمعنى تمهل.

وفي معاجم اللغة أمر ريض إذا لم يحكم تدبيره وناقة ريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد[2].

الْخَط:

في اللهجة الرسالة التي تكتب؛ لترسل إلى شخص بعيد لإخباره عن الأهل والبلاد، ويقال أيضًا كتاب.

وفي معاجم اللغة الخط: الكتابة ونحوها مما يُخط[3]. تخصيص الدلالة.

(١) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ١٧٥.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (روض)، ٧/ ١٦٢.
(٣) ينظر: الخليل، العين، ٤/ ١٣٧.

مزَّ:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة عند المواقف التي لا ترضيه فتحمضه وتغيظه، يقال: مزتني كبدي، ويقال للشيء الذي طعمه شديد الحموضة مزز.

وفي الفصحى المُزُّ من الرُّمّان: ما كان طَعْمُه بين حُمُوضةٍ وحلاوة(١).

النَّفَر:

النفر في اللهجة الواحد من الناس.

وفي الفصحى مَا دُونَ الْعَشَرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ لِلرِّجَالِ دُونَ النساءِ، وَالْجَمْعُ أَنفار(٢).

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾، [الجن: ١]، نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ جماعة منهم ما بين الثلاثة إلى العشرة(٣).

الْعَتَبَة:

باب البيت الخارجي الذي يدخل منه للوصول إلى طوابق البيت، وهو الباب الرائيسي للبيت.

وفي الفصحى جاء في مقاييس اللغة الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، يَرْجِعُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ فِيهِ بَعْضُ الصُّعُوبَةِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ. مِنْ ذَلِكَ الْعَتَبَةُ، وَهِيَ أُسْكُفَّةُ الْبَابِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا عَنِ الْمَكَانِ الْمُطْمَئِنِّ السَّهْلِ(٤).

وقد أطلقت اللهجة هذه التسمية من باب إطلاق العام على الخاص.

(١) ينظر: الخليل، العين، ٧/ ٣٥٥.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نفر، ٥/ ٢٢٤.

(٣) ينظر: الزمخشري، الكشاف، ٤/ ٦٢٥.

(٤) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة عتب، ٤/ ٢٢٥.

النَّاموس:

الشرف والعز والمكانة. يقال: فلان مكسور الناموس، إذا عمل ما يخل بشرفه. والمِتْنَومس: من يعتز بنفسه. التِّنُوماس: من الناموس، وهو الشرف والعزة والاعتداد بالنفس. يقال: فلان مكسور الناموس. أي الشرف.

النامُوس صَاحِبُ سِرّ الْخَيْرِ، والجاسُوسُ صَاحِبُ سِرّ الشَّرِّ، وأَراد بِهِ وَرَقَةُ جبريلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لأَن الله تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالْغَيْبِ اللَّذَيْنِ لَا يطَّلع عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ[1].

الْبَتُول:

في اللهجة من يقوم بحراثة الأرض الزراعية خاصة من يشق الأرض بآلة من الحديد معكوفة وحادة تسمى خنزرة، وفي معاجم اللغة الخَنْزَرَةُ: الغِلَظُ، وفأسٌ عظيمةٌ يكسرُ بها الحِجارَةُ[2]. ثم عممت لتدل على كل من يعمل بالأجر اليومي لحراثة الأرض أو أي عمل آخر، فيقال: من ذا يسرح معي ادوة بتول. وفلان بتول. أي يعمل مع الآخرين وليس له مهنة أخرى.

وقد وردت في القرآن الكريم بمعنى المنقطع للعبادة في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾، [المزّمِّل: ٨]. والتبتل: الانقطاع إلى عبادة الله عز وجل، أي انقطع بعبادتك إليه، ولا تشرك به غيره. يقال: بتلت الشيء أي قطعته، ومنه قولهم. طلقها بتة بتلة، وهذه صدقة بتة بتلة، أي بائنة منقطعة عن صاحبها، أي قطع ملكه عنها بالكلية، ومنه مريم البتول لانقطاعها

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نمس،٦/ ٢٤٤.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خنزر،٤/ ٢٦٠، وينظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ١/ ٣٨٨، وينظر: المعجم الوسيط، ١/ ٢٥٩.

إلـى الله تعالـى، ويقـال للراهـب متبتـل، لانقطاعـه عـن النـاس، وانفـراده بالعبـادة، قـال:

تـضـيء الـظـلام بـالـعـشـاء كأنها　　مـنـارة مـمـسـى راهـب متبتل

وفي الحديـث النهـي عـن التبتـل، وهـو الانقطـاع عـن النـاس والجماعـات. وقيـل: إن أصلـه عنـد العـرب التفـرد.[1]

جَمَّش:

في اللهجة تعني أزال الأوراق اليابسة من أسفل الزرع بأطراف الأصابع.

وفي معاجـم اللغـة الجمـش ضـرب مـن الحلـب لجمشـها بأطـراف الأصابـع، وجمـش شـعره يجمشـه ويجمشـه حلقـه[2].

تنطـق (جمـش) وحينمـا يقـال: (جمـش رأسـه) فانـه يعنـي (حلقـه أي أزال مـا كان يغطيـه مـن شـعر). والجمـع بيـن اللفظيـن الإزالـة ولكنـه في اللهجـة لأوراق الـزرع وفي اللغـة للشـعر، أو لغيـره.

مُوْسك:

اسـم آلـة مـن الفعـل وسـك بمعنـى أغلـق، أداة خشـبية أو حديديـة بطرفيـن مدببيـن بينهمـا فتحـة تكفـي لإدخـال عـود متوسـط الحجـم يكـون بمثابـة مقبـض لهـذه الآلـة التـي تسـتعمل في إحـكام إغـلاق سـدة البيـت مـن الداخـل.

وفي معاجـم اللغـة سـك الشـيء يسـكه سـكًا فاسـتك سـدة فانسـد وطريـق سـك ضيـق منسـد[3].

(١) تفسير القرطبي، ١٩/ ٤٤.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جمش،٦/ ٢٧٥.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سكك، ١٠/ ٤٣٩.

الْجَعِب:

جَعِب تثلم أو فقد حده كالسكين وآلات الحراثة الحديدية ونحو ذلك. يقال: "الخنزرة جَعِبه" أو "جَعْبُوبه"أي فقدت حدتها. يقول الشاعر محمد يحيى المحبوش مفاخرًا بنفسه:

يقول محبوش ما شيبه سبق عُزْبِي ... ولا نمر تقتله جنبيه جَعْبُوبه

مَاحَد ضرب بالمحاجي مثلما ضربي ... لما المقابل شهد لي واعلن التوبه

وفي معاجم اللغة جعب وجمعه جعابيب: القصار من الرجال. الجعوب: الدني من الرجال. وقيل هو الضعيف الذي لا خير فيه[١]. تشابه في الشكل والمعنى. فهو نقص يحدث في الآلة الحادة ويقلل استعمالها في العمل وكذا من حجمه وأهميته وعدم الانتفاع منه.

لَبَّة:

وهي في اللهجة تدل على حلية ذهبية تربط حول عنق المرأة، وتنسدل لما يقارب الثديين.

وفي معاجم اللغة تعني (موضع القلادة من الصدر) [٢]. فالعلاقة محلية بين استعمال اللهجة واستعمال الفصحى.

الذَّفَر:

في اللهجة الرائحة الكريهة التي تصدر عن الشخص خاصة رائحة العرق. والذفر أو المذفر: من له صنان وخبث ريح.

---

(١) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، ١/ ٢٤٨.

(٢) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة لبب، ٧٢٩.

في الفصيح كل ريح ذكية من طيب أو نتن. الذفر: حدة الرائحة الطيبة والكريهة. ويقولون مسك أذفر(١).

فاللهجة تخصص دلالة الذفر بالرائحة الكريهة أما في اللغة فهي للرائحة الطيبة والكريهة.

السَّلَب:

السلاح الشخصي بأنواعه المختلفة الذي يستلبه صاحبه، أي يحمله الشخص على كتفه.

يقال: "استلبوا البنادق" أي حملوها على أكتافهم. واستلاب الضيف: هو أخذ سَلَبه "سلاحه" من قبل المضيف تقديرًا واحترامًا له. وسلَّب تعني أخذ ما معه بالقوة.

وفي معاجم اللغة السَّلب هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعولٍ أي مسلوب(٢).السِّينُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَخْذُ الشَّيْءِ بِخِفَّةٍ وَاخْتِطَافٍ. يُقَالُ سَلَبْتُهُ ثَوْبَهُ سَلْبًا. وَالسَّلَبُ: الْمَسْلُوبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ"(٣).

تخصيص الدلالة في اللهجة.

الْخُشْم:

يطلق هذا اللفظ في اللهجة على الفم.

وفي معاجم اللغة الخيشوم من الأنف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها

(١) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ٢/ ٣٤٢، ومقاييس اللغة، ٢/ ٣٥٦.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلب، ١/ ٤٧١.
(٣) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: ٣/ ٩٢.

من خشارم رأسه وقيل الخياشيم عراضيف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف[1]. والخيشوم: الأنف. والخشم: داء يعتريه[2].

وعلاقة الاستعمالين هي المجاورة، فنتيجة مجاورة الفم للأنف سمت اللهجة الفم بالخشم. علاقة المجاورة.

الرَّضِيع:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة للدلالة على ابن البقرة وهو ما يسمى العجل، ويعد لحمه من ألذ اللحوم، يقال شي شاركوا الرضيع؟ ومتى تذبحون الرضيع؟

أما في اللغة فهو المرضع كل من كان يرضع، صبيًا أو غيره، والمرضعة والمرضع التي معها صبي ترضعه، ورضع إذا مص اللبن من الضرع[3]. تخصيص الدلالة الرضيع في اللهجة.

ومن الطريف أن نذكر قصة وقعت لأحد الإخوة في دولة من دول الخليج يعمل في الشرطة، وقد جاء له أمرا أن هناك رضيع في أحد الشوارع، فذهب إلى الشارع المطلوب، ولم يجد الرضيع الذي يعرفه، فاتصل من هناك بأنه لم يجد المطلوب، فأرسلوا دورية أخرى، وعند وصول الدورية، عرف ان الرضيع الطفل.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خشم، ١٢/ ١٧٨.
(٢) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ٢/ ١٨٨، ومقاييس اللغة، ٢/ ١٨٤.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضع،٨/ ١٢٥.

الكِرْس:

في اللهجة ما يُبنى لصغار الأغنام أ الدجاج.

وفي اللغة الكِرْس: كِرْس البِناء، والمَكْرس الَّذِي قَدْ بَعَرَت فِيهِ الإبل وبوّلتْ فركِب بَعْضُهُ بَعْضًا؛ وَمِنْهُ سُمِّيت الكُرَّاسة. [١].

الْكَافُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَلَبُّدِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ وَتَجَمُّعِهِ. فَالْكِرْسُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْأَبْعَارِ وَالْأَبْوَالِ فِي الدِّيَارِ. وَاشْتُقَّتِ الْكُرَّاسَةُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا وَرَقٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ[٢].

حَصَف:

اقتصد ولم يُسرف في الشيء. والْحَصِيف: الوعاء الذي يحفظ ما بداخله دون تسريب. ويقال في أمثالنا: "احصف ولو كنت صُبْر بحر".

وفي اللغة حصف: الحَصافةُ: ثَخانةُ العَقْل. حَصُفَ، بِالضَّمِّ، حَصافةً إِذا كَانَ جَيِّدَ الرأْيِ مُحْكَم الْعَقْلِ، وَهُوَ حَصِفٌ وحَصِيفٌ بَيِّنُ الحَصافةِ. والحَصِيفُ: الرَّجُلُ المُحْكَمُ الْعَقْلِ[٣].

الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَشَدُّدٌ يَكُونُ فِي الشَّيْءِ وَصَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ. فَيُقَالُ لِرَكَانَةِ الْعَقْلِ حَصَافَةٌ، وَلِلْعَدْوِ الشَّدِيدِ إِحْصَافٌ. يُقَالُ فَرَسٌ مِحْصَفٌ وَنَاقَةٌ مِحْصَافٌ. وَيُقَالُ كَتِيبَةٌ مَحْصُوفَةٌ، إِذَا تَجَمَّعَ أَصْحَابُهَا وَقَلَّ الْخَلَلُ فِيهِمْ[٤].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب،٦/ ١٩٣.
(٢) ينظر: ابن فارس مقاييس اللغة، ٥/ ١٦٩.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب،٩/ ٤٨.
(٤) ينظر: ابن فارس مقاييس اللغة، ٢/ ٦٧.

حفز:

في اللهجة حَفَز: دَقّ الأرض برجليه بقوة. والحفيز والتحفاز: تكرار دق الأرض بالأرجل. يقولون "بيحفز وبيرفز" أي يتوعد ويظهر اندفاعًا شديدًا.

وفي اللغة الْحَفْزُ: حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ. [وَالرَّجُلُ] يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ، كَأَنَّ حَاثًّا حَثَّهُ وَدَافِعًا دَفَعَهُ(1).وَكُلُّ دفع حَفْز.

دَابَة:

الدابة في اللهجة أنثى الحمار، وفي اللغة: كل ما يدب على الأرض من إنسان وحيوان مأخوذ من الدبيب وهو المشي رويدًا، وقد خصه العرف بالحيوان، ويدل على المعنى اللغوي قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥].

حَشَر:

يستعمل حشر في اللهجة بمعنى جمع الشيء والقضاء عليه، نحو: حشرهم حشرًا. حشر الكراث حشر.

سنة الحشر للسنة التي ألقيت فيها القنابل الذرية في الحرب العالمية الثانية ومات نتيجة لذلك بعض الأشخاص.

﴿تحُشُرون﴾ تجمعون، والحاء والشين إذا وقعتا فاء وعينًا للكلمة دلتا على معنى الجمع، والامتلاء، والحشد، ومنه الحشائش، أي جامع الحشيش.

---

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٢/ ٨٥.

حشر: حَشَرَهُم يَحْشُرُهم ويَحْشِرُهم حَشْرًا: جَمَعَهُمْ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ المَحْشَرِ. والحَشْرُ: جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. والحَشْرُ: حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. والمَحْشَرُ: الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِليه الْقَوْمُ، وَكَذَلِكَ إِذا حُشِرُوا إِلى بَلَدٍ أَو مُعَسْكَرٍ أَو نَحْوِهِ؛ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا؛ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِير، وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقَدُوا النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ، لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَن لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ، ثُمَّ نَقَضُوا العهد ومايلوا كُفَّارَ أَهل مَكَّةَ، فَقَصَدَهُمُ النبي، صلى الله عليه وَسَلَّمَ، فَفَارَقُوهُ عَلَى الجَلاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا إِلى الشَّام. قَالَ الأَزهري: وَهُوَ أَول حَشْرٍ حُشِر إِلى أَرض الْمَحْشَرِ ثُمَّ يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِليها، قَالَ: وَلِذَلِكَ قِيلَ: لِأَوَّلِ الْحَشْرِ.(١)

وقد ورد في القرآن الكريم بمعنى الجمع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ [النازعات: ٢٣]، في فرعون عندما جمع السحرة.

البَشَارَة:

تستعمل اللهجة البشارة للأخبار السارة وأكثر ما يكون للتبشير بالمولود الذكر، نحو: البشارة لي أخوش معه صبي. وقد تأتي للتبشير بقدوم شخص منتظر وصوله من مكان بعيد.

(وبشّر) البشارة: الأخبار بما يظهر سرور المخبر، ومنه البشرة لظاهر الجلد، وتباشير الصبح: ما ظهر من أوائل ضوئه.

بَشَّرْتُ فُلَانًا أُبَشِّرُهُ تَبْشِيرًا، وَذَلِكَ يَكُونُ بِالْخَيْرِ، وَرُبَّمَا حُمِلَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الشَّرِّ، وَأَظُنُّ ذَلِكَ جِنْسًا مِنَ التَّبْكِيتِ. فَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْكَلَامُ إِطْلَاقًا فَالْبِشَارَةُ بِالْخَيْرِ وَالنِّذَارَةُ بِغَيْرِهِ(٢).

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حشر، ٤/ ١٩٠.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ١/ ٢٥١.

وفي القرآن الكريم جاءت البشارة في الخير لدخول المؤمنين الجنة وللتبشير بالمولود وفي الشر تحكم بالكفار والسخرية منهم لما يلاقونه من عذابٍ أليم في قوله تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلآئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الِّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١].

البِطَانَة:

يقال في اللهجة للبناء الذي يكون من خلف الظهارة بطانة؛ لأنه غير ظاهر، ومن ذلك قولهم باني الويل رد الظهارة بطانة.

وفي اللغة يقالَ هَذَا فِي الشَّيْءِ ذِي الْوَجْهَيْنِ الَّذِي ظَهْرُه كَبَطْنه، كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ لِمَا وَلِيَك يُقَالُ بطنُه، وَلِمَا وَلِيَ غَيْرَك ظَهْرُه. فأَما ظِهارَة الثَّوْبِ وبِطانَتُه، فالبطانَةُ مَا وَلِيَ مِنْهُ الجسدَ وَكَانَ دَاخِلًا، والظِّهارَةُ مَا عَلَا وظَهَرَ وَلَمْ يَلِ الجسدَ؛ وَكَذَلِكَ ظِهارَة البِسَاطِ؛ وَبِطَانَتُهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ[1].

وقد ورد في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بطن، ٤/ ٥٢١.

[آل عمران: ١١٨]، وبطانة الرجل في اللغة خاصته الذين يفضي إليهم بأسراره شبه ببطانة الثوب لأنه يلي البدن. علاقة المشابهة.

الْحَوَايَا:

استعمل في اللهجة لجزء من الأرض تحوي بيت أو أكثر، فما تحويه البقعة من منازل وملحقاتها من جلوب وديام وحيوانات تسمى حوية وجمعها حوايا في اللهجة جمع حوية وهو الفناء الذي تكون بداخله المساكن وما يتعلق بها.

وفي مقاييس اللغة الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ يُقَالُ حَوَيْتُ الشَّيْءَ أَحْوِيهِ حَيًّا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَالْحَوِيَّةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَوَايَا، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ، وَهِيَ مِنَ الْجَمْعِ. وَالْحَوِيَّةُ: الْحَيُّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ[١]. الحوية، الحوايا.

وقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وِإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، الحوايا الأمعاء والمصادرين الأمعاء التي عليها الشحوم سميت بذلك؛ لأن البطن يحويها [٢].

الخَتِيْمة:

الختيمة في لهجتنا هي مراسيم الاحتفاء باختتام بناء وتشييد البيت الجديد بسقفه وتغطيته، وقد جرت العادة أن يكون ختام هذه المناسبة وليمة ينحر فيها رأس أو أكثر من الأغنام أو الأبقار حسب المقدرة والسعة ويحضرها إلى

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ١١٢.
(٢) تفسير القرطبي، ٧/ ١٢٦.

جانب المشاركين الضيوف من الشخصيات الاعتبارية والأقرباء، ويباركون لصاحب البيت هذا الانجاز.

الخلاصة: استعملت اللهجة هذا اللفظ لتمام الشيء، ومن ذلك قولهم ختم الختمة، إذا أكمل قراءة القرآن، فأطبق القرآن وغطى ورقه بغلافه، والختيمة الانتهاء من عمل البيت وسقفه والاحتفاء بوليمة لأهل القرية التي عمَّر بها هذا البيت.

وفي اللغة: الختم: التغطية على الشيء والطبع عليه، وكذلك جاء معناه في القرآن الكريم، نحو قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧].

مِهَارَة:

في اللهجة تعني السباحة في الماء.

وفي الفصحى إتقان عمل أو فن من الفنون.

الْجُبَا:

سطح كل بناء وجمعها "أَجبِي". جُبَا: الجبا سطح المنزل وجمعها أجبي وهي التسمية اليمنية العادية[(١)]. وفي مقاييس اللغة جَبَيَ: الْجِيمُ وَالْبَاءُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ وَالتَّجَمُّعِ. يُقَالُ جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبِيهِ جِبَايَةً، وَجَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ. وَالْحَوْضُ نَفْسُهُ جَابِيَةٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ ... كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ[(٢)]

(١) ينظر: مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث، كلمة جبا، ١١٩.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،١/ ٥٠٣.

جبي: جَبَى الخراجَ وَالْمَاءَ والحوضَ يَجْبَاهُ ويَجْبِيه: جَمَعَه[1].

الْجُبَّة:

نوع من أنواع الثياب النسائية الثقيلة والمطرزة كانت تلبس في الأعراس، والمناسبات.

لبس مَعْرُوفَ سميت بذلك، لِأَنَّهَا تَشْمَلُ الْجِسْمَ وَتَجْمَعُهُ فِيهَا. وَالْجُبَّةُ مَا دَخَلَ فِيهِ ثَعْلَبُ الرُّمْحِ مِنَ السِّنَانِ[2].

الْجَلْب:

مبنى صغير من الحجارة يستخدم لحفظ العلف أو الحطب وغير ذلك، وقد تكون تسميته جلبا لما يجلب إليه من أشياء.

والجلَّابة من يجلبون الأشياء المختلفة، والجلَّابة: ما جُلب من خيل وإبل ومتاع وعُرض للبيع. والجَلَبَة: الواحدة من الشياه.

وفي اللغة الجَلْبُ: سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخر. جَلَبَه يَجْلِبُه ويَجْلُبه جَلْبًا وجَلَبًا، والجَلَبُ والأَجْلابُ: الَّذِينَ يَجْلُبُون الإِبلَ والغَنم لِلْبَيْعِ. والجَلَبُ: مَا جُلِبَ مِن خَيْل وَإِبِلٍ ومَتاع[3].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا﴾ [الإسراء: ٦٤].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (جبي)، ١٤/ ١٢٨.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،١/ ٤٢٤.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جلب، ١/ ٢٦٨.

كادِح:

استعمل لفظ كادِح في اللهجة بمعنى الفقير، والكدح العمل بمشقة وتعب بها، على خلاف الآخرين الذين ينعمون بالحياة

وفي معاجم اللغة الكدح العمل والسعي والكسب والخدش والكدح عمل الإنسان لنفسه من خير أو شر كدح يكدح كدحًا وكدح لأهله كدحًا وهو اكتسابه بمشقة[١].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦]، فعلم أن الكدح جهد الناس في العمل والكدح فيه حتى يؤثر فيها من كدح جلده[٢].

السَّمرَه:

رقصة رجالية أو نسائية، يؤديها اثنان معًا، وقد يشترك فيها رجل وامرأة. ولعل لتسميتها هذه صلة بالسَّمر ليلًا، ربما لأن الناس كانوا يرقصونها ليلًا، لكن هذه الرقصات كانت تقام في النهار أيضًا، أما إذا أرادوا السهر، قالوا: تسمروا تسمار السهر ليلًا للحديث والتسلية وازجاء الوقت.

وسَمَرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وسُمُورًا: لَمْ يَنَمْ، وَهُوَ سامِرٌ وَهُمُ السُّمَّارُ والسَّامِرَةُ. والسَّامِرُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ كالجامِلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِرًا تَهْجُرُونَ؛ قَالَ أَبو إِسحاق: سامِرًا يَعْنِي سُمَّارًا. والسَّمَرُ: المُسامَرَةُ، وَهُوَ الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ[٣].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (كدح)، ٢/ ٥٦٩.

(٢) ينظر: الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ٣١/ ٩٦.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمر، ٤/ ٣٧٦- ٣٧٧.

الشَّوْط:

الذهاب والإياب مرات عديدة عند البَرَع أو الرقص تسمى شوطا، ومن المعتقدات التي كانت شائعة أنهم كانوا يستهلون الرقصة أو (السَّمرة) في الأفراح والأعياد بشوط قصير على دقات الطبل وأنغام الشُّبَّابة (الناي) ولا يرقص فيه احد ويقولون هذا (شوط الشيطان). أما في بعض المناطق فكان الشوط الأول يُعطى للأطفال، دون أن يكون لذلك صلة بالجن والشياطين، وإنما بغرض تعليم الأطفال الرقص.

وفي الفصيح الشَّوْطُ: الجَرْيُ مَرَّةً إِلى غَايَةٍ، وَالْجَمْعُ أَشْواطٌ[1].

الضُّمَار:

تطلق مجازًا على من تحبهم حبًا كثيرًا من الأولاد، فيصف الأب ابنه بقوله: " ضُماري"، قنته ضماري والسلى.

وفي اللغة وَمَالٌ ضِمَارٌ بِالْكَسْرِ أَيْ غَائِبٌ لَا يُرْجَى عَوْدُهُ[2].

الضمار كل ما لا تكون منه على ثقة فهو ضمار الضمان كل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته، الكليات، الكفوي[3]

المال الضمار: هو الغائب الذي لا يرجى، فإذا رجي فليس بضمار، من أضمرت الشيء، إذا غيبته[4].

الْفَشَل:

في اللهجة تعني أخفق في الأمر الموكل إليه فشلنا أي لم نوفق، نحو: فشل

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شوط،٧/ ٣٣٧.
(٢) ينظر: ، المصباح المنير، مادة ضمر، ٥/ ٣٥٦.
(٣) ينظر: الكفوي، الكليات، ١/ ٨٩٥.
(٤) ينظر: المرتضى الزبيدي، تاج العروس، مادة ضمر، ١٢/ ٤٠٤.

فلان رسب في دراسته. فشلنا في المخارجة بين الجماعة.

يقول الشاعر عبد الله علي جبران:

جُلجل بِجَلّه كُلّما اِتْبَخَّش نَزَل	ماشي بشوفه حل بخشاش الجلال
بطلع جبل وانزل جبل من دون حل	والتاليه بفشل وبرجع للرجال

وفي اللغة الضعف وذهاب القوة[1].

وقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ اللَّه وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

ومعناها تجبنوا ويدل عليه ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ أي دولتكم يقال: "هبت رياح فلان" إذا دالت له الدولة ونفذ أمره، شبهت في نفوذ أمرها وتمشيته بالريح وهبوبها.[2]

الْعَبِق:

مُعْبِق: وسخ، رائحته كريهة.

وعَبِقَت الرائحةُ في الشيءِ عَبَقًا وعَباقِيةً بَقِيت وعَبِق الشيُ بقلبي كذلك على المثل وريحٌ عَبِقٌ لاصقٌ ورجل عَبِقٌ وامرأة عَبِقةٌ إذا تطيّب وتعلق به الطِّيب فلا يذهب عنه ريحه أيّامًا[3].

الهبر:

والهبرة القذى التي تصيب العين، والأشياء الصغيرة جدا. وهَبَر: هبر

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فشل، ١١/ ٥٢٠.

(٢) ينظر: تفسير النسفي، ١/ ٤٢٣.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبق ١٠/ ٢٣٤.

الشيء تساقط، نقول هبرت الأوراق من الشجرة إذا تساقطت منها، هبر الشيء جعل أشياءه تتساقط، وكذلك خبر الشيء.

وفي اللغة الهَبْرُ قطع اللحم والهَبْرَةُ بضعة من اللحم أَو نَحْضَة لا عظم فيها وقيل هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة وأَعطيته هَبْرَةً من لحم إذا أَعطاه مجتمعًا منه وكذلك البِضْعَةُ والفِدْرَةُ وهَبَرَ يَهْبُرُ هَبْرًا قطع قِطَعًا كبارًا وقد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَةً أَي قطعت له قِطْعَةً واهْتَبَرَهُ بالسيف إِذا قطعه[١].

مِمالَحَة:

وتعني في اللهجة المداراة في أمر من الأمور.

وفي اللغة ممالحة وهي المواكلة، وهو يحفظ حرمة الملح والممالحة. ومنه قولهم: بينهما حرمة الملح والممالحة وهي المراضعة. وملحت فلانة لفلان: أرضعت له. الزمخشري، أساس البلاغة[٢].

الْوِقْط:

في اللهجة الإصابة بحجر كبيرة وقعت أو سقطت أطراف اليد أو الرجل. وقَّطُه أسقط فوق أطرافه حجرا من غير قصد حتى آلمته.

وكلُّ مُثْخَنٍ ضَرْبًا أَو مَرضًا أَو حُزنًا أَو شِبَعًا وقِيطٌ الأَحمر ضرَبه فوقَطه إِذا صرَعه صرْعة لا يقوم منها والمَوْقُوط الصَّرِيع ووَقَط به الأَرض إِذا صرَعه وفي الحديث كان إِذا نزل عليه الوَحْيُ وُقِطَ في رأْسه أَي أَنه أَدْركه الثِّقَل فوضَع رأْسه يقال ضربه فوقَطَه أَي أَثْقلَه[٣].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبر، ٥/ ٢٤٧.
(٢) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، مادة لحح، ١/ ٤٥١.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقط، ٧/ ٤٣٣.

العَجِي:

في اللهجة الصعب والشاق، يقول الشاعر شائف محمد الخالدي:

من ذي حلاله شامخ الحيد العجي	**بين العصيب الجاسره شُمّ الأنوف**
ذي ما عرف دحناتها وقت المحن	**معنا يخذ حَفَّه بميدان الحفوف**

وفي اللغة المعاجاة: أَلاَّ يكون للأم لبن يُروِي صبيّها، فتعاجيه بشيء تعلّله به ساعة. وكذلك إن ولي ذلك منه غير أمّه. والاسم منه العُجْوَة، والفعل العَجْو. واسم ذلك الولد العَجِيُّ، والأنثى عجِيَّة، والجميع العُجايا. يقال للبن الذي يعاجي به الصبي اليتيم أي يُغْذي به عُجَاوة، ويقال لذلك اليتيم الذي يغذي بغير لبن أمه: عَجِيٌّ [(١)].

سَرَح:

سرح في اللهجة بمعنى غادر البيت صباحًا إلى مكان آخر، نحو: سرح البتول الطين، سرحة المرة الحيد، سرح عدن، وبالتضعيف للدلالة على المفعولية، نحو: سرَّح الأنم.

وفي اللغة سَرَحْتُ الماشيةَ أَي أَخرجتها بالغَداةِ إِلَى الْمَرْعَى. والسارحُ: يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسْرَحُ الإبل، وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كالحاضِرِ والسَّامِرِ وَهُمَا جميعٌ [(٢)].

والتسريح إرسال الشيء ومنه تسريح الشعر ليخلص البعض من البعض، وسرح الماشية أرسلها.

---

(١) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مادة عجي،٣/ ٣٠.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرح، ٢/ ٤٧٨.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، والتسريح هو الطلاق مستعار من تسريح الإبل كالطلاق مستعار من إطلاق الإبل.

الْقَذْف:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بمعنى القي من الفم، نحو: قذف الأكل.

وفي مقاييس اللغة الْقَافُ وَالذَّالُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الرَّمْيِ وَالطَّرْحِ. القذف الرَّمْيُ بالسَّهْم والحَصى وَالْكَلَامِ وَكُلِّ شَيْءٍ[1].

وقد جاء ذكر هذا اللفظ بمعنى الرمي بقوة في قوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١٨].

نَفَش:

نفش في اللهجة بمعنى نشر الشيء، ومن ذلك قولهم: نفش شعره، ونفش الفوشة وطول شعرته ما اعترف لي هو صبي واصبية.

وفي مقاييس اللغة النُّونُ وَالْفَاءُ وَالشِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِشَارٍ. مِنْ ذَلِكَ نَفْشُ الصُّوفِ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّشَ. وَنَفَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ. وَنَفَشَتِ الْإِبِلُ: تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَا رَاعٍ[2].

وقد جاء ذكر هذا اللفظ في قوله تعالى:

﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، والمعنى في الآية: إذا نفشت فيه غنم القوم (انتشرت ورعته ليلا)[3].

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، قذف، ٩/ ٢٧٧.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٥/ ٤٦١.

(٣) ينظر: البيضاوي، تفسير البيضاوي، ٤/ ١٠٢.

النَّطْح:

النطح في اللهجة الردع بالقرنين الموجودة بالرأس ويكون من البقرة أو الثور، ويقال ثور ناطح، وبقرة ناطحة أو بتنطح، وبتركض. ولغيرها رَدَع: ضرب برأسه. يقال: "ترادعت الكباش". وكبش رَدَّاع. والمناطحة في لهجتنا خصص بها جنس الأبقار والثيران فيقال"تنطح وتتناطح" ولا يقال الثيران تترادع ، وكذا الناس. فالأطفال "يترادعون" فيما بينهم لمعرفة أيهما الأقوى. رِدْع/ مَرْدَع: صخور كبيرة تستخدم لرد السيول الكبيرة عن الطين.

وفي مقاييس اللغة النُّونُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ نَطَحَ. يُقَالُ: نَطَحَ الْكَبْشُ يَنْطِحُ[1].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ [المائدة: ٣].

جاهل وجيهل:

استعملت اللهجة لفظ جاهِل بمعنى صغير السن، للطفل الصغير وجمعها جُهّال، وسُمي كذلك لجهله بالأمور من حوله.

وفي معاجم اللغة الجاهل ضد العالم[2].

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٥/ ٤٤٢ .

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جهل، ١١/ ١٢٩ .

الْحُوْب:

الحوب في اللهجة المشاكل وكثيرًا ما يكون في إطار المنزل، فينتج عنه الهم والغم والكدر وعدم الراحة، ويقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري:

أهل الحرش والنميمه ما لهم صاحب — على أهل ذا الوقت ذي كُلّن يريد الحُوب

من حُوبهم رأس عبد الله عمر شايب — وان جيت بَسكُت فزع من كلمة المعتوب

وفي اللغة الحُوبُ: الغَمُّ والهَمُّ والبَلاءُ(1).

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]، أي إثما كبيرا؛ عن ابن عباس والحسن وغيرهما. يقال: حاب الرجل يحوب حوبا إذا أثم. وأصله الزجر للإبل؛ فسمي الإثم حوبا؛ لأنه يزجر عنه وبه. ويقال في الدعاء: اللهم اغفر حوبتي؛ أي إثمي. والحوبة أيضا الحاجة. ومنه في الدعاء: إليك أرفع حوبتي؛ أي حاجتي. والحوب الوحشة؛ ومنه قوله عليه السلام لأبي أيوب: "إن طلاق أم أيوب لحوب"(2).

قَلّده:

فوضه وألزمه الأمر أو العمل، وكأنما جعله أمانة على عنقه كالقلادة(ف). وقَلّده قلادة: بمعنى وضع فيه الثقة وقلَّده الأمانة مستحلفًا إياه بالله، يقال "قلَّدُك الله قلادة". ومثل ذلك قولهم "قلدك أمّنك".

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوب، ١/ ٣٣٨.

(٢) تفسير القرطبي،٥/ ١٠. وينظرك تفسير البحر المحيط،٣/ ١٢١. وينظر: تفسير البيضاوي، ٢/ ١٤١.

وفي مقاييس اللغة الْقَافُ وَاللَّامُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَعْلِيقِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَلِيَهُ بِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى حَظٍّ وَنَصِيبٍ(١). وأعْطَيْتُهُ قِلْدَ أمْري: فَوَّضْتُهُ إليه(٢).

القَلادَهْ: عرف قبلي وهو أن يؤخذ من المُحَكَّم أو الوسيط القسم بأن يكون مع الحق وأن لا يميل إلى أي طرف. ويقال له: (قلَّدَكْ الله قلادَه) أي جعل الله الأمانة قلادة في عنقك، ومع ذلك تكون القلادة متبوعة أحيانًا بالنُقَادَهْ.

وقد وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٧]، القلائد فهي كل ما علق على أسنمة الهدايا وأعناقها علامة أنه لله سبحانه، من نعل أو غيره، وهي سنة إبراهيمية بقيت في الجاهلية وأقرها الإسلام، وهي سنة البقر والغنم.(٣)

دِبُوْر:

في اللهجة إعراض الأمور التي نتمناها ونأمل حصولها في الحياة، فكل شيء في ذهاب وإدبار، ومُدْبِر: تعيس الحظ، أو من لم يوفق في أموره عمله وحياته. ويقال في أمثالنا: " لا تربُط حمارك جَنْب حمار المُدْبِر يدبرك"، ويضرب لاجتناب ما يثير الشك والريبة. ويقال دبور.

وفي اللغة استدبرت الشيء خلاف استقبلته(٤).

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٥/ ١٩.
(٢) ينظر: القاموس المحيط،،١/ ٣١٢.
(٣) ينظر: تفسير القرطبي، ٦/ ٤٠.
(٤) ينظر: الفيومي، المصباح المنير،١/ ١٨٨.

وقد وردت في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ [المدثر: ٢٣]، بمعنى تولى وذهب[1].

القطران:

مادة سوداء سائلة لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف، وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس والحديد من الصدأ. ويقال للتعبير عن السخط وعدم الرضا" جن وقطران" كناية عن التنافر.

وقد وردت في قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠]، يعنى قطران الإبل الذي تهنأ به، قاله الحسن. وذلك أبلغ لاشتعال النار فيهم.[2] والقطران: دهن من تركيب كيمياوي قديم عند البشر يصنعونه من إغلاء شجر الأرز وشجر السرو وشجر الأبهل بضم الهمزة والهاء وبينهما موحدة ساكنة وهو شجر من فصيلة العرعر، ومن شجر العرعر: بأن تقطع الأخشاب وتجعل في قبة مبنية على بلاط سوي[3].

فَسَح:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجة بالصيغة الفعلية بمعنى طلَّق، يقال فلان فسح مراته. أي طلقها بفسخ عقدة النكاح. الفَسْح: الطلاق. يقال: "فلان فَسَح مَرْتُه/ مَرِئِتُه" أي طلق زوجته. وتأتي فَسّح بمعنى وسّع، والفسيح الواسع. يقول الشاعر شائف الخالدي:

كـلّا مـراده يـكـل وآ ينتقح	وبا يطُم الرّهي والناجحه
لا قد ملا بطنه آ يأوي فرح	بيطلب الفَسْح قبل الفاتحه

(١) ينظر: تفسير القرطبي، ٣/ ١٧.
(٢) ينظر: تفسير القرطبي، ٩/ ٣٨٥.
(٣) ينظر: تفسير التحرير والتنوير، ١٢/ ٢٧٢.

وفي معاجم اللغة الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَاتِّسَاعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَسِيحُ: الْوَاسِعُ. وَتَفَسَّحْتُ فِي الْمَجْلِسِ، وَفَسَّحْتُ الْمَجْلِسَ(1).

وفي القرآن الكريم فسح بمعنى وسَّع ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١١].

أي توسعوا في المجالس، ﴿فَافْسَحُوا﴾ أَوْسِعُوا، يقال: فسح يفسح فسحًا: إذا وسع في المجلس ﴿يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ يوسع الله لكم الجنة والمجالس فيها(2).

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤/ ٥٠٣.
(٢) ينظر: البغوي، معالم التنزيل، تفسير البغوي، معالم التنزيل،٨/ ٥٧.

ثالثًا

كلمات حافظت على دلالتها
مع تغيير في أصواتها أو بنيتها الصرفية.

وذلك مثل:

نُص:

من الكلمات التي تحذف بعض أصواتها في اللهجة، والأصل (نِصْف)، لكن الاستعمال الذي ذهبت إليه اللهجة قضى بتخفيف الكلمة وإبقائها على حرفين هما (النون والصاد)[1]. نحو ما يقال في المثل: المودع نص رجال[2]، ونحو قولهم: باجي بعد نص ساعة، ظلي نص عمره معهم.

جِس:

هذا الفعل من أكثر الأفعال استعمالاً في اللهجة، وأصله جلس ولكن حذفت منه عين الفعل، فبدا الفعل وكأنه مكون من صوتين هما: الجيم والسين.

وتحذف عين الفعل من (جَلَسَ) في الماضي والمضارع والأمر، فيقال: جَس، ويجِسّوا وجِسْ، في جلس، ويجلسون، واجلس. أما إذا جاءوا به بصيغة الاسم قالوا: جَالِس، وجُلُوس.

ومن استعماله في اللهجة بالصيغة الفعلية، نحو: جَس معهم لمَّا الصباح، بايجِس بالبيت محسن، جِسْ أنته ولا أخوك.

وبالصيغة الاسمية من ذي جالس بالوادي، هم ذي كانوا جلوس عند السيارة.

ونلحظ مما سبق ذكره أن الصيغ الفعلية لهذا الفعل أكثر استعمالًا من الصيغ الاسمية، ولا يوجد فاصل بين أصوات الصيغ الفعلية على خلاف ذلك في الصيغ الاسمية[3].

---

(١) ينظر : أحمد سالم الضريبي ، اللهجة العوذلية، و ينظر: سند محمد عبدالقوي، ، ظاهرة الاختزال في اللهجة اليافعية مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة، ربع سنوية ، تصدرها كلية التربية جامعة أسيوط مصر، ٢٤٦،٤٦٦.

(٢) ينظر: علي صالح الخلاقي، الشائع من أمثال يافع،٣٣١ .

(٣) ينظر: سند محمد عبدالقوي، ، ظاهرة الاختزال في اللهجة اليافعية مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة، ربع سنوية ، تصدرها كلية التربية جامعة أسيوط مصر، ٦٦٤.

حَد:

من الأسماء التي تختزل اللهجة أحد أصواتها، ويقال أحيانـًا (حدا)، والأصل (أحَد)، وقد مالت اللهجة إلى اختزال الهمزة منه، فأصبح ظاهر اللفظ مكونـًا من حرفين هما (الحاء والدال)، ومن استعمال (حد) في اللهجة: حد روح اليوم، حد سير عند الزواجة، حد مسافر الليلة. وكذلك يعوَّض أحيانـًا عن الهمزة بألف آخر الكلمة، فيقولون: حدا خرج، حدا سير عندهم، حدا به لوم منُّكم(١).

التَشاريف:

جمع تَشْريفة، مشتقة من الشرف والتشريف، وتعني الرفعة وسمو المكانة، وهي علامات تعلو أركان البيت اليافعي للدلالة على اكتمال المبنى، وعدم زيادة طابق أو أكثر عليه. وتسمى البيوت التي تعلوها التشاريف بالبيوت المشرفة نسبة إلى التشاريف التي تعلوها.

وفي معاجم اللغة وشَرَّفَ الحائطَ: جُعِلَ لَهُ شُرْفةً. وَقَصْرٌ مُشَرَّفٌ: مطوَّل. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاس: أُمِرْنا أَن نَبْنِي المَدائِنَ شُرَفـًا والمساجِدَ جُمّـًا؛ أَراد بالشُّرَفِ الَّتِي طُوّلت أَبْنِيَتُها بالشُّرَفِ، الْوَاحِدَةُ شُرْفةٌ(٢).

فصيغة المفرد في اللهجة تشريفة، وصيغة المفرد في الفصحى شرفة. وصيغة الجمع في اللهجة تشاريف، وصيغة الجمع في الفصحى شُرُفات وشُرْفات وشُرَف.

توكَّع:

في اللهجة توكَّع تصعَّد على العصا لتساعده على المشي.

---

(١) ينظر: سند محمد عبدالقوي، ، ظاهرة الاختزال في اللهجة اليافعية مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة، ربع سنوية ، تصدرها كلية التربية جامعة أسيوط مصر، ٦٦٤.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (شرف)، ٩/ ١٧١.ص

تـوكأ: (وكأ) تَـوَكَّأَ علـى الشـيءِ واتَّـكَأَ تَحَمَّـلَ واعتمَـدَ فهـو مُتَّكِـئٌ والتُـكأَةُ العَصـا يُتَّـكَأُ عليهـا في المشـي(١).

أبدلـت اللهجـة الهمـزة عينـًا. وكذلـك وفي بعـض اللهجـات العربيـة الحديثـة يقولـون: (سُـعال) بـدلًا مـن سـؤال(٢). ونسـب ابـن جنـي ظاهـرة العنعنـة إلـى تميـم(٣)، واستشـهد بقـول ذي الرمـة:

أَعَـن ترسَّمت مِن خَرقَاءَ مَنزِلَةً   ماءُ الصَّبابة من عَينَيك مَسجُومُ

أراد: " أأن "، فجعل مكان الهمزة عينًا.

الْبِدع:

تسـتعمل اللهجـة البِـدْع بمعنـى البـدء مبدلـة الهمـزة إلـى عيـن، بَدَعنـا: بدأنـا، ومـن ذلـك تسـمية قصائـد المسـاجلات في الشـعر الشـعبي المعروفـة بـ "البِدع والجـواب". والبـادع أو البـدَّاع: البـاديء. فعندمـا يسـأل الأطفـال عـن سـبب مشـاجرتهم، يجيـب أحدهـم مشـيرًا إلـى آخـر: هُـو البـدَّاع، أو هـو ذي بَـدَع.

وفي اللغـة بَدِيـتُ بالشـيءِ وبَـدأْتُ ابْتَـدَأْتُ وأَبْـدَأْتُ بالأَمْـرِ بَـدْءًا ابْتَـدأْتُ بـه وبَـدأْتُ الشـيءَ فَعَلْتُهُ ابْتِداءً وفي الحديثِ الخَيْلُ مُبَدَّأَةٌ يـومَ الـوِرْدِ أَي يُبْدَأُ بهـا في السَّـقْيِ قبلَ الإِبـلِ والغَنَـمِ(٤).

ومن الكلمات اللاتي يكثر استعمالها في اللهجة اليافعية:

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكا، ١/ ٢٠٠.

(٢) ينظر: عادل محاد مسعود، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٩، وإبراهيم السمرائي، التطور اللغوي التاريخي،١٩١.

(٣) ينظر: ابن جني، الخصائص،٢/ ١٣، وسر صناعة الإعراب، تحقيق: هنداوي، ١/ ٢٢٩، ٢٣٠.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بدا، ١/ ٢٦.

١- عَوَّه بتشديد الواو، وهي في الفصحى (أوَّه).

٢- عَهْ وهي في الفصحى (آه).

٣- عو وهي في الفصحى (أُو).

يسمي بعض الناس أبناء يافع ب وعَّوه، وقد كان لي زميل في دراسة الدكتوراه وهو في الأصل من يافع، وكل ما يلتقي بي يقول وعوَّه و د. سند، وفي إحدى الأيام يأتي بطرفة بقوله إن مصطلح العولمة مشتق من عوه لمه، وعوه كلمة دالة على التوجع والألم عند أبناء يافع، ولمه بمعنى لماذا أو لأي شيء، وهي من الفصيح مكونة من حرف الجر (ل) + (ما) الاستفهامية المحذوفة منها الألف لدخول اللام الجارة عليها + (ه) السكت.

في اللهجة تقال هذه الكلمات عند التوجع والألم، وتورد كتب اللغة كلمة (أوَّه) بأنها اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع وأتألم.

(أوه) وآوَّهْ وأَوَّهُ وآووه بالمدّ وواوينِ وأَوْهِ بكسر الهاء خفيفة وأَوْهَ وآهِ كلها كلمة معناه التحزُّن، وأَوْهِ من فلان إِذا اشتدَّ عليك فَقْدُه، وأَنشد الفراء في أَوْهِ:

فأَوْهِ لِذكْراها إذا ما ذَكَرْتُها ومن بُعْدِ أَرْضٍ بيننا وسماءِ

ويروى فأَوِّ لِذِكراها وهو مذكور في موضعه ويروى فآهِ لذكراها.

وقولهم عند الشكاية أَوْهِ من كذا ساكنة الواو إِنما هو توجع وربما قلبوا الواو أَلفًا فقالوا آهِ من كذا وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا أَوِّهْ من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد فقالوا أَوِّ من كذا بلا مدٍّ وبعضهم يقول آوَّهْ بالمدّ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية.(١)

---

(١) لسان العرب، ١٣/ ٤٧٢.

ونلحظ المعنى نفسه في اللهجة واللغة، وبالتدقيق والتمحيص في اللفظ نجده نفسه، مع فارق واحد في إبدال اللهجة الهمزة عينا، فبدلا من أن يقولون: (أوَّه) قالوا: (عوَّه). وهذه ظاهرة من ظواهر اللهجة اليافعية، فقد أبدلت في كثير من كلامها الهمزة عينا، مثل: بدع، وتوكع، وفقع..... في بدأ، توكأ، فقأ. وقد لحظنا هذا كثيرًا في مطالع القصائد القديمة البدع والجواب.

وأصل أوه آه، ولكن زيدت الواو للمبالغة.

وكذلك عه هي آه أبدلت فيها المدة عينا، وقد يبدل بعض أبناء اللهجة العين حاء فيقول: حوه، حه بدلا من عوه، وعه.

عه، حه:

اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع أو أتألم، والأصل آه، فأبدلت اللهجة الهمزة عينًا وحاء؛ لتقارب مخارج هذه الأحرف الثلاثة، فإذا أرادوا المبالغة بهما، زادوا الواو مضعفة فقالوا: عوَّه حوَّه.

عوَّه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع، وكذا حوَّه وهو في الفصحى(أوَّه)، أبدلت اللهجة الهمزة عينًا، فقد جاء في شرح المفصل أن أوه بمعنى أتوجع وفيه لغات قالوا: أوهِ من كذا بسكون الواو وكسر الهاء، وقالوا: آهِ بمدة بعد الهمزة وكسر الهاء وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا: أوّهْ من كذا، وكل ذلك من التأوه،[١] وقد أورد ابن يعيش، قول الشاعر:

إذا ما قمت أرحلها بليل ... تأوه آهة الرجل الحزينِ

وتستعمل اللهجة اسم الفعل(أوَّه) بإبدال الهمزة عينًا، فيقولون: (عوَّه) [٢].

---

(١) ينظر: ابن يعيش، ٤/ ٣٨، ٣٩.

(٢) ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية،٩٧، ٩٨.

فالاستعمال اللهجي لهذا اللفظ الذي أصله آه و أوَّه استعمل في اللهجة عه و حه، عوَّه إذ حدث فيه إبدال بين حروف الحلق الثلاثة الهاء والحاء والعين ويكثر في اللهجة استعماله، ويبدو أن الاستعمال اللهجي أبدل الهمزة لصعوبة النطق بها إلى حاء مرة وعين ثانية. يدل على هذا أن الفعل يتوكأ يقال في اللهجة: يتوكع ويتوكح مبدلين الهمزة مرة عينا وأخرى حاء، وكذا يأتي مصدره في اللهجة بالتاوح.

وعَّوه:

يقال في اللهجة عند الندب أو التفجع من مصيبة أحلت بعزيز: وعَّوه. فقد ندب المتفجع عليه بالعواء. كما ندبت العرب الكبد بقولها وكبداه.

ووعَّوه بتشديد العين، تعني ندب من تعرض لمصيبة في اللهجة، وهو ما يعرف بأسلوب الندبة في العربية القريب من النداء. والندبة تكون بحرف الواو، ومعناها أعوي وأصرخ نادبا لفلان من الناس. والعواء فصيح في اللغة، وقد كان موجودا في الجاهلية، ومثله النواح، وأصل العواء صوت الذئب.

خَلَس:

في اللهجة خلع الملابس أو القميص أو أي شيء يرتديه على جسمه.

والأصل في اللغة سلخ يقال: سلخ الجلد عن الشاه إذا أزاله[١].

وخلس فيها قلب مكاني أصلها سلخ بمعنى نزع، فقدمت اللهجة الخاء فاللام على السين.

الخَجَافَة:

البلادة والغباء. أَخْجَف: أبله، مغفل. ويُقال خَجِيفِه للمذكر والمؤنث

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلخ،٣/ ٢٥.

وجمعهـا خُجْفَـان.

وفي معاجـم اللغة الخجافة: خجف: الخَجِيفُ: لُغَةٌ فِي الجَخيف وَهُـوَ الطَّيْشُ والخِفَّةُ وَالتَّكَبُّرُ. وَغُـلَامٌ خُجافٌ: صَاحِبُ تَكَبُّرٍ وَفَخْر، قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسـمع الْخَجِيفَ، الْخَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ، فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ الليث(١).

ففـي اللفـظ قلـب مكاني فهـو الجخيـف في اللغـة، وفي اللهجة تقـدم الخـاء على الجيـم ليصبـح الخجيف.

ثِعِر:

يستعمل هـذا اللفـظ بمعنـى الاطـلاع على أمر مـن الأمـور، وأكثـر مـا تستعمل حسـب علمـي في اطـلاع النـاس علـى وفـاة مـن تـوفى بعيـدا عـن أهلـه، فيقـال: أثعـروا بـه أي أعلمـوا أهلـه بموتـه.

وأصلهـا في اللغـة عثر، فالكلمـة فيهـا قلـب مـكاني جـاء في مقاييـس اللغـة الْعَيْنُ وَالثَّـاءُ وَالـرَّاءُ أَصْـلَانِ صَحِيحَـانِ، يَـدُلُّ أَحَدُهُمَـا عَلَـى الِاطِّـلَاعِ عَلَـى الشَّـيْءِ، وَالْآخَـرُ [عَلَـى] الْإِثَـارَةِ لِلْغُبَـارِ.

فَـالْأَوَّلُ عَثَـرَ عُثُـورًا، وَعَثَـرَ الْفَـرَسُ يَعْثُـرُ عِثَـارًا، وَذَلِـكَ إِذَا سَـقَطَ لِوَجْهِـهِ. قَـالَ بَعْـضُ أَهْـلِ الْعِلْـمِ: إِنَّمَـا قِيـلَ عَثَـرَ مِـنَ الِاطِّـلَاعِ، وَذَلِـكَ أَنَّ كُلَّ عَاثِـرٍ فَـلَا بُـدَّ أَنْ يَنْظُـرَ إِلَـى مَوْضِـعِ عَثْرَتِـهِ. وَيُقَـالُ: عَثَـرَ الرَّجُـلُ يَعْثُـرُ عُثُـورًا وَعَثَـرًا، إِذَا اطَّـلَعَ عَلَـى أَمْـرٍ لَـمْ يَطَّلِـعْ عَلَيْـهِ غَيْـرُهُ(٢).

وقـد ورد في القـرآن الكريـم في قولـه تعالـى: ﴿وَكَذَٰلِـكَ أَعْثَرْنَـا عَلَيْهِـمْ لِيَعْلَمُـوا أَنَّ وَعْـدَ اللَّهِ حَـقٌّ وَأَنَّ السَّـاعَةَ لَا رَيْـبَ فِيهَـا﴾ [الكهـف: ٢١]،

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خجف،٩/ ٦٠.
(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،٤/ ٢٢٨.

أي أطلعنا عليهم وأظهرناهم[١].

الْعِلاج:

التعب جراء العمل المتواصل أو المشاكل الدائمة، يقال: فلان بالعلاج. وعلاجي: صفة لمن يفتعل المشاكل، يقول راجح هيثم بن سبعة، واستخدم "علوج" بمعنى عِلاج، لضرورة القافية:

أما الفتن من لبج ظاك التبج تعبنا الوقت واعلجنا علوج
وان قلت راجع فجابوا لك مَسَج مَلاّ على ذه يبجُّوها بَجُوج

وفي الفصحى علج العِلْج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كلُّ ذي لِحْية والجمع أَعْلاج وعُلُوج ومَعْلُوجَى مقصور ومَعْلُوجاء ممدود اسم للجمع يُجري مَجْرَى الصفة عند سيبويه واسْتَعْلَج الرجل خرجت لحيته وغَلُظ واشتدَّ وعَبُل بدنه وإِذا خرج وجهُ الغلام قيل قد اسْتَعْلَج واسْتَعْلَج جلد فلان أَي غلُظ. وكلُّ صُلْب شديد عِلْج والعِلْج الرَّغيف[٢].

الريا والرِاوان:

الريا في اللهجة ما يأتي الإنسان في المنام والفعل منها ترأي[٣]، يقال: ترأي أي رأى أشياء في منامه، وإذا كانت غير رؤيا قالو بيت بي شامذ.

وفي اللغة الرؤيا: "ما رأيته في منامك...ورأيت عنك رؤى حسنة: حلمتها،

(١) ينظر: القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،١٠/ ٣٧٨.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علج، ٢/ ٣٢٦.
(٣) ينظر: سند محمد عبدالقوي، دلالة السياق في القرآن الكريم، سورة يوسف نموذجًا، مجلة أبو ليوس، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس – الجزائر.

وأرأى الرجل إذا كثرت رؤاه... وهي أحلامه جمع الرؤيا".[1]

فاللفظ في اللغة الرياء، وفي اللهجة الريا والراوان.

وقد ورد في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥]، ﴿افْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

طيري: وطؤري:

يطلقان في اللهجة على واحد من الطير.

وفي اللغة الطَّيرُ: اسْمٌ لِجَماعةِ مَا يَطِيرُ، مُؤَنَّثٌ، وَالْوَاحِدُ طائِرٌ والأُنثى طائرةٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ؛ التَّهْذِيبُ: وقَلَّما يَقُولُونَ طَائِرَةً للأُنثى[2].

فأَما الطُّيُورُ فَقَدْ تَكُونُ جمعَ طَائِرٍ كساجِدٍ وسُجُودٍ، وَقَدْ تَكُونُ جَمْعَ طَيْرٍ الَّذِي هُوَ اسمٌ للجَمع، وَزَعَمَ قُطْرُبٌ أَن الطَّيْرَ يَقَعُ لِلْوَاحِدِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلَا أَدري كَيْفَ ذَلِكَ إِلا أَن يَعْنِي بِهِ المصدرَ، وَقُرِئَ: فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الناسُ كلُّهم يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ طائرٌ وأَبو عُبَيْدَةَ معَهم، ثُمَّ انْفَرد فأَجازَ أَن يُقَالَ طَيْر لِلْوَاحِدِ وَجَمَعَهُ عَلَى طُيُور، قَالَ الأَزهري: وَهُوَ ثِقَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الطائرُ جمعُه طَيرٌ مِثْلُ صاحبٍ وصَحْبٍ وَجَمْعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ وأَطْيارٌ مِثْلُ فَرْخ وأَفْراخ[3].

فأصل اللفظ في اللغة طائر والجمع طير، وفي اللهجة جاء مفرد طير (طيري وطؤري)، إذ اختلفت البنية الصوتية للفظ في اللهجة عما كان عليه في الفصحى، وجاء مفرد طير في اللهجة بزيادة ياء تدل على الواحد، كما قالوا: بصلي في واحد البصل.

(١) ابن منظور، لسان العرب، مادة حلم، ١٢/ ١٤٥

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طير، ٤/ ٥٠٨.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طير، ٤/ ٥٠٩.

المِخُوَّه:

العلاقة الجيدة بين الإخوة في إطار الأسرة، أو بين الناس في إطار القرية، و في العرف القبلي عقد علني بين قبيلتين تتفقان فيه على روح الإخوة بينهما وتحالفهما على أي اعتداءات ضدهما أو ضد أحداهما من طرف ثالث. وقد يلجأ شخص أو أسرة في إطار القبيلة لمؤاخاة فخيذة أو عشيرة أخرى ويصبح عضوًا فيها له ما لأفرادها وعليه ما عليهم.

ويبدو لي أن أصلها الإخوة، لكن استعمال اللهجة لهذه الكلمة جاء بإبدال الهمزة إلى ميم لتصبح الكلمة المخوة[١].

مَدْكَأ/ مِدكَايه/ مِدكاءه:

ما يُجلس عليه للاتكاء. ويقال: "فلان مُدَكِّئ" إذا أسند ظهره أو جنبه إلى شيء معتمدا عليه و كلّ من اعتمد على شيء فقد "اتَّكَأ" عليه.

وَكَأَ: تَوَكَّأَ عَلَى الشَّيْءِ واتَّكَأَ: تَحَمَّلَ واعتمَدَ، فَهُوَ مُتَّكِئٌ. والتُكأَةُ: العَصا يُتَّكَأُ عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ. وَفِي الصِّحَاحِ: مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ، ويَتَّكِئُ. أَبو زَيْدٍ: أَتْكَأْتُ الرجُلَ إِتْكاءً إِذَا وَسَّدْتَه حَتَّى يَتَّكِئَ[٢].

(التكأة) مَا يتكأ عَلَيْهِ من عَصا وسواها كالقوس وَالسيف وَالْكثير الاتكاء والثقيل الَّذِي لَا براح بِهِ

(المتكأ) مَا يجلس عَلَيْهِ للاتكاء وكرسي منجد لَهُ ذراعان وَظهر (مج) (ج) متكآت[٣]. في اللهجة مدكأ والأصل في اللغة متكأ، أبدلت اللهجة التاء إلى دال.

(١) ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر صوتية في اللهجة اليافعية، مجلة مقاربات للعلوم الإنسانية، ٢١.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكأ، ١/ ٢٠٠.

(٣) ينظر: مجمع اللغة العربة في القاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،، وكأ، ٢/ ١٠٥٢.

مَرَأ:

بتفخيم الراء في اللهجة وإبدال الغين همزة[1]، وتعني تقلَّب في التراب أو غيره، ومنه المثل: من شلخ العسني تمرأ بالطحين. وأصلها في الفصيح مرغ، ومَرْمَغ: لكن اللهجة تبدل الغين همزة[2]. في الفصحى: مرَّغ الدابة في التراب: قلّبها، وتمرّغ: تقلّب، والمَراغة: متمرغ الدابة، كالمراغ. وفي اللهجة نستعمل هذا الفعل كذلك، ونقول أيضًا: مرمغه في التراب بالمعنى نفسه، أو نقول مجازًا: مَرْمَغ سُمعَته: أي شهَّر به وفضحه[3].

سَفَّخ:

في اللهجة سفخ: سفَّخ بكفيه ضرب بهما معا، وتعني ملاقاة الأيادي والضرب عليها بشدة، وأصلها في اللغة صفق، فأبدلت اللهجة الصاد سينا، والقاف خاء. وفي المعاجم اللغويَّة؛ (الصَّفْق) معناه الضَّرْب الذي يُسمَعُ له صَوت، وكذا التصفيق ومنه التصفيق باليد وهو التَّصويت بها. (صَفَقَ) الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُلَاقَاةِ شَيْءٍ ذِي صَفْحَةٍ لِشَيْءٍ مِثْلِهِ بِقُوَّةٍ. مِنْ ذَلِكَ صَفَقْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِبَاطِنِ يَدِكَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّفْقَةُ: ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ، وَتِلْكَ عَادَةٌ جَارِيَةٌ لِلْمُتَبَايِعِينَ[4].

---

(١) ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية،٢٤.

(٢) ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية،٢٤.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرغ، ٨/ ٤٤٩.

(٤) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة صفق، ٢/ ٢٩٠.

صَفَع:

في اللهجة الضرب بقوة على أي موضع في جسد المضروب المصفوع.

وفي المعاجم اللغويَّة صَفَعَه يَصْفَعُه صَفْعًا إِذا ضرب بِجُمْعِ كَفِّه قفاه وقيل هو أَن يَبْسُطَ الرجل كفه فيضرب بها قفا الإِنسان أَو بدنه فإِذا جمع كفَّه وقبضها ثم ضرب بها فليس بِصَفْع ولكن يقال ضربه بِجُمْع كفِّه ورجل مَصْفَعانيٌّ يُفْعَلُ به ذلك وقيل الصَّفْعُ كلمة مولَّدة والرجل صَفْعان قال ابن دريد الصَّوْفَعةُ هي أَعْلى الكُمَّة والعمامةِ يقال ضربه على صَوْفَعَتِه إِذا ضربه هُنالِك قال والصَّفْعُ أَصله من الصَّوْفَعةِ والصوفعةُ معروفة(١).

الطَّاصَة:

الإناء يُشرَب فيه. يُقال في اللهجة: " طاصة ".

وفي المعجم الوسيط الطَّاس: إِنَاء من نُحَاس وَنَحْوه يشرب فِيهِ أَو بِهِ والعامة يَقُولُونَ طاسة (٢).

فاستعمال اللهجة لهذا اللفظ جاء بإبدال السين صاد، إذ أثر الحرف المبطق الطاء على السين ليبدله إلى نظيره المطبق الصاد وبزيادة علامة التأنيث في آخر الكلمة.

زَوْم:

في اللهجة طعام من اللبن الحليب يُغلى ويُذَّر عليه الدقيق، أرق قليلًا من "الصَّعة"، ويسمى أيضًا (بصله). ويقال في أمثالنا: "واذي متاعُك زوم ما تنفعك راحة يوم".

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صفع، ٨/ ٢٠٠.

(٢) ينظر: مجمع اللغة العربة في القاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،، طاس، ٢/ ٥٧٠.

وفي المعاجم اللغويَّة زوم: والزَّويمُ: الْمُجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[1].

فالكلمة في اللهجة زوم، وفي اللغة زويم بزيادة الياء بين الواو والميم.

بَرْحَث:

في اللهجة برحث[2]، أي قلَّب التراب، حفر في التراب وبعثره وفرَّقه.

وفي اللغة بحثر: بَحْثَرَ الشيءَ: بَحَثَه وبَدَّدَه كَبَعْثَرَهُ، وَقُرِئَ: إذا بُحْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ؛ أَي بُعِثَ الْمَوْتَى. وبَحْثَرَ الْمَتَاعَ: فرَّقه. الأَزهري: بَحْثَرَ مَتَاعَهُ وبَعْثَرَه إذا أَثاره وَقَلَبَهُ وفرَّقه وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ[3].

فالكلمة حدث فيها قلب مكاني، في اللهجة قدم الراء مكان الحاء، وبدلا من أن تكون الكلمة بحثر كما هي في الفصحى أصبحت برحث.

الخشم:

يطلق هذا اللفظ في اللهجة على الفم.

وفي معاجم اللغة الخيشوم من الأنف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم عراضيف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف[4]. والخيشوم: الأنف[5]. وعلاقة الاستعمالين هي المجاورة، فنتيجة مجاورة الفم للأنف سمت اللهجة الفم بالخشم. علاقة المجاورة.

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زوم، ١٢/ ٢٧٩.

(٢) ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر صوتية في اللهجة اليافعية، مجلة مقاربات للعلوم الإنسانية تصدر عن جامعة سيدي محمد بن عبدالله، فاس المغرب، ٢٧.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بحثر، ٤/ ٤٧.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خشم، ١٢/ ١٧٨.

(٥) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ٢/ ١٨٨، ومقاييس اللغة، ٢/ ١٨٤.

فاللهجة في استعمالها للفظ الخيشوم حذفت حرفين هما: الياء والواو فأصبحت الكلمة المستعملة في اللهجة هي: خشم.

الصمصوم:

الشجاع، المقدام وجمعها صماصيم، يقول الشاعر الشيخ محمد ناصر بن مجمل يخاطب قبيلة رها في العهد القبلي:

يا رُهَا كثَّر الله خيركم قال ذي مسكنه راس الجبال

لا وقع شر في طارفتكم با تجيكم صماصيم الرجال

وفي الفصيح وسيفٌ صَمْصامٌ وصَمْصامةٌ صارِمٌ لا يَنْثَني وقوله أَنشده ثعلب صَمْصامَةٌ ذَكَّرَهُ مُذَكِّرُهْ إنما ذَكَّرَه على معنى الصَّمْصامِ أَو السَّيْفِ وفي حديث أَبي ذر لو وَضَعْتم الصَّمْصامةَ على رَقَبَتي هي السيف القاطع والجمع صَماصِم [(١)].

ونلحظ من ذلك أن أصل الصمصوم المستعملة في اللهجة هو الصمصام، فقد حدث قلب الالف إلى واو في اللهجة.

الْهِجْرِة:

في اللهجة حوض متوسط فيه درجات للنزول تحفظ فيه مياه مبنى المسجد للوضوء.

وفي الفصحى الهَجِير الحوض المَبْنِيّ قالت خَنْساء تصف فرسًا:

فمال في الشَّدِّ حثِيثًا كما مال هَجِيرُ الرجُل الأَعْسَرِ

تعني بالأَعسر الذي أَساء بناء حوضه فمال فانهدم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجَدَّ في حُضْرِه بحوض مُلِئَ فانْثَلَم فسال ماؤه[(٢)].

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صمم، ١٢/ ٣٤٢.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هجر، ٥/ ٢٥٠.

اختلف استعمال اللهجة لهذه الكلمة عن الفصيح، ففي الفصيح الهجير، وفي اللهجة الهجرة.

شَمْتَر:

في اللهجة فرَّق الشيء وشتته.

وفي الفصيح شفتر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ. واشْفَتَرَّ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ[1].

وفي هذا اللفظ أبدلت اللهجة الفاء ميمًا، فقالوا في شفتر شمتر، وسبب الإبدال تقارب المخرج بين الفاء والميم، فكلاهما من مخرج الشفاه.

الْبَدْلة:

ما نرتديه على أجسامنا من ثياب.

وفي الفصحى يقال: البذلة من الثياب ما يلبس في المهنة والعمل، جاء في اللسان والبِذْلَة والمِبْذَلة من الثياب ما يُلبس ويُمتهن ولا يُصان قال ابن بري أنكر عليُّ بن حمزة مَبْذَلة وقال مِبْذَل بغير هاء وحكى غيره عن أَبي زيد مِبْذَلة وقد قيل أَيضًا مِيدَعَة ومِعْوَزَة عن أَبي زيد لواحدة المَوادِع والمَعاوِز وهي الثياب والخُلْقان وكذلك المَباذِل وهي الثياب التي تُبْتذل في الثياب ومِبْذَل الرجل ومِيدعُه ومِعْوَزه الثوب الذي يبتذله ويَلْبَسه[2].

الْبَاءُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ تَرْكُ صِيَانَةِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: بَذَلْتُ الشَّيْءَ بَذْلًا، فَأَنَا بَاذِلٌ وَهُوَ مَبْذُولٌ، وَابْتَذَلْتُهُ ابْتِذَالًا. وَجَاءَ فُلَانٌ فِي مَبَاذِلِهِ،

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفتر، ٤/ ٤٢٠.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بذل، ١١/ ٥٠.

وَهِـيَ ثِيَابُـهُ الَّتِـي يَبْتَذِلُهَـا. وَيُقَـالُ لَهَـا مَعَـاوِزُ[1].

وقد أبدلوا الذال دالًا في اللهجة

البهذلة:

الشيء صيّره قبيحًا.

وأصل المفردة (بهدل) بالدال وتعني الإسراع والخفة في المشي[2].

خَشْخَشَه:

نقول للصوت الذي نسمعه ولا نعرف نوعه حركته، وفي الفصحى خشخش السلاح وغيره صوت إذا حرك[3]. السلاح وغيره صوت إذا حرك يقال خشخش الثوب الجديد وفي الشيء دخل وغاب والسلاح وغيره حركه فصوت والشيء في الشيء أدخله.

(تخشخش) صوت وفي الشيء دخل فيه وغاب يقال تخشخش في الشجر.

زنبيل:

الوعاء من الخوص، وهي في الأصل (زبيل) بمعنى القفة.

والزَّبِيـل والزِّنْبِيـل: الجِـراب، وَقِيـلَ الوِعـاء يُحْمـل فِيـهِ، فـإِذا جَمَعـوا قَالُـوا زَنَابِيـل، وَقِيـلَ: الزِّنْبِيـل خَطَـأٌ وإِنمـا هُـوَ زَبِيـل، وَجَمْعُـهُ زُبُـل وزُبْـلان، الزَّبِيـل: القُفَّـة، وَالْجَمْـعُ زُبُـل. الْجَوْهَـرِيُّ: الزَّبِيـل مَعْـرُوفٌ فـإِذا كسَـرته شـدَّدت فَقُلْـتَ زِبِّيـل أَو زِنْبِيـل، لأَنـه لَيْـسَ فِـي الْـكَلَامِ فَعْليـل[4].

اختلفت بنية اللفظ في اللهجة عن الفصحى بزيادة نون بين الزاي والباء.

---

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة بذل،١/ ٢١٦.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بهدل،١١/ ٧٣.، والقاموس المحيط، ١/ ٩٦٩.

(٣) ينظر: مجمع اللغة، المعجم الوسيط، مادة بذل،١/ ٢٣٥.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبل، ١١/ ٣٠٠- ٣٠١.

صمبورة:

في اللهجة صمبورة ويبدو لي أنها صنْبُورة، فالميم مبدلة من النون؛ لمجيء النون ساكنة ملحقة بالباء يقول ابن جني: " ومن ذلك قولهم: عمبر، أبدلوا النون ميمًا في اللفظ، وإن كانت الميم أثقل من النون، فخففت الكلمة، ولو قيل: عنبر-بتصحيح النون- لكان أثقل[1]". صنْبُورة اللوح الذي يكتب عليه.

و في اللغة (سبورة) وهِيَ الأَلْواح مِنَ السَّاجِ يُكْتَبُ فِيهَا التذاكِيرُ[2].

أبدلت اللهجة السين بنظيرها المطبق الصاد، وفكت الباء المدغمة إل حرفين هما النون والباء.

بابثم:

في اللهجة بزيادة (با) قبل الاسم وإبدال النون ميمًا، وفي بعض المناطق بثم، وهو نوع من العناكب لونه ترابي.

وبثن في اللغة بثن جاء في اللسان: البثنة والبثنة الأرض السهلة اللينة وقيل الرملة. وهذا النوع من العناكب يعيش في الرمل ولعله سمي بهذا الاسم نسبة إلى الرمل لتشابه اللون. [3]

ورن:

الورن هو حيوان من الزواحف على خلقة الضب وهو أعظم منه، يأكل العقارب والحيّات والحشرات.

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤/ ٤٤٧، ٤٥٣، ابن جني، الخصائص،٣/ ٢٢، وينظر: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ١١٥.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبر، ٤/ ٣٤١.

(٣) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة بجح،١/ ١٩٧.

في الـوَرَل. الْـوَاوُ وَالـرَّاءُ وَالـلَّامُ: لَيْـسَ إِلَّا وَرَلَ، وَهُـوَ شَـيْءٌ مِـنَ الـدَّوَابِّ[1].
الـوَرَلُ: دابَّـةٌ عَلَى خِلقة الضَّـبِّ إِلّا أنه أعظم مِنْـهُ، يَكُونُ فِي الرِّمـال والصَّحارِي[2].

أبدلت اللهجة اللام نون، لتقارب مخارج الحرفين.

أُفْرة:

والأفرة (الغفرة) وفي اللهجة اليافعية هي الوعاء المصنوع من جلد الحيوانات.

وفي اللغة: غفرت المتاع: جعلته في الوعاء ابن سيده وأوعاه[3].

أبدلت اللهجة الغين همزة على طريقتها في كل الكلمات التي فيها غين.

مَصْرَب:

المصـرب في اللهجـة اليافعيـة آلـة الصـراب آلـة الجـز والصـراب وقطـف ثمـار السـنابل وحصادهـا[4].

وفي مقاييـس اللغـة الصَّـادُ وَالـرَّاءُ وَالْمِيـمُ أَصْـلٌ وَاحِـدٌ صَحِيـحٌ مُطَّـرِدٌ، وَهُـوَ الْقَطْـعُ[5]. مـن صـرم النخـل والشـجر والـزرع يصرمـه صرمًـا. وأصرمـه: جـزه.

واسـم الآلـة في اللغة مكسـورة ميمه مِصـرم وقـد اسـتعملته اللهجة بفتـح الميم، وأبدلـت الميـم باء.

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة وره،٦/ ١٠٣.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ورل، ١١/ ٧٣٤.
(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، غفر، ٥/ ٢٥.
(٤) سند محمد عبد القوي، ظواهر صوتية في اللهجة اليافعية، مجلة مقاربات للعلوم الإنسانية دولية علمية محكمة، تصدر عن جامعة سيدي محمد بن عبدالله، فاس المغرب، ٢٠.
(٥) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة صرم، ٣/ ٣٤٤.

حَنْتَلُوس:

يقال ظلمة حنتلوس، في الليلة شديدة الظلام.

وفي الفصحى (حندس) الحندس الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه وليلة حندسة وليل حندس مظلم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دحامس وأسود حندس شديد السواد كقولك أسود حالك(١).

ويبدو أن أصل اللفظ حندس كما هو في الفصحى، لكن أبدلت اللهجة الدال تاء وزادت اللام والواو قبل السين لتصبح حنتلوس.

وَنَّه:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ للدلالة على وجود شيء خفي وراء أمر ما من الأمور ينتهي بالقدر والخيانة والخداع، وعدم الإطمئنان. فيقال فيه ونه وفيها ونه وفي أمثالنا يقال: ولا حسينة إلا وبها ونه ولا عيفة إلا وبها فنَّه.

أصلها أنَ التوكيدية الناسخة المؤكدة للجملة الاسمية أبدلت فيها الهمزة واوًا وزيدت عليها الهاء للوقف واللهجة لا تفرق بين الهاء وتاء التأنيث فهي تنطق هاء دائمًا.

قصة المثل فيها إنّ:

وأدق من هذا كله وألطف ما يحكى عن رجل من المناقذة أصحاب شيرز وهو أولهم الذي استنقذه من أيدي الروم بالمكر والخديعة ولذلك قصة

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، حندس، ٦/ ٥٨.

ظريفة وليس هذا موضع ذكرها وكان قبل ملكه إياها في خدمة محمود بن صالح صاحب حلب وكان إذ ذاك يلقب بسديد الملك فنبا به مكانه وحدثت له حادثة أوجبت له أن هرب ومضى إلى مدينة ترابلس في زمن بني عمار أصحاب البلد فأرسل إليه ابن صالح واستعطفه ليعود إليه فخافه ولم يعد فأحضر ابن صالح رجلا من أهل حلب صديقا لابن منقذ وبينه وبينه لحمة مودة أكيدة وأجلسه بين يديه وأمره أن يكتب إليه كتابا عن نفسه يوثقه من جهة ابن صالح ليعود فما وسعه إلا أن يكتب وهو يعلم أن باطن الأمر في ذلك خلاف ظاهره وأنه متى عاد ابن منقذ إلى حلب هلك فأفكر وهو يكتب في إشارة عمياء لا تفهم ليضعها فيه يحذر بها ابن منقذ فأداه فكره أن كتب في آخر الكتاب عند إنهائه " إن شاء الله تعالى" وشدد إن وكسرها ثم سلم الكتاب إلى ابن صالح فوقف عليه وأرسله إلى ابن منقذ فلما صار في يده وعلم ما فيه قال هذا كتاب صديقي وما يغشني ولولا أنه يعلم صفاء قلب ابن صالح لي لما كتب إلي ولا غرني ثم عزم على العود وكان عنده ولده فأخذ الكتاب وكرر نظره فيه ثم قال له يا أبت مكانك فإن صديقك قد حذرك وقال لا تعد فقال وكيف ؟ قال إنه قد كتب إن شاء الله تعالى في آخر الكتاب وشدد إن وكسرها وضبطها ضبطا صحيحا لا يصدر مثله عن سهو ومعنى ذلك أنه يقول إن الملا يأتمرون بك ليقتلوك وإن شككت في ذلك فأرسل إلى حلب.

وهذا من أعجب ما بلغني من حدة الذهن وفطانة الخاطر ولولا أنه صاحب الحادثة المخوفة لما تفطن إلى مثل ذلك أبدا لأنه ضرب من علم الغيب وإنما الخوف دله على استنباط ما استنبطه [1].

(١) ينظر: ابن الأثير، المثل السائر، ٢/ ٢٢٠.

طُرِّي:

يقال في اللهجة (رحت إلى مكان ولا لقيت طري) ويعني ولا أحد ولا شيء.

وفي الفصحى (ما بالدار طُورِي) ويعني (لم أجد أحدًا في المكان)، جاء في اللسان والْعَرَبُ تَقُولُ: مَا بالدارِ طُورِيٌّ وَلَا دُورِيٌّ أَي أَحدٌ، وَلَا طُورَانِيٌّ مِثْلُه؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: وبَلْدة لَيْسَ بِهَا طُورِيُ [1].

فالأصل في اللفظ طوري، لكن استعمال اللهجة له بحذف الواو ليصبح طري.

مَلْحَق:

يستعمل ملحق في اللهجة بزيادة اللام عما هو في اللغة للدلالة على التقليل من الشيء ونقصه، عند الأخذ منه بشكل مستمر، نحو: ملحق الحبات. ملحق البنات.

وفي اللغة الْمِيمُ وَالْحَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى نُقْصَانٍ. وَمَحَقَهُ: نَقَصَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَصَ وُصِفَ بِهَذَا[2]. فالمحق: نقصان الشيء حالًا بعد حال ومنه المحاق في الهلال ويقال: محقه الله فانمحق وامتحق. (ملحق الشيء).

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

لعِن:

تستعمل اللهجة هذا اللفظ بالقلب المكاني، نحو: فعِل بتقديم النون والعين على اللام، ومن ذلك قولهم: نعل أبوك، نعلبوا أمك وكذا تستعمل اللهجة مادة هذا اللفظ للدلالة على الذكاء نحو: آح يا ملعون.

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طور، ٤/ ٥٠٧.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/ ٣٠١.

وفي اللغة لعن: اللعن الطرد والإبعاد يقال للذئب لعين(١).

وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّه بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨]، وإذا ما نظرنا إلى معنى هذا اللفظ الذي جاء به كتاب الله تعالى وجدنا معناها يدل على المطرودين من رحمة الله تعالى، وبهذا فلا يستحب استعمالها للإنسان المؤمن.

جِدِم:

الجدم "عض بأنياب فمه، وتجادم الحمير: عض كل منهما الآخر.

وفي مقاييس اللغة الْكَافُ وَالدَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ فِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ كَدَمَ، إِذَا عَضَّ بِأَدْنَى فِيهِ، كَمَا يَكْدِمُ الْحِمَارُ(٢).

أبدلت اللهجة الكاف جيما، وهذا الإبدال نادر في اللهجة بين هذين الصوتين.

(١) ابن فارس، المجمل، ٢٨٠.

(٢) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/ ١٦٥.

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا- القرآن الكريم.

ثانيًا- المصادر والمراجع:

١. إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٩، ١٩٩٥م.

٢. إبراهيم السامرائي: التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

٣. ابن الأبار (محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ٦٥٨هـ): التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٤. ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد): المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٥م.

٥. ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني، ت٣٩٢هـ): الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، إدارة التراث، ط/ ٤، ١٩٩٩م.

٦. ابن جني: سر صناعة الإعراب، تح: محمد حسن إسماعيل، شارك في التحقيق أحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٧. ابن دريد (أبو بكر بن محمد بن الحسين بن دريد ت٣٢١هـ): جمهرة اللغة، تح: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط/ ١، ١٩٨٧م.

٨. ابن السكيت: الأضداد، مطبوع في ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها: أوغست هفنر، دار المشرق، بيروت لبنان، ١٩١٢م.
٩. ابن عاشور (محمد الطاهر بن محمد بن محمد): التحرير والتنوير، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان،ط،١، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
١٠. ابن فارس(أحمد بن فارس): الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
١١. ابن فارس: مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة،بيروت،ط،٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
١٢. ابن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٣. ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، دار صادر، بيروت.
١٤. ابن يعيش(موفق الدين يعيش بن علي): شرح المفصل، دار الطباعة المنبرية بالقاهرة، ١٩٤٩م.
١٥. أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف): البحر المحيط، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض. شارك في تح: زكريا عبدالمجيد النوتي، أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣ه- ١٩٩٣م.
١٦. الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد): تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ ١، ٢٠٠١م.
١٧. الأصمعي (عبد الملك بن غريب): الأضداد مطبوع في ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها: أوغست هفنر، دار المشرق، بيروت لبنان،١٩١٢م.

١٨. الألوسي (أبو الفضل شهاب الدين محمود): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٩. البغوي (أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء): معالم التنزيل، تح: خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط/ ٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٠. البيضاوي: تفسير البيضاوي، تحقيق: عبدالقادر عرفات العشا حسونة، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م- ١٤١٦هـ.

٢١. تمام حسان: البيان في روائع القرآن، عالم الكتب، القاهرة، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٢. الجوهري (إسماعيل بن حماد): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبدالغفور عطار: دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٣. حسن ظاظا: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٦م.

٢٤. الحريري: درة الغواص في أوهام الخواص، تحقيق محمد أبو الفضل - القاهرة، ١٩٧٥م.

٢٥. الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٢م.

٢٦. الزمخشري (جار الله محمود بن عمر): أساس البلاغة، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٧. الزمخشري: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٢٨. سند محمد عبد القوي، دلالة السياق في القرآن الكريم، سورة يوسف نموذجًا، مجلة أبو ليوس، مجلة علمية محكمة مفهرسة تصدر كل سداسي عن كلية الآداب واللغات جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس ـــ الجزائر ٢٠١٧.

٢٩. سند محمد عبد القوي، ظاهرة الاختزال في اللهجة اليافعية مجلة كلية التربية، مجلة محكمة، ربع سنوية، تصدرها كلية التربية جامعة أسيوط مصر، المجلد الحادي والثلاثين -العدد الثالث- جزء ثاني، إبريل ٢٠١٥م.

٣٠. سند محمد عبد القوي، ظواهر صوتية في اللهجة اليافعية، مجلة مقاربات للعلوم الإنسانية دولية علمية محكمة، تصدر عن جامعة سيدي محمد بن عبدالله، فاس المغرب، العدد الثامن والعشرون المجلد الرابع عشر، السنة ٢٠١٧.

١٣. سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية، رسالة دكتوراه منشورة، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠١٣.

٣٢. سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة،١٩٧٣/ ١٩٧٩م.

٣٣. السيوطي(عبد الرحمن جلال الدين): المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مكتبة عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.

٣٤. الزوزني (أبو عبدالله الحسين بن أحمد): شرح المعلقات السبع، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط،١٤٢٥،٢ه- ٢٠٠٤م.

٣٥. الشنقيطي (محمد الأمين بن محمد المختار): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ مـ.

٣٦. صالح عمر محمد بن غالب، المختار من الشعر الشعبي والأمثال، دار البارودي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م.

٣٧. عادل محاد مسعود مريخ: العربية القديمة ولهجاتها، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٠م.

٣٨. عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، الكتاب: بيان المعاني، مرتب حسب ترتيب النزول، مطبعة الترقي، دمشق، ط، ١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م.

٣٩. علي صالح الخلاقي: لهجة سرو حمير يافع، مركز عبادي، صنعاء،١٤٣٣ه / ٢٠١٢م.

٤٠. الفخر الرازي: محمد فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري، (ت ٦٠٦هـ) تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب، قدم له الشيخ محي الدين المَيْس، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م / ١٤١٤هـ.

٤١. الفيروز أبادي (مجد الدين): القاموس المحيط المطبعة المصرية، ط،٣، ١٣٥٢ه-١٩٣٣م.

٤٢. الفيومي أحمد بن محمد بن علي الفيومي (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية بيروت.

٤٣. القرطبي (أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري): الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٦٦م.

٤٤. الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي)، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية، قابله على نسخة خطية وأعده للطبع ووضع فهارسه، د. عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

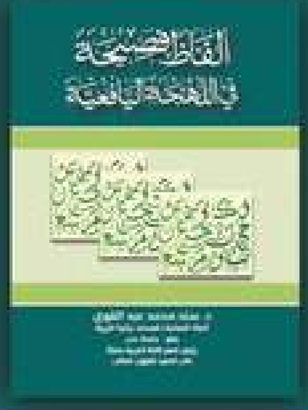
٤٥. المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد): المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة،ط٢، ١٩٧٩م.

٤٦. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة.

٤٧. مرتضى الزَّبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٤٨. مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٧ه- ١٩٩٦م.

الفهرس



اللهجات العربية المستعملة اليوم تفرعت عن اللهجات العربية القديمة، وفي هذا الكتاب يسوق المؤلف ألفاظًا تستعمل في اللهجة اليافعية يتوهم الناس بأنها غير عربية. فكثير من الكلمات المستعملة في اللهجة اليافعية عربية أصيلة، والظن بأنها عامية دخيلة لشيوعها في اللهجات منعَ الألسنة والأقلام من استخدامها عند توخِّي التعبير الفصيح.

وتأتي أهمية هذا الكتاب في البحث عن معاني تلك الألفاظ، بالرجوع إلى القرآن الكريم ومعاجم اللغة العربية، وتتبع الألفاظ التي شاعت على ألسنة الناس في اللهجة اليافعية، التي حسبها كثيرون عاميّة وليست فصحى. وقد درسها المؤلف، وقام بالكشف عنها؛ وبيان العلاقة بين هذه اللهجة والعربية الفصحى؛ ليعلم أبناء اللهجة أن هناك كثيرًا من الألفاظ التي على ألسنتهم عربية فصيحة، وليست عامية دارجة.

دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع
واتس آب: 2001008170225+